جامعة قطر
QATAR UNIVERSITY

الارتقاء بجودة البحث العلمي

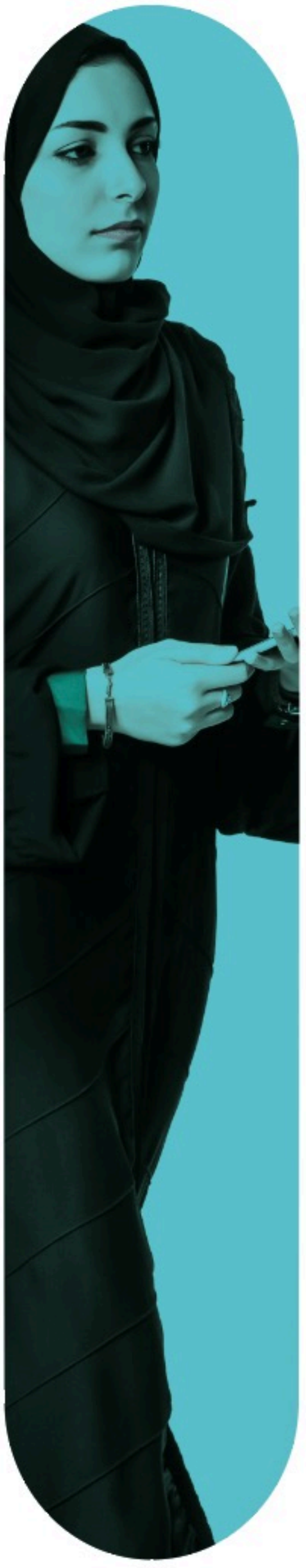

التقرير السنوي ٢٠١٤/٢٠١٥

مقدمة

تضع جامعة قطر البحث وخدمة المجتمع في صلب خطط التطوير المؤسسي للجامعة حيث أنهما يشكلان جزءاً من أهداف وتطلعات الجامعة لتصبح جامعة نموذجية في المنطقة تخرّج طلبة مؤهلين ليكونوا قادة الدولة مستقبلاً. ويتجلى التزام الجامعة هذا في الكم الهائل من الأنشطة والمقاربات الرامية إلى تلبية تطلعات ومتطلبات المجتمع.

جدول المحتويات

٤ كلمة رئيس الجامعة

٦ كلية الآداب والعلوم

٨ كلية الإدارة والاقتصاد

١٠ كلية التربية

١٤ كلية الهندسة

١٨ كلية القانون

٢٠ كلية الطب

٢٦ كلية الصيدلة

٢٨ كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

٣٠ شؤون الطلبة

٣٢ البحث العلمي

٣٤ التخطيط والتطوير المؤسسي

٣٦ الشؤون الإدارية

٤٠ مكتبة الجامعة

٤٢ مركز البحوث الحيوية الطبية

٤٤ مركز المواد المتقدمة

٤٥ مركز الطاقة وقانون الاستدامة

٤٦ مركز ريادة الأعمال

٤٧ مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية

٥٠ مركز التنمية المستدامة

٥٢ وحدة المختبرات المركزية

٥٤ مركز العلوم البيئية

٥٦ مركز أبحاث الغاز

٥٨ مركز دراسات الخليج

٦٢ مختبر الكندي

٦٤ مركز أبحاث حيوانات المختبر

٦٦ المركز الوطني لتطوير التربويين

٦٨ مركز قطر للابتكارات التكنولوجية (كيومك)

٧٠ مركز قطر لدراسات السلامة المرورية

٧٢ معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

٧٦ خدمة المجتمع

كلمة رئيس الجامعة

يسرني أن أضع بين أيديكم، التقرير السنوي لجامعة قطر لعام ٢٠١٤ – ٢٠١٥، وهو التقرير الأول الذي تصدره الجامعة في عهدي كرئيس لها. لقد أصبح التقرير السنوي مرجعاً هاماً لتوثيق مسيرة الجامعة المؤسسية ولتجسيد خطط وأهداف وإنجازات الكليات ومراكز البحث والوحدات الإدارية بشكل عام، لما يحتويه من المواضيع والرسائل والمعلومات.

يتناول التقرير السنوي لهذا العام، موضوعاً توليه الجامعة اهمية خاصة هو البحث، ويتناول التقرير كذلك علاقات الجامعة مع المجتمع التي تصاحب جهود الجامعة البحثية والتي تظهر جلياً في علاقات الجامعة الوثيقة مع المجتمع القطري وفي مكانة الجامعة كشريك رئيس في تلبية احتياجاته وتطلعاته.

وفي حقيقة الأمر، لا يمكننا تجاهل المكانة الهامة التي يحتلها البحث في المشهد الأكاديمي للجامعة . فقد نجحت الجامعة في إرساء ثقافة بحثية حقيقية في بيئة التعليم والتعلم، وهو ما حقق العديد من النجاحات والإنجازات، وسمعة طيبة تزداد يوماً بعد آخر في جودة وتميز عملية البحث العلمي في الجامعة. وقد لا نجافي الحقيقة إن قلنا بأن جامعة قطر هي المؤسسة الأكاديمية الأسرع نمواً في مجال البحث في المنطقة محققة نمواً سنوياً بنسبة ٣٦.٤٥%. وقد بلغت موازنة المنح والعقود البحثية الحالية حوالي ١٤١.٥ مليون دولار أمريكي منها ٤٨ مليون حصلت عليها الجامعة في عام ٢٠١٥.

وقد ضمت خريطة البحث الطموحة التي تبنتها الجامعة ٢٠١٤ ما جاء أعلاه، حيث تهدف الخطة إلى معالجة قضايا وأمور هامة وحيوية في مسيرة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في الدولة بما يتفق مع أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجية التنمية الوطنية ٢٠١١–٢٠١٦، والاستراتيجية الوطنية للبحث.

ويضاف إلى ذلك مركز بحوث تم بناؤه وتجهيزه وفقاً لأحدث المواصفات، حيث يضم ١٤ مركزاً للبحث المتميز تتناول قضايا وأولويات وطنية مثل السلامة على الطرق وأبحاث الغاز والدراسات الاجتماعية والاقتصادية المسحية والمحافظة على البيئة البحرية وغير ذلك الكثير.

لقد عملنا في هذا العام الأكاديمي على وضع وتطوير ما يعرف بـ " الورقة البيضاء" الخاصة بالبحث لتكون أساساً مرجعياً وإرشادياً لتنسيق وتسهيل ودعم ثقافة البحث داخل الجامعة، ولتنفيذ خريطة طريق البحث في الجامعة. وبذلك، قمنا بتوجيه جامعة قطر إلى عهد جديد من القيام ببحوث مبتكرة والتعاون بهذا المجال.

كما وتشجع الجامعة البحث العلمي في مرحلة البكالوريوس من خلال برنامج خبرة البحث للطلبة الجامعيين برعاية الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ومنح الجامعة المقدمة للطلبة ومعارض البحث التي تقيمها الكليات، والتعلم القائم على حب الاطلاع والتعرف.

ومما لا شك فيه، فإن جهود البحث في الجامعة تستفيد من العديد من كراسي الأستاذية المتخصصة التي تم تأسيسها في عدد من الكليات والمراكز والتي بدورها تدعم بحوث طلبة الدراسات العليا بالإضافة إلى التعاون بين أعضاء هيئة التدريس وتبادلهم بين المؤسسات الأكاديمية المختلفة.

يعتبر بناء علاقات اتصال وتواصل مع المجتمع نهجاً راسخاً في مسيرة جامعة قطر منذ نشأتها وحتى حينه، حيث أصبحت الجامعة جزءاً من نسيج المجتمع القطري، وتحظى بتقدير ومكانة عالية لما لها من إرث كأول مؤسسة أكاديمية وطنية أخذت على عاتقها رعاية وتقديم التعليم العالي في الدولة، وكذلك المحافظة على التراث واللغة والقيم، والهوية القطرية والعربية والإسلامية . والجامعة هي المزود الرئيسي للشريحة الأكبر من الكفاءات المهنية والأكاديمية التي يحتاجها سوق العمل القطري حيث يفضل ٧٣% من اصحاب العمل خريجي جامعة قطر على غيرهم من الخريجين من جامعات أخرى وفقاً لدراسة أجرتها الجامعة مؤخراً.

ترى جامعة قطر نفسها انعكاساً وتجسيداً لروح قطر الوطنية وتنوعها وثقافتها. ففي خطتنا الاستراتيجية ٢٠٠٩–٢٠١٣ وضعنا خدمة المجتمع والبحث العلمي جنباً إلى جنب كأولوية رئيسية وفقاً للأهداف المحددة في رؤية ورسالة الجامعة. تشكل خدمة المجتمع، مثلها مثل البحث، جزءاً من البيئة التعليمية وتعزز الحياة الأكاديمية والأنشطة اللامنهجية للطلبة.

ويتجلى التزام الجامعة نحو المجتمع في كم هائل من المبادرات التي نفذتها الجامعة على مدى السنوات الماضية والتي هي من ثوابت مسيرة الجامعة الأكاديمية والمؤسسية. ومن تلك المبادرات برامج المدارس الثانوية، وخدمات الدعم الاستشارية، والتواصل مع الخريجين، والتقطير، وبرامج التنمية المهنية، وحملات التوعية والسلامة الصحية، ومبادرات العمل التطوعي الطلابي، والمسؤولية المدنية وغيرها الكثير.

تجدون في صفحات التقرير كماً هائلاً من المعلومات التي تشهد على العمل الدؤوب وحرص كليات الجامعة ومراكزها ووحداتها المختلفة على خدمة المجتمع وتنفيذ البحوث المتميزة. ومن الأهمية بمكان أن نذكر هنا أن تلك المبادرات حظيت بدعم ثابت من شركائنا من القطاعين العام والخاص والذين نعبر لهم عن شكرنا وتقديرنا في هذا السياق.

ونحن على أعتاب عام دراسي جديد، نتطلع إلى استقبال كوكبة جديدة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة وطرح برامج دراسية جديدة وتعزيز جهودنا البحثية وتقوية علاقاتنا مع المجتمع نحو آفاق أوسع. لقد حققنا الكثير من الإنجازات ونسير وفق أهدافنا المرسومة، علماً أنه ما زال أمامنا الكثير من الإنجازات التي ينبغي علينا تحقيقها طالما نحن مستمرون في جهودنا لتطوير الجامعة والمحافظة على التزامنا بالمساهمة في تطور الدولة وتقدمها.

كلية الآداب والعلوم

حققت الكلية نجاحاً ملحوظاً خلال العام الأكاديمي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ من حيث تنفيذ التزاماتها بدعم البحوث البينية والمشتركة بين مختلف التخصصات المنبثقة عن دعم التعاون والتآزر الذي يربط البرامج والتخصصات المختلفة التي تقدمها الكلية. ونظراً لتركيز الكلية على إجراء البحوث التي تلبي نطاقاً واسعاً من احتياجات المجتمع ومتطلباته وطموحات الشركاء والصناعة، تمكنت الكلية من تحقيق تقدم كبير في هذا المجال في العام الأكاديمي المنصرم.

ويمكن ملاحظة نجاح الكلية في تحقيق المنح البحثية زيادة كبيرة عن العام الماضي ٢٠١٣–٢٠١٤ حيث بلغ مجمل التمويل الذي حصلت عليه الكلية حوالي (٥١,٧٩٣,٣٧٢ ريال قطري اي ما يعادل (١٤١٨٩٩٦٥ $)، باستثناء مشاريع برنامج الأولويات الوطنية للبحث التي حصل عليها أعضاء هيئة تدريس في الكلية لحساب مراكز ووحدات بحثية أخرى في الجامعة. وقد ارتفع مجموع ما حصلت عليه الكلية من تمويل بحثي لهذا العام بنسبة ١٧% عن العام الماضي (٤٤,٣٧٨,١١٤) ريال قطري.

وقد تجلت الإنجازات البحثية خلال العام أيضاً في زيادة ما نشره أعضاء هيئة التدريس أو قدموه في المؤتمرات والنجاحات في الحصول على المنح ومشاركتهم الفعالة في مشاريع بحثية متعددة التخصصات.

داخلياً، حصل أعضاء هيئة التدريس على ٣٠ منحة أولية بلغ مجموعها أكثر من مليون ريال قطري، بالإضافة إلى ١٩ منحة أخرى بلغ مجموعها أكثر من ٢.٣ مليون ريال قطري. جاءت المنح الخارجية في معظمها من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي الذي منح أعضاء هيئة تدريس الكلية ١٦ منحة في إطار البرنامج الوطني لأولويات البحث بلغت في مجملها حوالي ٤٤٩٣٦٦١ ريال قطري، منها ٥ منح لقسم العلوم البيولوجية والبيئية، وهو ما يشكل الحصة الأكبر من المشاريع الممولة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث هذا العام.

قام أعضاء هيئة تدريس الكلية بتأليف أو شاركوا بتأليف عدد كبير من الكتب خلال العام الأكاديمي ٢٠١٤ – ٢٠١٥. وبناءً على تقارير الأقسام الأكاديمية، ألف أعضاء هيئة التدريس ١٦٥ كتاباً ونشروا ٣٩١ ورقة بحثية وقدموا ١٥١ عرضاً تقديماً في مؤتمرات الدولية. وقد تجاوزت هذه الأرقام أرقام العام الماضي بشكل ملحوظ وهو ما يؤكد جهد أعضاء هيئة التدريس واهتمامهم بالنشر على المستوى الدولي في دوريات ومجلات عالمية رائدة مثل (" The Lancet ومجلة " Science Transla-tional Medicine» ومجلة «Nature Communications» (للاطلاع على عناوين الأبحاث المنشورة يرجى الرجوع للنص باللغة الإنجليزية).

ازدادت بشكل مضطرد مشاركة الطلاب في منح برنامج خبرة البحث للطلبة الجامعيين ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث وكذلك

بلغت المنح الطلابية الداخلية خلال العام المنصرم ما مجموعه ٩٩ مشروعاً لحوالي ٢٢٦ طالباً وطالبة من ٦ أقسام أكاديمية. وقد شارك طلاب من الأقسام والبرامج الأخرى أيضاً في الأنشطة البحثية ضمن المنح الطلابية. وقد حقق قسم العلوم البيولوجية والبيئية أعلى نسبة من المنح الطلابية مقارنة بالقسام الأكاديمية الأخرى في الكلية يليه قسم العلوم الصحية. فضلاً عن المشاركة المباشرة في المنح الطلابية، استفاد طلبة كثيرون من المشاركة في الأعمال البحثية الممولة في إطار الأولويات الوطنية للبحث ومنح جامعة قطر. وقد أثبتت هذه التجربة البحثية فوائدها الجمة للطلبة، حيث أنها توفر لهم فرصاً لتطوير مهارات البحث والتفكير الناقد التي تعدهم كطلبة مؤهلين وقادرين على المنافسة في سوق العمل.

ومما يعزز بحوث الطلاب في كلية الآداب والعلوم تقديم الكلية لستة برامج دراسات عليا تضم ١٤٢ طالباً وطالبة. وتقدم الكلية أيضاً ٣٠ منحة مساعدة لطلبة الدراسات العليا. ومما لا شك فيه أن تلك البرامج تدعم وتعمق التقارب بين جهود أعضاء هيئة التدريس البحثية والتدريسية وعملية تعلم الطلبة. وعلاوة على ذلك، تثبت الكلية قدرتها على تعزيز ونشر ثقافة التميز في البحث والإنتاجية من خلال دعمها للدراسات العليا التي تقدمها لطلبتها.

وتشكل مبادرات التعلم النشط والتعلم من خلال العمل وسيلة أخرى اتبعتها الكلية، مثل كليات الجامعة الأخرى، لدعم وتعزيز تعلم طلبتها القائم على الدافعية وحب الاطلاع ومهارات التفكير النقدي، مما أدى إلى قدرتهم المتزايدة على العمل في سوق العمل. من خلال برامجها الأكاديمية، تعاونت الكلية مع عدد من المؤسسات لتوفير فرص التدريب والرعاية لطلبتها خلال خريف ٢٠١٤ وربيع ٢٠١٥، ومن تلك المؤسسات مؤسسة حمد الطبية، اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، مركز التأهيل الاجتماعي (الغويرين)، مركز الاستشارات العائلية، مؤسسة قطر للحماية الاجتماعية والتأهيل، مؤسسة قطر لرعاية المسنين (IHSAN)، المجلس الأعلى للتعليم، مركز الشفلح للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، شركة السيب للتأمين، شركة اتصالات قطر، شركة ميرسك للبترول، وزارة الشباب والرياضة، شبكة الجزيرة الإعلامية، كيو ميديا، التلفزيون الرقمي، وغيرها. وبالتعاون مع مختبر قطر لمكافحة المنشطات تمكن طلبة الكلية من المشاركة في الندوة الخامسة التي أقامها المختبر حول الاتجاهات العالمية في بحوث مكافحة المنشطات.

ساعد مركز الخدمات المهنية الكلية من خلال تقديم عشر دورات تدريبية للطلبة الخريجين حول كيفية كتابة السيرة الذاتية والنجاح في مقابلات التوظيف.

كذلك سجلت الكلية في العام الأكاديمي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ مستوى عال من نجاح الهيئة التدريسية والطلبة الذين شاركوا في المؤتمرات وورش العمل والمسابقات على المستويين الوطني والخارجي.

على مستوى الكلية، فاز ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس هم : الدكتور علي عيد من قسم العلوم البيولوجية والبيئية، والدكتوره إيرينا ثيودوروباولو من قسم اللغة الإنجليزية وآدابها، والدكتور أحمد شوك من قسم العلوم الإنسانية بجائزة التميز في البحث في فئة العلوم والآداب التي تم استحداثها في ضوء أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠. التي تهدف إلى تكريم أعضاء هيئة تدريس الكلية المتميزين في جهودهم البحثية وفي خدمة المجتمع وبناء القدرات البحثية والمساهمة في الارتقاء بسمعة الكلية البحثية.

عرض الطلبة مشاريع أبحاثهم، ونافسوا في مسابقة جائزة ملصق بحوث الطلبة خلال يوم كلية الآداب والعلوم العلمي السنوي. فقد فاز الطلبة تعظيم قريشي، حصة آل ثاني، شبيب الرميحي، سعاد آشمي، يوسف حمدي، فاطمة الأحبابي، شيخة منصور رجا، جواهر السليطي، مجتبى كريمي من قسم الشؤون الدولية، بالمركز الأول عن فئة الآداب بملصق عنوانه «تجريم العنف المنزلي في قطر». وفاز الطلبة ديانا صالح، لينا نور، مريم العبد الله، روان الدوس من قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الثاني عن ملصقهم حول تصنيف وتشخيص حالات اضطراب نقص الانتباه والنشاط الحركي المفرط في قطر The Qatari Validation of The Connors' Adult ADHD) (Rating Scales.

أما في فئة العلوم، حققت ريم حمدان ابو قاعود من قسم العلوم البيولوجية والبيئية المركز الأول عن ملصق بحثي بعنونان «Detoxification of mercury pollutant extracted from spent fluorescent lamps by bacterial strains»، وجاء الطالب عبدالله أحمد حليمي في المركز الثاني عن ملصق بحثي بعنوان «Remotely Sensed Empirical Modeling of Bathymetry in the East Coast of Qatar» في مجال أبحاث طلبة الدراسات العليا، حصلت الطالبة منامي جوتو من برنامج ماجستير الآداب في دراسات الخليج على المركز الأول في مجال الآداب عن ملصق بحثي بعنوان «Attitudinal Change towards Traditional Attire among Qatari Women over One Generation» وحققت الطالبة عيشة مدني من قسم العلوم الصحية المركز الأول في فئة العلوم عن ملصق بحثي بعنوان «Investigating Molecular Pathways of ROS–induced Pro–inflammatory Senescence In Preadipocytes».

وبالإضافة إلى مسابقات الكلية، حقق أعضاء هيئة التدريس والطلبة جوائز أخرى على المستويين المحلي والعالمي.

تطورت البحوث البينية بين المراكز البحثية الثلاثة في الكلية – مركز الخليج للدراسات، مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية ومركز التنمية المستدامة خلال العام، وحققت المراكز نجاحاً ملحوظاً من حيث تعزيز البحوث المتعددة التخصصات وكذلك التعامل مع المجتمع والشركاء الخارجيين. كذلك فازت المراكز الثلاثة في ٤ منح مشاريع بحثية ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث من ١٦ منحة بحثية حصلت عليها الكلية هذا العام.

وسيأتي ذكر مزيد من المعلومات عن تلك المراكز وإنجازاتها لهذا العام لاحقاً في سياق هذا التقرير تحت عناوين منفصلة.

كلية الإدارة والاقتصاد

حققت الكلية في هذا العام عدداً من الإنجازات التي ساهمت في تطور وتقدم مسيرة الكلية المتميزة في مجال الأعمال والاقتصاد في دولة قطر. من تلك الإنجازات طرح برنامج ماجستير التسويق وتأسيس كرسي أستاذية في العلوم المالية ومذكرة تفاهم مع شركة فودافون قطر وأخرى مع سوق قطر المالي ومزيداً من نجاحات أعضاء هيئة التدريس والطلبة والخطط المستقبلية لمبادرات ومشاريع تعاونية مع غرفة تجارة قطر.

تم تصميم برنامج الماجستير، وهو الأول من نوعه في قطر، لتزويد الطلبة بالأسس النظرية المتقدمة في مجال التسويق وتطوير قدراتهم البحثية في هذا المجال بما في ذلك تقنيات جمع البيانات وتحليلها. وهناك سمة مميزة لهذا البرنامج هي تدريب الطلبة لدى الشركات وتحت إشرافها لتطبيق ما تم تعلمه في غرف الدرس على أرض الواقع ومن خلال الممارسة الفعلية والتجربة الميدانية العملية في مجموعة متنوعة من الشركات في قطاع الأعمال.

يمتد البرنامج لمدة سنتين يركز خلالها على التسويق الرياضي في إطار مساعيه الرامية إلى تلبية الطموحات الوطنية للنهوض بثقافة رياضية نابضة بالحياة ووضع قطر كوجهة للرياضية الدولية الرئيسية، ويأتي على رأسها استضافة بطولة كأس العالم في كرة القدم ٢٠٢٢.

وجاء كرسي الأستاذية بتمويل من البنك التجاري للتركيز بشكل خاص على جهود الكلية لمعالجة المسائل المالية والإدارة المالية في قطر، ضمن النظام المالي العالمي. ومن أنشطة وأهداف الكرسي أيضاً إتاحة مزيد من الفرص أمام طلبة الكلية في مرحلتي البكالوريوس والماجستير لربط معرفتهم داخل غرفة الدرس بخبرات أماكن ومواقع العمل.

تشمل مذكرة التفاهم الموقعة مع شركة فودافون قطر في أبريل ٢٠١٥ مساهمة مالية من الشركة لدعم مركز الكلية لريادة الأعمال، فضلاً عن تقديم الدعم للطلبة وأعضاء هيئة التدريس خاصة في مجال البحث. وبالمثل، فإن مذكرة التفاهم الموقعة مع بورصة قطر تعمل على زيادة مشاركة الطلبة في البحث العلمي، وتسهيل زياراتهم لسوق الأوراق المالية لاكتساب المعرفة والتدريب العملي واستراتيجيات التداول على أرض الواقع. كما وتوفر مذكرة التفاهم فرصاً لعمل الطلبة في المستقبل في أسواق المال بعد التخرج. بالإضافة إلى ذلك، تدعم مذكرة التفاهم مشاركة أعضاء هيئة التدريس في القضايا الهامة ذات الصلة بالاقتصاد القطري ومكانته في النظام المالي العالمي.
نجحت الكلية في الحصول على ثلاث منح من بين ٤١ مقترحاً بحثياً تم تقديمها في الدورة الثامنة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث برعاية الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي، وهو ما يمثل نسبة نجاح ٧.٣٪.

وشملت المشاريع التي فازت بها «تطوير وتعزيز الثقة في « شبكات حوالة» في منطقة مجلس التعاون الخليجي». و«ارتفاع أسعار المواد الغذائية الدولية والاضطرابات السياسية في البلدان الضعيفة المصدّرة للمواد الغذائية، : الآثار المترتبة على استقرار الأمن الغذائي في قطر». و«عوائد الأسهم المتوقعة وتسعير الأصول». وقد عمل أعضاء هيئة تدريس الكلية كباحثين رئيسيين في مشروعين، وفي المشروع الثالث عمل عضو هيئة تدريس كباحث مشارك.

ومن النجاحات الأخرى التي حققها أعضاء هيئة التدريس حصولهم على ٣٨ منحة بحث داخلية من أصل ٤٧ منحة ونشر ١٠٦ أوراق علمية في العديد من الدوريات والتي تعادل ورقة لكل عضو هيئة تدريس. كما حضر أعضاء هيئة التدريس حوالي ١٤٥ مؤتمراً وقدموا عروضاً تقديمية وأوراقاً بحثية في الكثير منها.

ونتيجة لمِنَح صندوق قطر لرعاية البحث العلمي المقدمة ضمن برنامج البحث لطلبة الجامعات، قدّم سبعة من طلبة البكالوريوس نتائج بحوثهم في مؤتمرات دولية. كما قام طلبة الدراسات العليا بالعديد من الأنشطة البحثية خلال العام الأكاديمي وشاركوا في معرض الملصقات البحثية الذي أقامته الكلية، وقد تناولت العديد من القضايا التي تهم الاقتصاد القطري باستخدام الأدوات الكمية والكيفية في نطاق واسع من القطاعات بما في ذلك الصحة والرياضة والبنوك وصناعة النفط.

في ديسمبر ٢٠١٤، فازت مشاريع الطلبة التي تناولت قضايا مثل المسؤولية الاجتماعية للشركات، ومشاكل مواقف السيارات في جامعة قطر، وأساليب الإدارة المختلفة في المركزين الأول والثاني والثالث على التوالي بين ثمانية عروض في مسابقة نظمتها الكلية بالتعاون مع شركة فودافون قطر يوم ٣ ديسمبر.

جاءت المسابقة تحت عنوان « نافس أظهر مهاراتك واحصل على جائزة» بإشراف لجنة التواصل مع المجتمع في قسم التسويق. الهدف من المسابقة هو تشجيع الطلبة وتحفيزهم على تقديم مشاريع مقرراتهم الدراسية بطريقة مبتكرة تعبر عن التحدي.

وقد اشتملت المواضيع التي تناولتها الفرق، الأخرى المدراء والإدارة، البيئة الخارجية، اتخاذ القرار، التخطيط، التنظيم، الإشراف والتحكم، السلوك الفردي، وإدارة الفرق والمجموعات.

خلال العام الدراسي، استفاد طلبة الكلية من المحاضرات التي ألقاها المتحدثون الضيوف، ومن المنتديات التعليمية والتفاعلية مع كبار المديرين التنفيذيين من بنك الدوحة وفودافون قطر كجزء من برنامج الكلية المستمر المدير المقيم، والذي حقق نجاحاً كبيراً حتى الآن.

في إطار التعاون المستمر مع الشركاء في قطاع الأعمال والتمويل، بدأت الكلية خطّطاً مع غرفة تجارة قطر لإنشاء صندوق بمبلغ ٣ مليون ريال قطري للمساهمة في دفع رسالة الجامعة الرامية إلى تعزيز ثقافة ريادة الأعمال. بالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق مع بنك قطر للتنمية لعقد مؤتمر في أكتوبر ٢٠١٥ لتسهيل المناقشة حول ريادة الأعمال في الدول العربية. وفي اتفاق مع شركة قطر للشفافية، استضافت الكلية التجمع الأول حول الشفافية ومسؤولية الشركات.

كما تعاونت الكلية مع ماكدونالدز قطر في مسابقة تحت عنوان «أطلق أفكارك» في أبريل ٢٠١٥ شارك فيها ١٣٥ طالب وطالبة من كلية الإدارة والاقتصاد جنباً إلى جنب مع طلبة من نظيراتها من جامعات أخرى في جلسات تفاعلية تهدف إلى تعزيز مهارات الطلبة وتشجيعهم على إيجاد الحلول للمشكلات، والتفكير التحليلي، وتعلّم مهارات العرض، وأهمية العمل بروح الفريق، وأكثر من ذلك.

ويجري التخطيط لإجراء بحوث مشتركة مع مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية حول مجموعة من المواضيع بما في ذلك الطاقة، والعلاقة بين الدول الآسيوية والخليجية. جاء ذلك في أعقاب الزيارة التي قامت بها الكلية إلى المركز والمشاركة في سلسلة من الحلقات الدراسية ليوم واحد.

ومن بين الفعاليات الهامة التي قامت بها الكلية خلال العام الدراسي تنظيم واستضافة المنتدى الثاني لريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية في مارس ٢٠١٥ بالتعاون مع شركة (IBN) ووزارة الاقتصاد والتجارة.

عُقد المنتدى على مدى يومين تحت عنوان « دعم الجيل الجديد من رواد الأعمال في قطر والخليج» وذلك في أعقاب نجاح المنتدى الأول الذي عُقد العام الماضي والذي كان يهدف إلى دعم، وتشجيع ريادة الأعمال بين جيل الشباب في قطر ودول مجلس التعاون وذلك لتمكينهم من تطوير مبادراتهم الفردية دعماً للتنمية الاقتصادية في ضوء أهداف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

ومن الفعاليات الأخرى التي عقدتها الكلية ما يلي:
- اليوم التعريفي للمحاسبة والمالية – مايو ٢٠١٥
- يوم مفتوح للإرشاد الأكاديمي – مايو ٢٠١٥

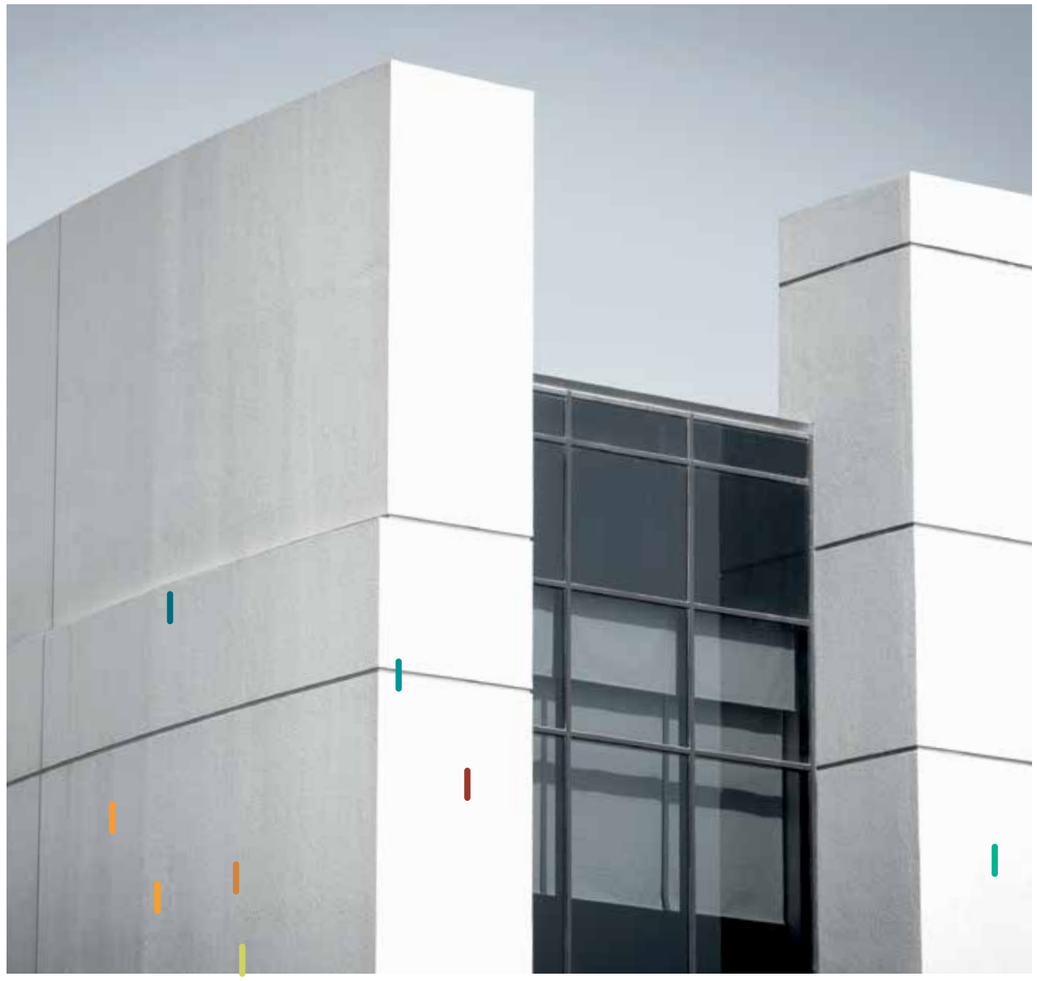

- المؤتمر الدولي لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال – مايو ٢٠١٥
- ندوات في شهر مايو ٢٠١٥ لمجلس الشورى حول « التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي: الإنجازات والتحديات»
- ندوة حول تدقيق الحسابات ومهنة المحاسبة في دولة قطر بالتعاون مع كلية القانون بجامعة قطر.

مركز ريادة الأعمال:
خلال العام الدراسي، واصل مركز التميّز بكلية الإدارة والاقتصاد مهمته بربط الحياة الأكاديمية مع واقع الأعمال من خلال التدريب، والحضانة، والبحث والتشاور. ومن خلال عدد من الفعاليات المفصلة أدناه، جمع المركز بين طلبة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأعضاء من المجتمع لبحث جوانب إنشاء الأعمال التجارية وكيفية تحقيق النجاح كرواد أعمال.

يوم الابتكار، مايو ٢٠١٥ – لتعزيز الابتكار وخلق الوعي حول الدور الحاسم للابتكار في اقتصاد اليوم، والمجتمع لمجتمع جامعة قطر والحاضرين من خارج الجامعة. شارك في هذا الحدث خبراء من جامعة قطر وكذلك عدد من الشركات قدمت ما لديها من مشاريع مبتكرة في مجالات اختصاصها وأهميتها لاستمرارية العمل والنمو. عرضت شركة توتال قطر قضية تجارية للحصول على حلول وافكار من الطلبة، حيث تم تكريم أفضل الأفكار من قبل الجامعة والشركة المذكورة.

قدم المركز البرنامج التدريبي «من الابتكار إلى التسويق»، مارس ٢٠١٥ – كجزء من عملية ما قبل الحضانة لإعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين للانضمام إلى حاضنة الأعمال لتنفيذ خطط أعمالهم.

النسخة الثالثة من برنامج (Startup Weekend) مايو ٢٠١٥ كجزء من عملية احتضان المشاريع لتمكين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين من الانضمام إلى حاضن الأعمال من أجل تنفيذ ما لديهم من خطط ومشاريع مبتكرة.

عُقدت الفعالية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدولة قطر حيث التقى المطوّرون والمصممون والمسوّقون ومدراء الإنتاج وغيرهم من الراغبين بتأسيس الشركات لتبادل الأفكار وتشكيل فرق عمل وبناء المنتجات وإطلاق الشركات.

ندوة « نشر ريادة الأعمال بين جيل الشباب» في سبتمبر ٢٠١٤ وذلك لترويج فكرة ريادة الأعمال وإبراز دور كليات الجامعة في خلق الوعي وتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة.

كلية التربية

حققت كلية التربية خلال العام الأكاديمي عدداً من الإنجازات في مجالات البحث ومنح أعضاء هيئة التدريس والطلبة وتعيين مساعدي تدريس والتطوير المهني للمعلمين وبناء العلاقات مع المدارس.

كما أنشأت الكلية وحدة بحوث تربوية متخصصة للمساهمة في تطوير وتعزيز الممارسات في المدارس القطرية بناءً على أحدث توصيات البحوث والمنح الدراسية.

كما تعمل الوحدة أيضاً على دعم وتسهيل أبحاث أعضاء هيئة التدريس وتعزيز أبحاثهم ومكانتهم الدولية، وكذلك تحسين سجلهم من المنشورات في المجلات الأكاديمية المحكمة من خلال تبادل التجارب الناجحة ونماذج الممارسات الجيدة.

وبالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء خمس مجموعات بحثية متخصصة للعمل على الموضوعات البحثية التعليمية الرئيسية التي تم تحديدها من قبل أعضاء هيئة التدريس في الكلية والشركاء المتعاونين، بما في ذلك مديري المدارس والمعلمين والمنسقين.

تعمل المجموعات البحثية تحت عدة مسميات رئيسية هي القيادة التربوية، السياسات التعليمية وذوي الاحتياجات الخاصة، الطفولة المبكرة، والبحوث متعددة التخصصات. وتقوم كل مجموعة بوضع وصياغة خطتها البحثية وتحديد الأهداف قصيرة الأجل وطويلة الأجل التي ينبغي على الوحدة تحقيقها.

نظمت الوحدة عدداً من ورش العمل والندوات التي تركز على البحوث والندوات بإشراف الكلية وخبراء خارجيين تهدف إلى تعزيز بحوث هيئة التدريس التربوية والعلمية. كما وقدمت الوحدة أيضاً الدعم الفني والاستشارات للباحثين حول منهجية البحث الكمي وتحليل البيانات، بما في ذلك ورشة عمل حول استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في البحث التربوي. بالإضافة إلى ذلك، انخرط أعضاء هيئة التدريس في ورشة عمل حول استخدام برنامج متخصص (NVivo) لتحليلات البيانات النوعية في التعليم والعلوم الاجتماعية.

خلال العام الدراسي، حصلت الكلية على تمويل من برنامج الأولويات الوطنية للبحث لثلاثة مقترحات مشاريع بحثية من أصل ثلاثة عشرة مقترحاً قدمت للبرنامج في دورته الثامنة بنسبة نجاح ٢٣.٨٪. وتضمنت المقترحات مواضيع متعلقة بالطرق الحديثة لتدريس العلوم والرياضيات في المدارس، واختيار وإعداد مديري المدارس المستقلة في قطر وتطوير القراءة والكتابة في رياض الأطفال القطريين. أما في الدورة السابعة عشر لبرنامج الخبرة البحثية للطلبة الجامعيين نجحت الكلية في تأمين التمويل لمقترحين بحثيين من أصل ١١ مقترحاً بنسبة نجاح ١٦.٧٪.

ساهمت الكلية أيضاً في نشر ثقافة البحث العلمي بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال تنظيم أول معرض لأبحاث الطلبة في كلية التربية، حيث تم عرض ١٦ ملصقاً بحثياً من قبل ٣٥ طالباً. بالإضافة إلى ذلك، عينت الكلية ٣ من طلبة الدراسات العليا كمساعدي باحث في وحدة البحوث التربوية كجزء من البرنامج المؤسسي لدعم مساعدي الباحثين. استفاد مساعدو الباحثين أيضاً من عدد من الدورات المتخصصة وورش العمل المصممة خصيصاً لتطوير مهاراتهم البحثية والمهنية.

خلال العام الدراسي، نظمت الكلية المؤتمر التربوي الأول في الفترة من ٢.–٣. مايو ٢٠١٥. عُقد المؤتمر تحت شعار "شركاء في التميّز"، بالتعاون مع المجلس الأعلى للتعليم، برعاية الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ومكتب اليونسكو في قطر. شكل المؤتمر فرصة للخبراء والأكاديميين والباحثين في مختلف مجالات التعليم لتبادل معارفهم والمعلومات والخبرات ونتائج البحوث، وسعى إلى إنشاء شبكة للمعلمين لتسهيل التواصل والفرص المستقبلية للتعاون بين الخبراء في مجال التعليم.

وناقش المشاركون القضايا التعليمية الراهنة والاتجاهات التي لها صلة بالسياق القطري، فضلاً عن أهمية دور المعلمين في الإصلاحات التعليمية، وتوفير منبر لتبادل الخبرات الوطنية والدولية.

تم قبول ثلاثة وخمسين (٥٣) ملخص بحث من مجموع ١٢٠ ملخص أرسلها باحثون من ٢٥ دولة. وقد تمت مراجعة الملخصات من قبل مجموعة من الأكاديميين المتخصصين يمثلون كافة المجالات الرئيسية الأربعة للمؤتمر وهي: ١) القيادة التربوية: النظرية والممارسة، والسياسة التعليمية والقيادة والتعلم، ٢) السياسات والقضايا التعليمية: الإصلاحات التعليمية والبحوث والتقييم، القضايا والاتجاهات المعاصرة في التعليم، ٣) التعليم والتعلم: المناهج والتقييم، والممارسة من خلال مراحل النمو المختلفة، ٤) التعليم الخاص: النجاح الأكاديمي للجميع، وتعزيز السلوك الإيجابي في المدارس، وتطوير مجتمعات الممارسة.

قدمت الملخصات المقبولة في جلسات متخصصة للمؤتمر، ونشرت بعد ذلك في وقائع المؤتمر.

خلال أيام المؤتمر، أجريت العديد من الاجتماعات التي تهدف إلى تعزيز التعاون والتنسيق بين عدة مجموعات. وقد جمع أحد تلك الاجتماعات عمداء كليات التربية في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي بهدف تأسيس جمعية كليات التربية في دول مجلس التعاون الخليجي لتيسير المبادرات التعاونية فيما بينها في المستقبل. وعقد عدد من الاجتماعات أيضاً مع معلمين من مختلف الجامعات العالمية مثل جامعة إكستر في المملكة المتحدة وجامعة ماساتشوستس الولايات المتحدة الأمريكية لتطوير الأنشطة التعاونية في مجال البحوث والمنح الدراسية وكذلك تسهيل برامج الدراسات العليا في التعليم، بما في ذلك برنامج لدكتوراة التربية في كلية التربية الذي هو قيد النظر.

شهد العام الدراسي تعيين ستة أعضاء هيئة التدريس جدد في مختلف التخصصات منها تعليم العلوم، التربية الإسلامية، تعليم الرياضيات، والعلوم النفسية، وبذلك يصبح عدد أعضاء هيئة التدريس سبعة وأربعين عضواً.

ومن أهم النشاطات التي قام بها أعضاء هيئة التدريس في الكلية، مشاركة ٣٢ عضواً في حوالي ٣٠ مؤتمر دولي عقدت في أستراليا، كندا، دبي، هونج كونج، إيطاليا، اليابان، الكويت، لبنان، المملكة العربية السعودية، تركيا، الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة. كما قدم أعضاء هيئة التدريس ٩ ورش عمل وندوات لمكتب تطوير أعضاء هيئة التدريس والعملية التعليمية في الجامعة.

وقد حقق عضو هيئة تدريس إنجازاً هاماً وذلك بحصوله على جائزة الاستشهادات البحثية في مجال العلوم الإنسانية مقدمة من قبل شركة إلسيفير للنشر ضمن جوائز "سكوبس" لعلماء جامعة قطر ٢٠١٥ وهي الأولى من نوعها في دول الخليج.

ازداد عدد طلبة الكلية في العام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥ حيث تم قبول ٤٠٥ طالباً وطالبة منهم ٣٨٠ طالبة و٢٨ طالب يشكل الطلبة القطريون منهم ما نسبته ٥٥٪.

وكجزء من جهودها لتعزيز تعلم الطلبة، أطلقت الكلية برنامج دعم الأقران في خريف ٢٠١٤ لتقديم الدعم الأكاديمي والمساعدة للطلاب الذين يعانون في دراستهم أو ممن يواجهون خطر الإنذار أو الفصل. يتمتع البرنامج بشعبية كبيرة لأنه يهدف إلى تحسين أداء الطلبة أكاديمياً وكذلك يعزز الإحساس بالانتماء للمجتمع والانتماء للكلية، مع أقرانهم الذين يشكلون قدوة لهم ومصدراً قيّماً للدعم.

شارك ١٢ طالباً متميزاً في البرنامج، وتم تقديم ٥٣٦ ساعة من التدريس في ١١ دورة خلال ٧ أسابيع في الفصل الدراسي الأول استفاد منها ١١٠ طالباً وطالبة. في ربيع عام ٢٠١٥، قدم ٧ من الطلبة ممن هم في قائمة العميد للطلبة المتفوقين أكثر من ٩٠ ساعة من التدريس في ٢٠ دورة استفاد منها أكثر من ١٦٨ طالباً وطالبة.

شارك طلاب الكلية أيضاً في عدد من خبرات التعلم من خلال المشاركة في المؤتمرات مثل المؤتمر الدولي حول التعليم في دبي في الفترة من ٨.–١٠ مارس ٢٠١٥، ومؤتمر تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية TESOL ٢٠١٥، والتطوع في مؤتمر التعليم الدولي الأول الذي نظمته الكلية. يستعد طلبة الكلية في العام المقبل لتقديم بعض مشاريع أبحاثهم في المؤتمر في دبي.

تعزيز ثقافة البحث في المشهد الأكاديمي في جامعة قطر

كلية الهندسة

خلال العام الدراسي، عملت كلية الهندسة بجد لدفع وتطوير تعليم هندسي متميز ومخرجات بحثية نوعية وإشراك مستدام للمجتمع المحلي، وهو ما يعزز مكانتها في المنطقة بوصفها مركزاً رائداً للتميز.

حققت الكلية عدداً من الإنجازات مثل إطلاق مبنى بحوث الهندسة، ونمواً ملحوظاً في عدد طلبتها، وعدد كبير من المنح ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث، نجاح الطلبة، وزيادة في الإنتاج البحثي لأعضاء هيئة التدريس، وغير ذلك الكثير.

من أبرز إنجازات الكلية منح درجة الدكتوراه لأول مرة في قطر لطالب وطالبة من الكلية في تخصص الهندسة المدنية وتخصص علوم وهندسة الكمبيوتر على التوالي.

وقد شكل هذا الإنجاز علامة بارزة في مسيرة الجامعة والكلية التي نمت وتطوّرت على قدم وساق وأصبحت تحتل اليوم مكانة مرموقة بين نظيراتها من كليات الهندسة في المنطقة وتخرّج أكبر عدد من الطلبة لقطاع الصناعة في الدولة.

تم تجديد مبنى البحوث الجديد الذي كان سابقاً مبنى مكتبة جامعة قطر حيث استمرت عملية التجديد حوالي السنتين، وأصبح المبنى مرفقاً متميزاً يضم ست مختبرات متخصصة هي: هندسة الحيويات الطبية، تقنية النانو، والطاقة والبيئة، الواقع الافتراضي، والابتكار والتصميم، كما يضم مركز قطر لدراسات السلامة على الطريق، وقد صمم المبنى لتعزيز الأنشطة البحثية للطلاب وأبحاث أعضاء هيئة التدريس، وتلبية احتياجات القطاع الصناعي. وتستضيف الكلية أكثر من ١٢٠ باحثاً من باحثي الكلية لما بعد الدكتوراه والباحثين المساعدين وكذلك غرف للأساتذة الزائرين والمتعاونين الدوليين.

شهدت الكلية نمواً متزايداً في عدد طلبتها في مرحلة البكالوريوس بنسبة زيادة وصلت ٢٣٪ ونسبة عدد طلبة الدراسات العليا بنسبة ٣٠٪ تقريباً، وقد تعزى تلك الزيادة نتيجة حملات التوعية والتثقيف التي تقدما الكلية للمجتمع الخارجي وذلك سعياً منا لاستقطاب هؤلاء الطلبة وتشجيعهم على إكمال دراستهم العلمية وخصوصاً في مجال العلوم والهندسة.

تضم الكلية اليوم أكثر من ٥٠٪ من مجموع طلبة الدراسات العليا في الجامعة.

من أبرز نجاحات الكلية حصولها على ٢٧ منحة بحثية من منح الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي في الدورة الثامن من برنامج الأولويات الوطنية للبحث وهو ما يشكل ٥٠٪ من مجموع المنح التي حصلت عليها جامعة قطر وكذلك ١٣ منحة بحثية ضمن برنامج خبرة البحث لطلبة الجامعات في دورته السابعة عشرة وهو ما يشكل ايضا أكثر من ٥٠٪ من مجموع المنح التي حصلت عليها الجامعة في هذا البرنامج. ويجدر القول أن مبلغ المنح التي حصلت عليها الكلية ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث يبلغ حوالي ٢٥ مليون دولار.

حقق فريق من طلاب مرحلة البكالوريوس المركز الثالث في مسابقة الملصقات والعروض الشفوية في مسابقة خبرة البحث لطلبة الجامعات في حين فاز العديد من طلبة الدراسات العليا بست منح ضمن جوائز البحث لطلبة الدراسات العليا. تغطي غالبية المشاريع البحثية الفائزة العديد من التحديات الكبرى التي تواجهها أنشطة البحوث الوطنية مثل الأمن السيبراني، المياه، والمواد المتقدمة، وسلامة النقل.

نجحت الكلية في تأمين منح تبلغ قيمتها حوالي ٢ مليون دولار لثلاثة مشاريع بحثية في الصناعية، وذلك بفضل الباحثين الجادين والتعاون الوثيق مع الصناعة أيضاً.
خلال العام الدراسي، برع طلبة الكلية في عدد من المسابقات الدولية مثل مسابقة شل ماراثون آسيا، ومسابقة أفكار شركة شل ٣٦٠، وكأس مايكروسوفت للتخيل، وأكثر من ذلك، كما هو مبين أدناه:

الإنجازات	الدولة	التاريخ	المركز المتحقق أو الجائزة
مؤتمر جمعية مهندسي البترول السابع ٢٠١٤، برنامج طلبة الجامعات الإقليمية " الصحة، البيئة، السلامة: طريق حياة"	قطر	١٤ سبتمبر	المركز الأول
المؤتمر الدولي السابع في البحث المقارن وتطبيقاته (SISAP ٢٠١٤)	المكسيك	١٤ أكتوبر	جائزة أفضل ورقة بحثية
المؤتمر الدولي حول استخدام الكمبيوتر في التعليم	اليابان	نوفمبر/ ديسمبر ٢٠١٤	أفضل تصميم لورقة تقنية، أفضل ورقة بحثية مقدمة من طالب
جائزة التميز في التعليم	قطر	١٥ فبراير	الميدالية الذهبية والميدالية البلاتينية
مسابقة شل إيكو ماراثون	الفلبين	١٥ فبراير	المركز السادس (عن فئة السيارة الكهربائية)، المركز السابع عن فئة المركبات التي تسير بوقود بديل.
جائزة الأمير سلطان بن سلمان للتراث المعماري	السعودية	١٥ مارس	المركز الأول
جائز التميز– المجلس الأعلى لتعليم	قطر	١٥ مارس	الجائزتين الذهبية والبلاتينية
مسابقة الملصق البحثي والعروض الشفهية ضمن برنامج خبرة البحث للطلبة الجامعيين	قطر	١٥ مارس	المركز الثالث
كأس التخيل – مايكروسوفت	قطر	١٥ أبريل	المركز الأول
مسابقة شركة شل للأفكار ٣٦٠	هولندا	١٥ مايو	ضمن الخمسة الأوائل لموسم ٢٠١٤–٢٠١٥
المؤتمر الدولي التاسع لإدارة أصول الطرق	الولايات المتحدة	١٥ مايو	جائز التقدير الخاصة لتحدي إدارة أصول الطرق
كأس التخيل – مايكروسوفت: فئة الابتكار في الوطن العربي	البحرين	١٥ مايو	المركز الثالث

بالإضافة إلى ذلك، استفاد طلبة الكلية من الفرص المتأتية من شراكة الكلية القوية مع برنامج الرابطة الدولية لتبادل الطلاب من أجل الخبرة التقنية (IAESTE)، والحصول على التدريب الدولي في مختلف الصناعات والجامعات الرائدة في كوريا الجنوبية، ألمانيا، إسبانيا، والمملكة المتحدة.

استفادت طالبات الهندسة المعمارية من رحلة ميدانية إلى الأندلس، إسبانيا في مايو ٢٠١٥، وكذلك أتيحت لهن الفرصة لمقابلة المهندسة المعمارية الفائزة بجائزة الأغا خان المعمارية، فوينسانتا نييتو، جنباً إلى جنب مع طلابها من كلية الهندسة المعمارية في مدريد.

كما شاركت طالبات من قسم الهندسة المعمارية والتخطيط العمراني في فعاليات مشتركة تحت شعار «المناظر الطبيعية والبنية التحتية للتنوع البيولوجي والأمن الغذائي: وجهات نظر من سويسرا وقطر» نظمها القسم وسفارة سويسرا في قطر، وجامعة زيورخ للعلوم التطبيقية، وبرعاية مجمع السليطين الصناعي وشركة نخيل لانديكيس.

وتضمنت فعاليات الكلية تدشين حديقة سطح مستدامة وإطلاق معرض تحت عنوان «اللمسة السويسرية في هندسة المناظر الطبيعية» التي تضمن عرض نظم المياه المتزايدة والنباتات الطبيعية.. وقد هدفت تلك الفعاليات إلى إشراك الطلاب والحضور وتعريفهم بالأفكار الرائدة حول الأسطح الخضراء التي تنفذها جامعة زيوريخ في مشاريع دولية مثل أماكن الألعاب الأولمبية في لندن ومزرعة بيزل السطحية الخضراء.

ونقل الخبرات والدروس المستفادة لتطوير المناظر الطبيعية في الدوحة وغيرها من مدن الخليج والأراضي الجافة. وتضمنت المنتديات الأخرى محاضرات وورش عمل حول «الأسطح الخضراء في سويسرا والمملكة المتحدة وتطبيقها في قطر».

استمر خريجو كلية الهندسة بعلاقتهم مع الكلية، والمشاركة في اللقاءات التي تجريها الأقسام المعنية، والقيام بدور القدوة في مختلف الفعاليات والنشاطات التي تقدمها الكلية للمدارس الثانوية لزيادة اهتمام الطلاب الشباب في متابعة الدراسات في مجال العلوم والهندسة. ونظم الخريجون حفل لم الشمل خريجي بين الكلية وخريجيها وفعالية المجلس وكلاهما أقيما في شهر مارس ٢٠١٥.

وشهد العام الدراسي أيضاً توظيف أعضاء هيئة تدريس جدد في مجموعة من التخصصات الهندسية وترقية عضو هيئة التدريس إلى رتبة أستاذ و٣ أعضاء لرتبة أستاذ مشارك. واصل أعضاء هيئة التدريس التميز في جميع مجالات العلوم والهندسة والبحث، ونشروا أكثر من ٥٤٠ ورقة (والتي شملت أكثر من ٢٧٠ ورقة في دوريات علمية محكمة)، والحصول على تمويل كبير من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ومباشرة من القطاع الصناعي.

فاز فريق من أعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة الكيميائية بجائزة مشروع البحث الاستثنائي بعنوان «تصميم جديد لمحفزات وعمليات لثاني أكسيد الكربون (CO_2) للتحول من نطاق جزئي إلى نطاق كلي». وحصل المشروع على منحة لمدة ٥ سنوات تقدر قيمتها بحوالي ٤,٧٩٨,٢٣٦ دولار.

ومن الجوائز والإنجازات الأخرى التي حققتها الكلية ما يلي:
جائزة أفضل ورقة بحثية لثلاثة من أعضاء هيئة التدريس في المؤتمر الهندسي لجمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات الخاص بشبكة الطاقة الذكية (١٧–١٩ أغسطس ٢٠١٥) في أونتاريو، كندا.

جائزة أفضل ورقة بحثية لفريق من أعضاء هيئة التدريس لعام ٢٠١٤–٢٠١٥ في مجلة رابطة المكائن المحوسبة "Transaction on Multimedia Computing, Communications and Applications" تقديراً لأفضل عمل بحثي في هذا المجال خلال العام الأكاديمي – أغسطس ٢٠١٥.

جائزة أفضل ورقة علمية لفريق من أعضاء هيئة التدريس ٢٠١٥ QRS MSE; بكين – الصين.

الإشادة بالعمل البحثي لعضو هيئة تدريس من قسم الهندسة الميكانيكية بالتعاون مع آخرين بشأن بشرة صناعية تشبه البشرة الطبيعية في أحد برامج مؤسسة الإذاعة البريطانية "BBC Future" في يوليو ٢٠١٥ ومجلة جمعية مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (عمليات النظم العصبية وهندسة إعادة التأهيل) مايو ٢٠١٥.

جائزة التميز من المجلس العلى للتعليم (لحملة درجة الدكتوراه) فاز بها عضوا هيئة تدريس من قسم هندسة وعلوم الحاسب – مارس ٢٠١٥.

جائزة أحسن ورقة بحث في المؤتمر الدولي السادس والعشرين للإلكترونيات الدقيقة – ٢٠١٤ الدوحة.

يتعاون أعضاء هيئة التدريس في الكلية حالياً مع أكثر من ٢٠٠ من الباحثين في مشاريع بحثية مشتركة. بالإضافة إلى ذلك، قدم أعضاء هيئة التدريس المشورة والخدمات الاستشارية لشركاء الكلية وعملوا كأعضاء في مؤسسات مهنية وفكرية حكومية ولجان خبراء مختلفة.

كما عمل أعضاء هيئة التدريس كما المحاضرين خبراء في عدد من المنتديات منها ندوة علم وهندسة المواد، الدوحة – مارس ٢٠١٥، مؤتمر استاد العالم – الدوحة، مايو ٢٠١٥، وكيو إس ميبل – الدوحة، مايو ٢٠١٥، ورشة عمل البين إقليمية لتعزيز فرص التعاون في مجالات كفاءة الطاقة والطاقة المتجددة بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا في ديسمبر ٢٠١٤.

خلال العام الدراسي، عقدت الكلية سلسلة من الفعاليات منها اجتماع كليات الهندسة في دول مجلس التعاون الخليجي، وأسبوع الهندسة الثالث، ومسابقة تصميم كبرى، ويوم التصميم الميكانيكي ويوم الصناعة، ويوم هندسة العمارة السادس، والنسخة ١١ من مؤتمر جمعية مهندسي الكهرباء ومهندسي الإلكترونيات حول أنظمة وتطبيقات الحاسب وغيرها من الفعاليات التي عقدت لطلبة المدارس الثانوية، منها مسابقة الجسر الخشبي ومسابقة جامعة قطر للحاسب الآلي ٢٠١٥.

ومن الفعاليات الهامة الأخرى التي نظمتها الكلية ندوة أبحاث الغاز الدولية يومي ٢٦–٢٧ أكتوبر ٢٠١٤ في نسختها الرابعة تحت عنوان «الغاز الطبيعي ومزيج الطاقة العالمية». وقد شهدت الندوة سلسلة من الحوارات والمناقشات الفنية وورش العمل والمحاضرات التي ترأسها كبار خبراء صناعة الغاز حضرها أكثر من ٢٠٠ مشارك من المؤسسات الأكاديمية والحكومية والصناعية. وأقيم على هامش الندوة معرض نظمته كلية الآداب والعلوم بجامعة قطر ومركز الدراسات البيئية وقطر للبترول وشركة قطر للبتروكيماويات ودولفين إنيرجي، أوريكس جي تي إل، وإكسون موبيل وشركة قطر للأسمدة الكيماوية.

اشتملت الندوات وورش العمل التي عقدت خلال العام الأكاديمي على ندوة «النمو والمدارس والعمارة» في نوفمبر ٢٠١٤، وورشة العمل الأولى حول الشبكة الذكية للطاقة المتجددة في مارس ٢٠١٥ والتي نظمت بصفة مشتركة بين جامعة تكساس إيه أند أم قطر وجامعة قطر. كما وقدمت عدة وورش عمل وندوات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الكلية لتبادل الخبرات الجيدة في التدريس والتعلم بهدف تعزيز الابتكارات الفنية والتعليم الهندسي في الكلية.

كذلك عقدت العديد من ورش عمل التنمية المهنية استفاد منها عدد كبير من أصحاب المصلحة والشركاء. فقد عقدت ورشة عمل بعنوان «مقدمة في العمارة الإسلامية» في أكتوبر ٢٠١٤ لصالم موظفي هيئة متاحف قطر، وورشة «الحفاظ على التراث الخليجي» في يناير ٢٠١٥ لنفس الجهة. ورشة عمل «سلامة المباني» وندوة «إعادة تدوير مخلفات البناء» بالتعاون مع شركة لافارج ومحاجر قطر في مارس ٢٠١٥، و«محركات السرعات المتغيرة» في إبريل ٢٠١٥، و«هندسة سكك الحديد» في مايو ٢٠١٥، و«سلامة مواد البناء في التصميم المعماري» في ديسمبر ٢٠١٤، و«الأبهة والمناسبات – روعة العمارة المغولية» في كلية بيرلا العامة – إبريل ٢٠١٤.

واصلت الكلية تعزيز الشراكة والتعاون مع مجموعة من الشركات الصناعية في قطر. كما وقعت عدداً من مذكرات التفاهم مع المؤسسات الأكاديمية الدولية مثل معهد البوليتكنيك في تورينو (مايو ٢٠١٥) والبوليتكنيك في ميلانو (إيطاليا) (يوليو ٢٠١٥)، وومجموعة تاليس في سبتمبر ٢٠١٤.

أسس اتفاق الكلية مع معهد البوليتكنيك في تورينو برنامج الماجستير المزدوج وبرنامج درجة الدكتوراه في العلوم والهندسة التخصصات للطلبة من كلية الهندسة مع معهد بوليتو، في حين أسس اتفاق الكلية مع معهد البوليتكنيك في ميلانو برنامج الدكتوراه المزدوج في جميع مجالات الهندسة والعمارة والحوسبة.

أسست اتفاقية تاليس الموقعة في سبتمبر ٢٠١٤ كرسي مجموعة تاليس المهنية في أمن المعلومات والحوسبة الإلكترونية في قسم علوم وهندسة الحاسب في جامعة قطر. سيستفيد طلبة القسم من فرص اكتساب الخبرات العملية في البحث والتطوير في الكلية وفي مكتب مجموعة تاليس واحة قطر للعلوم والتكنولوجيا.

في خريف ٢٠١٤ انضمت الكلية لمنتدى أيبوديا على الإنترنت والتي من خلالها شارك طلبة الكلية للمرة الأولى في صف دراسي بعنوان «مبادئ وممارسات الابتكار العالمي» بشكل عفوي مع طلبة من جامعة جنوب كاليفورنيا في الولايات ومعهد بيرلا للتكنولوجيا والعلوم في الهند وجامعة آخن في ألمانيا وهو ما قدم لهم تجربة رائعة التعليم العالمي المعاصر.

من الأنشطة الأخرى التي قام بها أعضاء هيئة التدريس خلال العام الدراسي تقديم الاستشارات للصناعة؛ والعمل كأعضاء في المشروع الوطني للمرور وخدمة المجتمع لدراسة الطرق السريعة في قطر، وترؤس لجنة المجلس الأعلى للتعليم الخاصة بالجوائز الأميرية (فئة الطالب الجامعي)؛ العمل كمقيمين لعمل طلاب المدارس الثانوية «في يوم البحث العلمي». وزيارة المدارس للتواصل مع الطلبة وتوجيههم وتعريفهم أهمية العلوم والهندسة في تنمية الدولة وتطورها.

كلية القانون

خلال العام الدراسي، وتماشياً مع سعيها للتميز في التدريس والبحث العلمي، أطلقت كلية القانون أول برامج درجة الماجستير وعينت العديد من أعضاء هيئة التدريس ذوي الكفاءة العالية، وحققت نجاحات في البحث، وأطلقت عدداً من المبادرات لتطوير مهارات المحاماة والقيادة لدى الطلبة، وتوسعت في شبكة علاقاتها، ونفذت العديد من الخطط للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

يعتبر برنامج الماجستير في القانون العام وبرنامج الماجستير في القانون الخاص واللذين سيتم تدريسهما باللغة العربية هما الأول من نوعهما في دولة قطر، حيث تم تصميمهما لإعداد طلبة القانون بمهارات تخصصية للمساهمة في دفع وتطوير مهنة المحاماة في الدولة بما يتسق مع المتطلبات المتزايدة لسوق العمل وأهداف وقيم رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ واستراتيجيات التنمية المختلفة.

كما ويهدف إلى بناء بيئة بحث قانوني عالية الجودة بما يدفع موقع الكلية بصفتها كلية القانون الوطنية الوحيدة في قطر وتعزيز قدرتها التنافسية بين نظيراتها اللواتي يدرّسن نفس منهج القانون في المنطقة.

تم تعيين ٨ أعضاء هيئة تدريس من مختلف التخصصات والخبرات الأكاديمية لدعم البرنامجين وإضافة قيمة لبيئة التعليم والتعلم في الكلية.

في مجال البحث، نشر أعضاء هيئة التدريس حوالي ٣٠ عمل أو ورقة بحثية في دوريات وكتب عالمية محكمة وهو ما تجاوز الرقم المستهدف البالغ ٢٥ ورقة. علاوة على ذلك، حصلت الكلية على عدد من المنح لمشاريع مقترحاتها البحثية ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث وبرنامج خبرة البحث لطلبة الجامعات ومنح جامعة قطر وغيرها من المنح الداخلية. فاز فريق من أعضاء هيئة التدريس بتمويل لمقترح بحثي تجاوز ٥٠٠ ألف دولار ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث يتعلق بالجاهزية القانونية لدولة قطر لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢.

خلال العام الأكاديمي حققت مجلة القانون الدولية الخاصة بالكلية تقدماً كبيراً من خلال الزيادة المضطردة في عدد زوار موقعها الإلكتروني ونسبة قراءة مقالاتها وموضوعاتها بنسبة ٢٩٪.

صدر في مارس ٢٠١٥ العدد الإلكتروني الأول من المجلة. اشتمل العدد على ٥ أوراق بحثية لمؤلفين من كليات قانون بجامعات عالمية منها كلية جامعة لندن ومعهد الدراسات العليا للدراسات الدولية والتنمية في سويسرا وجامعة إكسيان جياتونج في الصين وجامعة البويرة في الجزائر بالإضافة إلى خبراء قانونيين من مؤسسة (كليري جوتليب ستين أن هاملتون) من دولة الإمارات العربية المتحدة.

تناولت المقالات باللغتين العربية والإنجليزية مع ترجمة الملخصات، نطاقاً واسعاً من الموضوعات والتخصصات القانونية – قانون الاستثمار والقانون الإنساني الدولي والقانون الجنائي وقانون النزاعات، وقانون الاتحاد الأوروبي – مع العديد من القضايا القانونية التي أثيرت في مؤتمر الكلية حول الأزمة السورية الذي عقد في فبراير ٢٠١٤.

وقد زادت الكلية من مقتنيات مكتبتها القانونية بأكثر من ٢٥٪ من الكتب والمصادر الإلكترونية.

قدمت الكلية خلال العام الدراسي مقترحين – مشروع العيادة القانونية ولجنة المسابقات القانونية – وكلاهما يرميان إلى إثراء إعداد الطلبة للبيئة القانونية وتعزيز مهاراتهم وكفاءاتهم في المناظرات الشفهية والمرافعة والتفاوض.

يهدف مقترح العيادة القانونية الشاملة التي تمت مقارنتها ومراجعتها مهنياً من قبل الأقران، إلى إنشاء وحدة داخل كلية القانون لإعداد الطلاب لسيناريوهات واقعية من الدعاوي القانونية وتقديم الخبرات الاستشارية للجمهور. وينص المقترح أيضاً على إنشاء إيجاد ممارسة قانونية تحت إشراف طلبة القانون بما يخدم المصلحة العامة وتقديم المساعدة القانونية المجانية إلى جانب كونها اداة للتعليم العملي.

ظهر اقتراح لجنة المسابقات القانونية بعد قيام الكلية بتنظيم واستضافة النسخة الثانية من المسابقة العربية للمحكمة الصورية في أبريل ٢٠١٥ والتي شهدت مشاركة ٨ فرق من الأردن، قطر، عمان، فلسطين، تونس، الكويت، لبنان والعراق. في إطار التحضير للمحكمة، صاغ أعضاء هيئة تدريس كلية القانون قضية وتم تشكيل فريق عمل لوضع سياسة شاملة للمحاكم الصورية باللغة العربية. وتمت صياغة اقتراح السياسة أيضاً لتنفيذ لجنة مسابقات القانون العربية وتم إرسالها إلى كليات القانون في المنطقة، بانتظار الملاحظات والتغذية الراجعة على الموضوع.

ضمن أنشطة الكلية لدعم المهارات الأكاديمية والبحثية للطلبة وتعزيز تطورهم المهني قدمت الكلية نطاقاً واسعاً من فرص التدريب والعمل التطوعي وغيرها من الفرص من خلال الطلاب في الأنشطة الرامية إلى تعزيز الطلاب المشاركة في محافل مثل المحكمة العربية الإقليمية الصورية الثانية، مؤتمر حول تحديات أمن وحقوق الإنسان في المنطقة العربية، المؤتمر الوزاري العربي لمنظمة التجارة العالمية، المؤتمر الدولي للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لانطلاقة القانون المدني القطري، مؤتمر الأمم المتحدة الثالث عشر لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، أسبوع المرور الخليجي، المعرض المهني، دورة المحكمين المعتمدين في الخليج بطبيعة الحال، والمناظرة الأولى لخريجي القانون. تطوع الطلاب أيضاً في انتخابات المجلس البلدي المركزي، وأصدروا العدد الأول من مجلة طلبة كلية القانون، تصميم وتقديم حملة توعية حول الشيكات وتقديم محاضرات للمدارس الثانوية بشأن حماية علم قطر بمناسبة العيد الوطني للدولة.

كجزء من رؤيتها لتكون مركزاً للتميز في التعليم والبحوث القانونية، واصلت الكلية جمع عقول الخبراء القانونيين والمهنيين القانونيين وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب من قطر والمنطقة وخارجها في عدد من المنتديات.

كان من أهم تلك الفعاليات المؤتمر الدولي للاحتفال بالذكرى العاشرة للقانون المدني القطري، والمنتدى الإقليمي للتحكيم ومنازعات الإنشاءات. استقطب الأول كبار المتحدثين من قطر وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر والأردن، وفلسطين، وتم جمع الأوراق المقدمة في كتاب وتعميمها على المؤسسات المحلية والإقليمية والدولية. أما الثاني فقد عقد تحت إشراف منتدى الكلية لقانون الأعمال ونظم للسنة الثانية على التوالي بالتعاون مع مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم.

ومن الفعاليات الأخرى التي عقدتها الكلية :

- الاجتماع التشاوري لمناقشة فكرة إنشاء محكمة تجارية متخصصة في قطر
- سلسلة من اللقاءات حول البدء بتطبيق تشريعات جديدة حول قانون الجرائم الإلكترونية
- ورشة عمل حول قانون غسل الأموال في قطر ودور الوحدات المالية، وطاولة مستديرة حول الثقافة القانونية في قطر بالتعاون مع مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان.

- ندوات حول قضايا القانون والطب – وجهة نظر قطرية (مع كلية طب وايل كورنيل في قطر) التحديات القانونية أمام الإعلام في عصر المعلومات الرقمية، والقانون التجاري القطري على هامش معرض «صنع في قطر»

- فعالية يوم النواحي القانونية والمهنية لممارسة مهنة المحاسبة في دولة قطر (بالتعاون مع كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر)
- أحتفالية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان واليوم العالمي لمكافحة الفساد

- إطلاق نادي الثقافة الفرنسية

شارك أعضاء هيئة التدريس والطلاب أيضاً في حلقات نقاش بمناسبة الاحتفال بالذكرى العشرين لمركز الخليج للتحكيم التجاري، الندوة الرابعة بشأن حماية المستهلك برئاسة جمعية المحامين القطرية، والاحتفال باليوم العالمي للملكية الفكرية.

شارك وفد من الكلية في أسبوع قانون البنك الدولي للعدالة والتنمية ٢٠١٤ أسبوع (٢٤–٢٥ أكتوبر) وعرضوا أبحاثهم أمام جمهور يضم أكثر من ١٤٨ من الشركاء الدوليين من قطاع الصناعة والمؤسسات الأكاديمية والمجتمع المدني. تم تقديم أوراق عمل بشأن «الوصول إلى المعلومات كممكّن ومحفز للحكم الرشيد والتنمية – رؤى من الممارسات الحديثة في المنطقة العربية» و«البنك الدولي والقانون الدولي لمكافحة الفقر: نحو وضع إطار تحليلي شامل للحد من الفقر وتعزيز الرخاء المشترك من خلال التحسين المنهجي للقانون والمؤسسات القانونية.

استضافت الكلية عدداً من كبار الخبراء القانونيين بهدف تعزيز الشراكات فضلاً عن توفير فرص مناقشة تفاعلية لطلابها. وشهد العام الدراسي زيارات قام بها رئيس القضاة في إنجلترا وويلز، الخبير القضائي الكندي، سفير هولندا لحقوق الإنسان، مدير معهد التدريب القضائي الفرنسي، قضاة من فلسطين وباكستان، وممثلين عن الدائرة القانونية في الهيئة العامة للسياحة، وأعضاء من مركز باريري الدولي للتدريب، ورئيس دائرة التدريب والتعاون الدولي في مكتب النائب العام، وفريق من الشرطة المجتمعية في قطر.

بدوره، قام فريق إداري من كلية القانون بزيارات لمختلف المنظمات لمناقشة وتبادل الآراء حول التعاون المشترك وغيرها من الأمور منها على سبيل المثال لا الحصر مركز قطر للمال، وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وكلية الحقوق الجديدة في جامعة حمد بن خليفة، والسفارة الفرنسية في قطر.

خلال العام الدراسي، طورت الكلية شراكات مع جمعية المحامين القطرية، ومركز الدوحة لحرية الإعلام، ومركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، كلية طب وايل كورنيل في قطر، مشروع قطر، ومكتب المعهد الملكي للباحثين القانونيين– الدوحة، ومع باحثين في كلية كنجز، وكلية وليام أند ماري، جامعة الملكة ماري، مركز الطاقة والمعادن وقانون النفط والسياسة في جامعة دندي، وكلية الحقوق بجامعة شيكاغو وغيرها.

طورت الكلية أنشطتها التعاونية مع الشركاء الحاليين مثل غرفة تجارة قطر، مركز قطر الدولي للتوفيق والتحكيم، مركز قطر القضائي، وإدارة حقوق الإنسان في وزارة الداخلية.

خلال العام الدراسي، قدمت الكلية خدمات استشارية في صياغة إصدار اللغة الإنجليزية من قانون الجرائم الإلكترونية القطري، وسياسة المبادرة الجديدة لتشريعات وزارة العدل.

تشمل الخطط المستقبلية للكلية ما يلي:

- تحقيق اعتماد أكاديمي دولي، حيث تدرس الكلية حالياً مختلف الخيارات المقدمة من وكالات الاعتماد الدولية في الولايات المتحدة وبلدان أخرى.

- وضع برنامج العيادة القانونية وتعيين مدير وأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة في العيادة القانونية. يشارك العديد من أعضاء هيئة التدريس في عملية تصميم وتنفيذ برنامج.

- تطوير مقررات اختيارية جديدة (لا سيما في مجال تعزيز حزمة المقررات الاختيارية للقانون الجنائي). وسيتم تصميم مقرر جديد في «قانون المرور»، وتقديمه للموافقة.

- مواصلة جهودها في التوعية وبناء علاقات مع المؤسسات الأكاديمية والحكومية الأخرى محلياً ودولياً

مركز الطاقة وقانون الاستدامة:
خلال العام الدراسي، واصل مركز الطاقة البناء على أهدافه ليكون بمثابة أول مخزن فكري في منطقة الشرق الأوسط متخصص في شؤون الطاقة والقانون البيئي، وتوفير منصة للتفاعل بين هيئات الصناعة والأوساط الأكاديمية والحكومية، والمضي قدماً في مهمته لإيجاد حلول لتحديات الطلب المتزايد على الطاقة، وما يرتبط به من تدهور بيئي والدعوة إلى الاستدامة في السياق الإقليمي والعالمي.

حصل المركز على منحة وقدرها ٣٤٠٠٠ دولار من شركة قطر لتطوير البترول. ونظم ندوتين مهمتين حول تسوية منازعات الطاقة وأمن الطاقة وقدم دورتين لمركز التعليم المستمر في الجامعة.

المركز بصدد وضع اللمسات الأخيرة على صيغة للتعاون المؤسسي مع المركز العالمي للطاقة والتحكيم الدولي والقانون البيئي في جامعة تكساس في أوستن. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المركز على تطوير التعاون مع معهد ماغواير في للطاقة في كلية كوكس لإدارة الأعمال في جامعة ساوثرن ميثوديست في دالاس، تكساس، وكلية ماك كومبس لإدارة الأعمال في جامعة تكساس في أوستن، وكلية برايس لإدارة الأعمال في جامعة أوكلاهوما، أوكلاهوما.

كلية الطب

كان يوم ١٣ سبتمبر ٢٠١٥ يوماً تاريخياً في مسيرة جامعة قطر حيث بدأ الفوج الأول من طلبة كلية الطب مسيرتهم الدراسية ليكونوا أول أطباء يتخرجون من جامعة محلية فهم بذلك رواد كلية طب جامعة قطر حيث سيدرسون برنامجاً مبتكراً يركز على الاحتياجات والأولويات الوطنية بينما يتوافق تماماً مع المعايير الدولية.

بدأت هذه الرحلة مع إعداد مكثف ودقيق قبل عامين عندما تم الإعلان عن تأسيس الكلية في أكتوبر ٢٠١٤ من قبل مجلس أمناء جامعة قطر بتأسيس كلية طب في جامعة قطر لتكون ثامن كليات الجامعة.

جاءت الكلية في وقت حاسم لجامعة قطر وقطر بشكل عام: حيث يتزايد عدد السكان بشكل لافت وهو ما يضع عبئاً إضافياً على نظام الرعاية الصحية، وأصبحت قضايا الصحة العامة أكثر وضوحاً. يضاف إلى كل ذلك انخفاض عدد الأطباء القطريين المنخرطين في خدمة المجتمع وفقا لاحتياجاته وبما يتماشى مع قيمه الثقافية.

بناءً على مبادرة من سمو الأمير، جسد إنشاء الكلية رغبة العديد من القطريين وبدأت الخطط عام ٢٠١٣ لتحقيق تلك التطلعات. كانت الخطوة الأولى تشكيل لجنة وطنية توجيهية ضمت أعضاء بارزين من جامعة قطر ومؤسسة حمد الطبية (HMC) التي أشرفت على وضع دراسة جدوى للكلية المقترحة. وشملت الدراسة مقارنة إقليمية وعالمية، ودراسة بحثية للسوق شملت ٣٥٠ طالباً وصاحب عمل، وتحليل العرض والطلب على الأطباء في قطر. وجاءت التوصية واضحة بأن تكون الكلية في جامعة قطر، وذلك بهدف توفير الأطباء المدربين وطنيا لنظام الرعاية الصحية القطري، وهو ما يشكل دعماً كاملا لرؤية قطر الوطنية واستراتيجية التنمية الوطنية.

وقد تأسست الكلية رسمياً في أكتوبر ٢٠١٤ بقرار من مجلس أمناء الجامعة وتم إجراء التعيينات الرئيسية، لأشخاص من ذوي الخبرة العالية في الطب والتعليم الطبي والمشاركة الطلابية. وشملت تلك التعيينات: الدكتور ايغون توفت، طبيب القلب عن طريق التدريب كنائب رئيس الجامعة لشئون التعليم الطبي وعميد كلية الطب متمتعاً بخبرة واسعة في تأسيس كليات الطب والمبادرات الأكاديمية الأخرى في الدنمارك. الدكتور عبد اللطيف الخال رئيس قسم التعليم الطبي بمؤسسة حمد الطبية، والسيدة غادة الكواري، وكلاهما قطريان كمساعد عميد للشؤون السريرية ومساعد عميد لشؤون الطلبة على التوالي.

وقد تم دعم وتطوير الكلية منذ البداية من قبل مجلس خبراء استشاري دولي من الذين ساهمت جهودهم بضمان التزام الكلية بأفضل الممارسات الدولية وأحدث الاتجاهات. وضم المجلس أعضاء من جامعة ستانفورد، جامعة جونز هوبكنز، جامعة هايدلبرغ والجامعة الأمريكية في بيروت وآخرين عملوا جميعهم عن كثب مع أعضاء هيئة التدريس وإدارة الكلية ومستمرون في دعم الكلية في خططها ومساعيها.

وكان التركيز على تطوير المناهج الدراسية عنصراً أساسياً للكلية التي تدرك تماما أهمية ذلك في تقديم كلية ناجحة، وكادر مؤهل من الخريجين.

ستنتهج الكلية برنامج بحث طموح في الطب الجزيئي والصحة العامة والأبحاث السريرية، ومعالجة مرض السكري، والسرطان، وأمراض القلب والشرايين، جنبا إلى جنب مع شركائها في البحث والمعالجة السريرية في قطر والعالم. وستتعاون الكلية بشكل وثيق مع كلية الصيدلة وبرامج العلوم الصحية في جامعة قطر وذلك لدعم والمشاركة في التعلم متعدد التخصصات والبين مهني، فضلاً عن البحوث وخدمة المجتمع عبر تخصصات وتوجهات الكلية.

تم تصميم برنامج الكلية الذي يمتد لحوالي ست سنوات وفق أفضل الممارسات والخبرات والنماذج الأوروبية ويتمحور إلى حد كبير حول التعلم القائم على حل المشاكل، وتشجيع الطلاب للعمل على تطوير مهاراتهم بطريقة متكاملة من خلال حالات المرضى، والتعلم من خلال العمل في مجموعات صغيرة تحت إشراف نخبة من الأطباء ذوي الخبرة، وتطوير المهارات السريرية والاتصالات وذلك باستخدام أحدث التكنولوجيا المتاحة في جميع الأوقات. وكأطباء، سوف يتعلم الطلبة كذلك كيفية التعامل وكيفية احترام السياق الخاص للثقافة القطرية وقيم المجتمع.

وفي التحضير للتخرج سيتقدم الطلبة لامتحانات الترخيص الدولية بما يحقق المؤهلات المناسبة اللازمة للعمل كطبيب في أي مكان في العالم.

وتمت مراجعة المنهاج الدراسي من قبل مراجعين محليين وعالميين، بما في ذلك خبراء متمرسين في التعليم الطبي في العالم من جامعة هارفارد ومعهد كارولينسكا. وقد حظي البرنامج بتقدير وإعجاب كبيرين نظراً لأنه يعكس احدث التطورات ويدمج مهارات الاتصال والممارسة السريرية في مرحلة مبكرة جداً.

وإذ تدرك الكلية أن أي منهج حيوي يحتاج إلى دعم من أعضاء هيئة التدريس ومن الإدارة الصحيحة، قامت الكلية بتعيين فريق أساسي من أعضاء هيئة التدريس من أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأوسط، ومن مؤسسات مرموقة مثل معهد كارولينسكا في السويد وجامعة ماكجيل في كندا. ويتمتع جميعهم بخبرة طويلة في التعلم القائم على حل المشكلات، وكثير منهم يعرف التراث العربي ولديهم سجل حافل في البحث. ولن تقتصر جهود أعضاء هيئة التدريس بقيادة وتوجيه الطلبة نحو مهنتهم كأطباء، بل ستسهم أيضا في تأسيس كلية طب كمصدر للبحوث ذات الجودة العالية وخدمة المجتمع بما يلبي ويخدم احتياجات دولة قطر.

كان من المهم بالنسبة للكلية أن يتماشى التعليم فيها مع احتياجات وتطلعات المجتمع. في مايو ٢٠١٥ أقامت الكلية فعالية شارك فيها أكثر من ٤٠ من أصحاب المصلحة في قطر حول ما يتوقعونه من طبيب المستقبل «أطباء الغد في عيون مجتمعهم» وقد أخذت كافة الملاحظات بعين الاعتبار فيما يتعلق بمنهج الكلية.

عقدت الكلية عدداً من فعاليات التوعية والاتصال والتواصل مع المعنيين من أجل ضم وقبول خيرة الطلبة المتفوقين في البرنامج وتسليط الضوء على مهنة الطب بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية إدراكاً من الكلية لحقيقة أن نوعية طلبة الطب سيحدد نوعية الأطباء الذين سيخدمون قطر في المستقبل.

تمت زيارة أكثر من ٥٢ مدرسة ثانوية في قطر واستقطبت الفعاليات التي أقامتها الكلية أكثر من ألف طالب وطالبة مهتمين بمعرفة المزيد عن الكلية وبرنامجها.

وعلى الرغم من التعرف على الجدول الصعب لبرنامج دراسة الطب وما تطلبه مهنة ممارسة الطب في المستقبل، فقد تقدم أكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة آملين بأن يحصل كل منهم على مقعد في الكلية من المقاعد التي خصصتها الكلية للدفعة الأولى من طلبتها والتي لا يتجاوز عددها ٥٠-٦٠ مقعداً.

القبول في الكلية تنافسي للطلبة القطريين والدوليين، ومع ذلك تهدف الكلية إلى جعل الأغلبية العظمى من طلبتها من القطريين وستفتح هذه المجموعة الطريق أمام مجموعة جديدة من الأطباء القطريين.

ستشهد الأشهر والسنوات القادمة، رؤية المزيد من المحطات البارزة في تطور كلية الطب في طريقها إلى أن تصبح كلية الاختيار الأول لطلبة الطب المحتملين في قطر والمنطقة وخارجها.

ومن أوجه التطوير مبنى جديد، والمزيد من التعاون مع المؤسسات الدولية في جميع أنحاء العالم، وتحقيق الاعتماد الأكاديمي.
و تم افتتاح مبنى مؤقت للكلية في ربيع ٢٠١٥ يحتوي على العديد من مرافق التعلم ومختبر للمهارات، وقاعات المحاضرات ومكتبة بالإضافة إلى مرافق ترفيهية للطلبة.

في هذه الأثناء، بدأت مرحلة تصميم مبنى جديد للكلية وفق احدث المعايير وهو مجاور لكلية الصيدلة والمرافق البحثية والتدريسية التابعة للحيويات الطبية التي تساهم في مجموعة من المراكز والبرامج الصحية والطبية والبحثية.

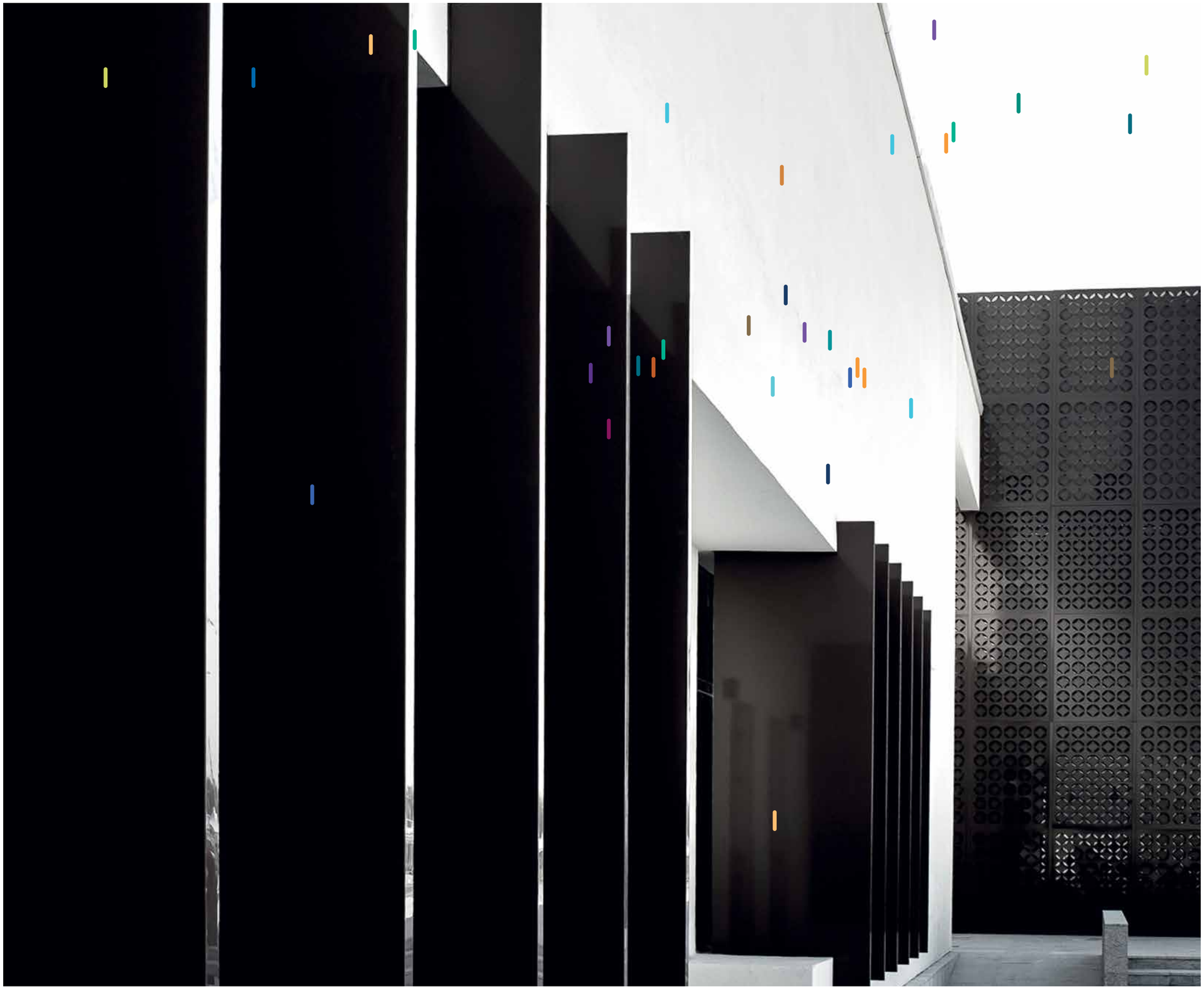

سيكون المبنى الجديد للكلية في حرم جامعة قطر وسيكون هناك تنسيق مع كلية الصيدلة وبرامج العلوم الصحية وغيرها، ومركز أبحاث الحيويات الطبية والمراكز البحثية الأخرى، وكذلك معاهد ومراكز البحوث في قطر، وبالتالي خلق أرض خصبة لتعاون نشط وفعال في مجال التدريس والبحث وخدمة المجتمع.

ويجري في الوقت الحالي توقيع اتفاقيات تعاون جديدة – كان آخرها مع جامعة ماسترخت – ومن المتوقع أن تستمر الكلية في جذب المزيد من الشراكات الأكاديمية والبحثية وهي تضع أولى خطوات مسيرتها الأكاديمية.

شكل يوم ١٣ سبتمبر ٢٠١٥ إنجازاً بارزاً في قطر وجامعة قطر على وجه التحديد. والجدير بالذكر، أنه يتزامن تخريج الفوج الأول من خريجي كلية الطب مع وقت استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم. وستفتخر قطر بهؤلاء الخريجين الذين سيسهمون بخدمة مهنة الطب في دولة قطر. وبدعم مستمر من شركائها في قطر وخارجها، والمجتمع القطري، فإن كلية طب جامعة قطر على يقين تام بنجاح طلبتها في رحلتهم نحو المستقبل.

بناء البحوث حول القضايا الوطنية ذات الأولوية لمواجهة التحديات المجتمعية

كلية الصيدلة

خلال العام الدراسي، حققت الكلية عدداً من الإنجازات التي شملت زيادة في الإنتاج البحثي، وفاز عدد كبير من الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بجوائز في المحافل الدولية، ونشروا بحوثهم في أكثر من ٤٠ مجلة علمية محكمة، وتم عقد ندوتين بحثيتين هامتين، وتعزيز التعاون مع الشركاء.

كما عززت الكلية دورها كشريك رائد في مجال التعليم البين مهني في قطر، ونتيجة لذلك تم اختيارها لاستضافة مؤتمر التعليم البين مهني في ديسمبر ٢٠١٥.

وتلقت الكلية خلال العام الأكاديمي حوالي ٣.٦ مليون ريال قطري ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث ومنح من الجامعة ومنح مشاريع اولية بزيادة نسبتها ١٢٪ عن العام الماضي. وقد اشتمل المبلغ على ١٠ منح داخلية (بقيمة حوالي مليون ريال) ومنحة مشروع بحثي من برنامج الأولويات الوطنية للبحث (حوالي ٨٩٩ ألف دولار) ضمن الدورة الثامنة، ومنحتين ضمن برنامج خبرة البحث للطلبة الجامعيين في دورته السابعة عشرة (حوالي ٦٠ ألف دولار)، ومنحة مقدمة من مؤسسة حمد الطبية بقيمة ٢٥٠ ألف ريال و٣٤ منح طلبة قيمتها ٣٤ ألف ريال ومنحة من صيادلة المستشفيات الكندية للبحث والتعليم بقيمة ٥.. دولار.

ونشر أعضاء هيئة التدريس أبحاثهم في ٣٤ مجلة علمية محكمة منها ٢٧ جائزة بحثية و٣ فصول في كتب علمية في مجلات ودوريات عالمية مشهورة.

وعقدت الكلية المنتدى السنوي لأبحاث الطلبة في يونيو ٢٠١٥ وندوة تكنولوجيا النانو في تسليم الدواء والهندسة الحيوية في مايو ٢٠١٥، والندوة العالمية الأولى حول اكتشافات الدواء قبل ذلك بشهر واحد. وقد شاركت في الندوة طالبات السنة الثالثة والسنة الرابعة وطالبات الماجستير وطالبات برنامج دكتور صيدلة من خلال تقديم عروضهم الشفهية وعرض مشاريع أبحاثهم.

وحضرت الندوة وفود من مختلف دول العالم، ومن كلية الصيدلة ومركز المواد المتقدمة بجامعة قطر وجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية.

أما ندوة اكتشاف الدواء، فقد عقدت تحت عنوان "التطورات المعاصرة في حقل الدواء" وشارك فيها لجنة من الخبراء من الولايات المتحدة وقطر ومتحدثين من كلية الصيدلة ومؤسسة حمد الطبية، ومعهد قطر لبحوث الطبية الحيوية، ومختبر قطر لمكافحة المنشطات، وجامعة توليدو، وجامعة القديس يوسف من الولايات المتحدة ناقش فيها المشاركون الأبحاث الرائدة بحضور نخبة من المهتمين والأكاديميين والصناعة.

شاركت الكلية كذلك بالتعاون مع قسم القلب بمؤسسة حمد الطبية والمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان في ندوة لمدة يوم حول تحسين النتائج العلاجية عبر التعاون المهني الطبي بين الفرق الطبية للعناية المتنقلة لمرضى السرطان والقلب في قطر تحت عنوان"السعي من أجل التميز في الرعاية الصحية المتنقلة" حضرها أكثر من ٩٠ من مقدمي الرعاية الصحية والباحثين وأعضاء هيئة التدريس، وطلاب الكليات ذات الصلة بالصحة.

وخلال العام الدراسي، وضعت الكلية التعليم البين مهني في طليعة جهود التعاون مع الشركاء في قطاع الرعاية الصحية. وجاء اخيار الكلية لاستضافة المؤتمر بعد فعاليات وأنشطة ناجحة قادتها الكلية على مدى عام، كامل شارك فيها الطلبة والمهنيون الطبيون من قسم العلوم الصحية بجامعة قطر، وبرنامج علوم الرياضة، والمجلس الأعلى للصحة، ومؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية، مركز السدرة للطب والبحوث، وكلية شمال الأطلنطي في قطر، وكلية طب وايل كورنيل، وجامعة كالجاري في قطر، وجامعة روبرت جوردون – المملكة المتحدة، وجامعة الملك عبد العزيز.

وقد حقق طلبة الكلية نجاحاً كبيراً خلال العام الدراسي بفوزهم في المركزين الأول والثاني في العديد من المحافل مثل مؤتمر مؤسسة قطر السنوي للبحوث ٢٠١٤، الدوحة، والمؤتمر الدولي الثاني والعشرين لعلوم الحيويات الطبية في هولندا؛ والمؤتمر السنوي الخامس للرعاية الصيدلانية – عمان. والقمة العالمية للابتكار في الصحة والذكرى الواحدة والستين لمؤتمر الاتحاد الدولي لطلبة الصيدلة.

كما حصلت طالبة ماجستير من طالبات الكلية على جائزة التميز مقدمة من سمو أمير البلاد المفدى الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تقديرا لإنجازاتها في مجال القيادة المتقدمة ومهارات الاتصال ومشاركتها في التواصل مع المجتمع ولما تقوم به من أبحاث وفوزها بعدة جوائز تقديرية من جهات عديدة.

احتفلت الكلية كذلك بفوز إحدى طالباتها في برنامج دكتور صيدلة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في ديسمبر الماضي لتميزها في تدريب الإدارة الأكاديمية المشتركة في جامعة كولمبيا البريطانية – كندا. حيث كانت هي الطالبة الأولى التي تشارك في تدريب طلبة دراسات عليا امتد لشهر كامل في برنامج الصيدلة السريرية المتقدم في الكلية.

وسيستفيد الطلبة القطريون من برامج المنح الدراسية التي بدأها المجلس الأعلى للصحة في حفل أقيم في نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠١٤، كجزء من التزام الكلية لإعداد المواطنين القطريين لشغل مناصب قيادية في قطاعي الطب والرعاية الصحية في المستقبل.

كما حقق أعضاء هيئة التدريس في الكلية العديد من الإنجازات الأكاديمية والجوائز منها على سبيل المثال لا الحصر:

– جائزة سكوبس في العلوم الطبية والصحية
– رئيس منتخب للجمعية الكندية لصيادلة المستشفيات وشبكتها العلمية لتخصص الصيدلة
– أفضل عرض ملصق في المنتدى العالمي للتعليم الصحي والطبي ٢٠١٥
– جائزة أفضل عرض شفهي وجائزة أفضل ملصق بحثي في مؤتمر العلوم الصيدلانية
– أفضل عرض تقديمي في مؤتمر الكويت الدولي الخامس للصيدلة
– المركز الأول في عرض ورقة بحثية في مسابقة مقرر منهجيات البحث المتخصص

خلال العام الدراسي، واصلت الكلية تعزيز التعاون مع شركائها في قطر كجزء من خطتها الاستراتيجية ودعم خارطة طريق جامعة قطر، وكذلك هدف رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠ من بناء الشراكات بين الأوساط الأكاديمية والصناعية. ويخدم هذا التعاون تعلم الطالبات وتوفير الفرص لهن للمشاركة في التجارب العملية في مواقع العمل تطبيقاً للجانب النظري الذي تتم دراسته في غرف الدرس. في الوقت نفسه، يساعد هذه الشراكات على زيادة حجم مشاركة الكلية وحضورها في قطاع الرعاية ودورها كشريك رائد في تعزيز جودة الخدمات الصحية في المجتمع.

شملت أنشطة التعاون ما يلي:

– برنامج الالتزام الطبي مع قطر للبترول والذي بدأ في ديسمبر ٢٠١٤، حيث عملت طالبات برنامج دكتور الصيدلة مع فريق قطر للبترول الصيدلاني والطبي لإرشاد المرضى حول وصفاتهم الطبية والعلاجية اليومية.

– زيارة طالبات الكلية لمعامل ومختبرات قطر فارما لفهم أفضل الممارسات العملية المتبعة في المختبرات ومعايير التصنيع الجيدة.

– فعالية تشاركية مع مشفى الخور لتعزيز تعليم الطلبة من خلال إرشاد المرضى.

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

حققت الكلية العديد من الإنجازات على صعيد البحث واتفاقيات التعاون وخدمة المجتمع خلال العام الدراسي وطورت كذلك العديد من الخطط الرامية لتطوير الكلية وتقدمها.

واصلت الكلية المشاركة بفعالية في جميع المنح البحثية التي تطرحها الجامعة وكذلك المنح التي تقدم في إطار برنامج الأولويات الوطنية للبحث من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي. ففي دورته الثامنة قدم ١٠ من أعضاء هيئة التدريس مقترحات بحثية، فاز واحد منها بجائزة والآخر بمنحة خبرة البحث للطلبة الجامعيين. كما فاز عضو هيئة تدريس بجائزة عن ملصق بحثي في مؤتمر مؤسسة قطر السنوي للبحوث ٢٠١٤.

وخلال العام الدراسي، وقعت الكلية العديد من الاتفاقيات التعاونية منها على سبيل المثال اتفاقية مع مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية، ومركز الإرشاد الأسري. تعزز الأولى تبادل أعضاء هيئة تدريس وطلبة من كلا الطرفين، والمعلومات والمواد الأكاديمية، وتطوير الأنشطة البحثية المشتركة والمطبوعات، وتنظيم حلقات دراسية ومؤتمرات على مدى ثلاث سنوات دراسية. أما اتفاقية التعاون مع مركز الإرشاد الأسري فستعمل على توفير الرعاية الأكاديمية، لأربعة من طلبة الكلية للقيام بدراسات في مجال الزواج والإرشاد الأسري والإصلاح المنزلي.

وكجزء من سعي الكلية المستمر لترسيخ ثقافة البحث، حصلت كلية الشريعة على الموافقة لطرح برامج دراسات عليا جديدة في دراسات التفسير، وآخر في تحالف الحضارات بطلب من وزارة الخارجية القطرية، بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو)، وسيتم عرضه ضمن حزمة المتطلبات الاختيارية العامة.

كما شهد هذا العام توسع الكلية في جهودها لتحسين برامجها بما يتماشى مع التغيرات والتطورات الراهنة في الداخل والخارج، وربط هذه البرامج بالقضايا الإنسانية المعاصرة. في هذا الصدد، جرى مشروع تقييم برنامج (الدراسات الإسلامية – الدعوة والإعلام) استجابة لتطلعات الطلبة من جهة، وتلبية احتياجات سوق العمل من جهة أخرى، وذلك بهدف تخريج طلبة مؤهلين علميا بما يتيح لهم المنافسة القوية في سوق العمل.

من خطط الكلية المستقبلية ما يلي:
– تقديم برامج جديدة بناءً على نتائج الدراسة الذاتية للبرامج الحالية التي تتطلب تغييراً وتطويراً سريعاً. وبناءً عليه اقترحت الكلية البرامج التالية:
- الصيرفة الإسلامية والتأمين
- الفقه ومبادئه
- أصول الدين
- الدعوة والإعلام

– جذب كفاءات متخصصة في البحث العلمي وخصوصاً في القضايا المتعلقة بالأفكار الإنسانية والإسلامية المشروعة
– السعي للحصول على الاعتماد الأكاديمي
– بناءً على قرار عمداء كليات الشريعة بضرورة حصول الكليات على الاعتماد الأكاديمي ومن المتوقع أن يتم ذلك في غضون ثلاث سنوات.

في مجال البحوث تخطط الكلية لإنشاء وحدة الدراسات والبحوث، مع التركيز على دقة البحوث والدراسات العلمية، ولا سيما تلك المتعلقة بالشريعة والفكر الإسلامي، والمرتبط عادة مع الفكر الإنساني. وفي هذا الصدد، ستنخرط الكلية في المشاريع البحثية التي تشمل مشروع موسوعة حول الاستغراب، وعلى الاهتمامات الطبية المعاصرة المرتبطة بمنازعات فقهية.

شؤون الطلبة

خلال العام الدراسي قدم قطاع شؤون الطلاب الدعم اللازم لطلبة جامعة قطر عبر طيف واسع من الأنشطة الأكاديمية والبحثية بما يلبي الطموحات المهنية مستقبلاً.

بإشراف مباشر من مكتب نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب، حقق القطاع تقدماً كبيراً في العديد من الأولويات والأهداف الاستراتيجية فيما يتعلق بالخطط والأهداف الاستراتيجية للجامعة. في هذا الصدد، واصل قطاع شؤون الطلاب التزامه بتقديم الخدمات والبرامج المتمحورة حول الطالب، مدركاً أهمية دعم احتياجات الطلبة وتطلعاتهم نحو النجاح الأكاديمي والمهني في المستقبل.

في نهاية العام الدراسي، تخرج ١٤٢٢ طالباً وطالبة منهم ١٠٤٢ طالبة و ٣٨٠ طالباً حيث اشتملت قائمة الخريجين على ١٢٢٤ من طلبة البكالوريوس، ١٨٥ من طلبة الماجستير، ١٢ طالباً وطالبة من طلبة الدكتوراه وطالب من حملة الدبلوم. والجدير بالذكر هنا هو أن الجامعة احتفلت بتخريج أول طالب وأول طالبة على مستوى الدولة من حملة الدكتوراه من قسم الهندسة المدنية وقسم علوم وهندسة الحاسب الآلي على التوالي.

وكان هذا علامة فارقة في تاريخ جامعة قطر وخصوصاً كلية الهندسة التي تطورت على قدم وساق حيث أصبحت الآن واحدة من أفضل كليات الهندسة في المنطقة والمورد لأكبر عدد من الخريجين لقطاع الصناعة في البلاد.

في إطار دعمه لرؤية الجامعة للتميز في البحث، نفذ قطاع شؤون الطلبة عدداً من الأنشطة منها تشكيل لجنة أبحاث الطلبة بالتعاون مع مكتب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية ونائب رئيس الجامعة لشؤون البحث لخلق مزيد من الفرص البحثية للطلبة وخصوصاً في مرحلة البكالوريوس والسماح لهم بالمشاركة في المنتديات التي تمكنهم من صقل مهاراتهم البحثية ليصبحوا من نجوم البحث في المستقبل.

ضمت اللجنة أعضاء من مختلف القطاعات ذات العلاقة وأخذت على عاتقها مهمة التعرف على مشاركة الطلبة في الأنشطة البحثية وتقديم التوصيات اللازمة لتوسيعها.

خلال العام الدراسي، أطلق قسم الأندية والجمعيات الطلابية المبادرات القائمة على البحوث. وفي هذا الصدد، عقدت ست جمعيات مختلفة ورش عمل ذات صلة بالأبحاث (مثل مهارات البحث الأساسية، وجلسات الملصقات البحثية)، والرحلات (على سبيل المثال رحلة بحث شهرية على متن سفينة الأبحاث "جنان") والمسابقات.

شارك نحو ٤٠٠ طالب وطالبة بنجاح في هذه المبادرات.

في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥، تجلى نجاح طلبة الجامعة في البحث بحصولهم على ٧٢ منحة في إطار برنامج خبرة الأبحاث لطلبة الجامعات برعاية صندوق قطر لرعاية البحث العلمي استفاد منها حوالي ٢٩٣ طالباً وطالبة بما مجموعه ٢,٦٩٢,٨٩٨.٠٠ دولار أمريكي.

في مارس ٢٠١٥، أطلقت إدارة القبول مبادرة القبول المبكر المشروط بهدف جذب المتفوقين من طلبة المدارس الثانوية لتقديم طلب للقبول المشروط في وقت مبكر – خريف عام ٢٠١٥. تم استلام ما مجموعه ٤٩٠ طلباً في شهر أيار/ مايو، استطاع ٣٥٠ طالباً تحقيق الحد الأدنى من المتطلبات للحصول على القبول الجامعي المؤقت.

والجدير بالذكر أنه تم قبول جميع الطلبة الذين تقدموا في الكليات التي يفضلونها كأول اختيار لهم، حيث قبلت كليات الجامعة الثمانية طلبات قبول مبكرة مشروطة للعام الأكاديمي القادم.

وكما هو الحال في البحث، تأتي خدمة المجتمع في صلب مهمة الجامعة ورؤيتها، واستمر توفير الفرص لمشاركة الطلاب على مدى العام الدراسي. فقد استمر قطاع شؤون الطلاب في تعزيز العديد من أوجه التعاون والشراكات مع المجتمع المدني والمؤسسات الحكومية لتقاسم المعرفة والوعي العام بشأن عدد من القضايا التي تهم المجتمع.

شارك طلاب الجامعة في عدد من أنشطة التوعية ضمن برامج كلياتهم، وكذلك عبر العمل التطوعي من خلال مركز جامعة قطر للعمل التطوعي والمسؤولية المدنية.

وشهد العام الدراسي زيادة في عدد الطلبة المنخرطين في المركز بنسبة ٤٠٪. شارك الطلبة في أنشطة وفعاليات شملت الاحتفال باليوم العالمي للمتطوعين في ديسمبر، ورحلة تعلم الخدمة إلى نيبال تألفت من ٢٠ طالباً بهدف وضع إطار عالمي للتفاهم والمواطنة. كما نظم المركز أيضاً مناسبات خيرية بالتعاون مع مختلف المنظمات الخيرية في قطر، واستمر في تحديد مجالات العمل التطوعي خارج الحرم الجامعي، من خلال خلق فرص التطوع وموائمتها مع ما يتناسب وتطلعات طلبة الجامعة والموظفين وأعضاء هيئة التدريس.

الهدف من توفير مثل هذه الفرص للطلبة هو تحفيز تفكيرهم النقدي والعمل الجماعي والتنظيم ومهارات التواصل التي من شأنها أن تساعدهم على تعلم كيفية صنع القرار في مجالات هامة أخرى من حياتهم الشخصية والمهنية.

والجدير بالذكر أن جامعة قطر أصبحت عضواً في شبكة (تالوريز) في أكتوبر عام ٢٠١٤، وهي جمعية دولية تضم مؤسسات ملتزمة بتعزيز الأدوار المدنية والمسؤوليات الاجتماعية للتعليم العالي.

شاركت إدارة الأنشطة الطلابية، من منطلق التزامها بتوفير الفرص الثقافية والأكاديمية والاجتماعية لمجتمع الجامعة بشكل عام وللطلبة بشكل خاص، في سلسلة من الفعاليات وبرامج التوعية قدمت على شكل استشارات وعمل تطوعي بالتعاون مع الجهات المعنية. وفي هذا الصدد، تعاون قسم الفعاليات والأنشطة الجامعية مع مركز " بداية" لريادة الأعمال والتطوير المهني لاستضافة المعرض السنوي الثالث لتاجرات جامعة قطر في نوفمبر تشرين الثاني عام ٢٠١٤. وكان الغرض من هذه الفعالية هو تعزيز معرفة ومهارات الطالبات في مجالات ريادة الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، وكذلك دعم المشاريع التنموية التي تعزز قدرات الطلبة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع بشكل أفضل.

كذلك، نظم القسم فعالية الاحتفال باليوم الوطني حيث أظهرت العديد من الأكشاك التقاليد والتراث القطري بما في ذلك مختلف الأنشطة والمسابقات. أقيمت الفعالية في مبنى الطلاب ومبنى الطالبات بشكل متتالي، حيث قدمت طالبات الجامعة الطالبات وصلة أوبريت مخصصة لقطر.

ومن الفعاليات الأخرى التي نظمها القسم فعالية القرية الثقافية لعام ٢٠١٥ والتي أقيمت تحت عنوان "باب رزق"، شارك فيها طلبة من ١٩ جنسية. شكلت الاحتفالية فرصة للطلبة لتبادل ما لديهم من ثقافات وتراث وتقاليد، وعرض ما لديهم من حب التطوع والعمل الجماعي والتنظيم، والعلاقات الشخصية، ومهارات حل المشكلات.

خلال العام الدراسي، شارك طلبة من مختلف كليات الجامعة في سلسلة من الفعاليات التي نظمها قسم الرياضات المائية منها فعالية تقام لأول مرة تحت عنوان "اكتشف الغوص" والتي كان الهدف منها بناء الوعي المجتمعي حول الغوص والحياة البحرية في قطر، احتفالاً باليوم الوطني للرياضة في فبراير.

بلغ عدد الطلبة المشاركين في الفعالية المذكورة حوالي ١٥٠ طالباً وطالبة من ما مجموعه ٣٠٠ مشارك. أقيمت الفعالية بتاريخ ٩ إبريل ٢٠١٥ بالتعاون مع قسم السلامة والأمن الجامعي وقوة الأمن الداخلي (لخويا) وخفر السواحل القطرية ومركز بوزيدون للغوص ودايف ريد قطر وقطر ساب ومركز في إل سي سي قطر.

كان طلبة جامعة قطر أيضاً في مقدمة المشاركين والمتطوعين في احتفال جامعة قطر باليوم الوطني للرياضة تحت إشراف قسم الأنشطة الرياضة والترفيهية وكذلك المشاركة في فعاليات الحي الثقافي (كتارا) ومسابقاتها الرياضية واللياقة البدنية بحضور ومشاركة أكثر من ٥٠٠٠ شخص. وبالإضافة إلى ذلك، قدم القسم فرصاً عديدة للطلبة للطلاب للتعرف على مختلف الألعاب الرياضية والخبرات الثقافية في البيئات الدولية المختلفة منها على سبيل المثال المشاركة بوفد من ٢٩ عضواً من جامعة قطر في جامعة غوانغجو ٢٠١٥ في كوريا الجنوبية، وهو حدث رياضي دولي ينظمه الاتحاد الدولي للرياضات الجامعية، وهو من أكبر الفعاليات الرياضية المتعددة بعد دورة الالعاب الأولمبية.

وبالمثل، واصل قسم تبادل الطلاب توفير تجارب دولية لطلاب جامعة قطر من خلال إنشاء وتسهيل تبادل البرامج والرحلات الميدانية مع الجامعات والمؤسسات التعليمية في المنطقة والعالم. خلال العام الدراسي، تعاون القسم مع كليات الهندسة والآداب والعلوم والقانون والإدارة والاقتصاد والتعليم والصيدلة في إجراء وتسهيل مشاركة الطلبة في المؤتمرات والمسابقات والرحلات الميدانية في جميع أنحاء العالم.

واستفاد أكثر من ٢٥٠ طالباً وطالبة من رحلات طلابية إلى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وإسبانيا والنمسا وألمانيا وفرنسا واليابان وسنغافورة واليونان وماليزيا وكوريا وإيران وعمان والمملكة العربية السعودية والبحيرين ودولة الإمارات العربية المتحدة والأردن. وقد كون الطلبة فهماً أفضل لمختلف القضايا العالمية من خلال أنشطة وتدريبات خارج غرف الدرس تناولت مواضيع متصلة بتخصصاتهم، وتواصلوا مع طلبة من مؤسسات أكاديمية أخرى وكذلك تبادلوا خبرات ثقافية أخرى. علاوة على ذلك، استمر القسم بتوفير فرص التدريب المؤقت من خلال مؤسسة الأيستا للتبادل الطلابي حيث استفاد طلبة من كلية الهندسة من تلك التدريبات، وفي المقابل، استفاد طلبة دوليون من تدريباتهم في قطر من خلال تعرفهم على بيئة قطر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

وقدم قطاع شؤون الطلاب تجارب على أرض الواقع من خلال مركز الخدمات المهنية التي تضيف قيمة إلى دراستهم الحالية وتحفزهم على اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم المهنية في المستقبل. وقدمت فرص التدريب في مؤسسات مثل شركة المواد الأولية قطر وإكسون موبيل قطر، وإشراك الطلاب في فرصة لا تقدر بثمن تمكنهم من مطابقة معرفتهم النظرية مع الخبرة العملية.

في يناير ٢٠١٥ كرم مركز الخدمات المهنية ١٢٠ شركة ومؤسسة من مختلف القطاعات في قطر تعاونت مع الجامعة وكلياتها لتدريب أو رعاية طلبة خلال العام الأكاديمي.

عقد المركز المنتدى التاسع لرعاية وتدريبة الطلبة في مارس آذار ٢٠١٥ لغايات تزويد الطلبة بفرص قيمة لمقابلة أصحاب العمل وتعزيز شبكة التعاون بين طلبة الجامعة والخريجين. شارك في المنتدى أكثر من ٦٠ شركة ومؤسسة حكومية وخاصة من القطاعات المحلية انخرط المشاركون منها في جلسات حوارية وندوات تناولت تبادل المعلومات حول سوق العمل وأصحاب العمل والطلبة.

كما شهد العام الأكاديمي انتخاب مجلس تمثيل الطلبة في إبريل ٢٠١٥ حيث بلغ عدد المرشحين ٩٢ طالباً وطالبة من جميع الكليات حيث تم انتخاب ١٥ طالباً كأعضاء جدد في مجلس تمثيل الطلبة.

في نهاية العام الأكاديمي، تم قبول ٨٠ طالباً وطالبة في كلية طب جامعة قطر منهم ٥١ قطرياً و٢٩ غير قطري حيث سيصبحون في يوم قادم أول أطباء يتم تخرجهم وتدريبهم في قطر حيث تم اختيار هؤلاء الطلبة من حوالي ٧٠٠ طالب وطالبة تقدموا للدراسة في كلية الطب الجديدة.

البحث العلمي

استمرت جهود جامعة قطر البحثية خلال العام الدراسي سعياً لتحقيق ودعم قيمها الجوهرية الرامية إلى تسهيل الاتصال والتواصل وتعزيز الشراكات والتعاون مع الحكومة والصناعة والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من الجهات ذات الصلة. وقد حققت الجامعة عدداً من النجاحات في الدورات المختلفة لبرنامجي الأولويات الوطنية للبحث، وخيرة الأبحاث للطبة الجامعيين، وجائزة البحث لطلبة الدراسات العليا وجائزة البحث لما بعد درجة الدكتوراه برعاية من صندوق قطر لرعاية البحث العلمي.

• حصل ٥٧ مشروعاً بحثياً منجزاً من باحثي جامعة قطر على منح بحثية في الدورة الثامنة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث من ما مجموعه ٤٦٧ مقترحاً بحثياً تم تقديمها وهو ما يشكل نسبة ٤٧.٥٪.

وقد حققت كلية الهندسة النسبة الأكبر من بين تلك المشاريع حيث فازت بمنح بحثية لحوالي ٢٧ مقترحاً بحثياً، تلتها كلية الآداب والعلوم ١٦ مقترحاً ثم كلية الإدارة والاقتصاد ٣ مقترحات وكلية التربية ٣ مقترحات ومركز المواد المتقدمة مقترحين ومقترم واحد لكل من كلية الشريعة والدراسات الإسلامية وكلية القانون وكلية الصيدلة ومركز العلوم البيئية ومعهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية المسحية ومركز قطر للابتكارات التكنولوجية.

• في الدورة السادسة عشرة لبرنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين منحت جامعة قطر منحاً بحثية لحوالي ٢٦ مقترم بحثي من أصل ٩٨ مقترح تم تقديمها بنسبة نجاح بلغت ٢٦.٥٪ شارك فيها ١١١ طالباً وطالبة منها ١٣ مقترحاً لكلية الهندسة وتسعة مقترحات للكلية الآداب والعلوم، ومقترحين لكلية التربية.

• أما في مجال البحوث التطبيقية فتم تقديم ٨٠ مقترحاً بحثياً فاز منها ٢٤ مقترحاً بنسبة ٣٠٪ بينما بلغت المقترحات البحثية الأساسية ١٨ مقترحاً فاز منها مقترحان فقط بنسبة نجاح بلغت ١١.١٪ .

جاء تركيز أغلبية المقترحات البحثية على الهندسة والتكنولوجيا حيث تم تقديم ٣٧ مقترحاً فاز منها ١٢ مقترحاً. وفي مجال العلوم الاجتماعية تم تقديم ٢٨ مقترحاً بحثياً فاز منها ٣ مقترحات. من جهة أخرى تم تقديم ١٤ مقترحاً في مجال العلوم الطبية والصحية فاز منها ٤ مقترحات. في مجال العلوم الطبيعية تم تقديم ٨ مقترحات بحثية فاز منها ٤. أما في جانب العلوم الإنسانية فقد تم تقديم ٨ مقترحات فاز منها مقترم واحد بينما فاز مقترحان من ٣ مقترحات تم تقديمها في مجال العلوم الزراعية.

• وفي الدورة الثالثة لجائز البحث لطلبة الدراسات العليا فازت الجامعة بمقترحين بحثيين من أصل ١٨ مقترحاً بنسبة نجاح بلغت ١١.١١٪. قدمت كلية الهندسة ١٤ مقترحاً فاز منها اثنان فقط. وقد بلغت ميزانية المشاريع الفائزة حوالي ٩٩١,٢٠٠ دولار أمريكي.

• في الدورة الثانية من جائزة البحث لما بعد رسالة الدكتوراه، فازت الجامعة بما مجموعه ١,٣٨٦,٠٠٠ دولار أمريكي لخمسة مقترحات بحثية من أصل ٦١ مقترحاً (بنسبة نجاح ٨.٢٪). قدمت كلية الهندسة ٣٩ مقترحاً فازت منها ٤ مقترحات بينما فاز مقترم وحاد من أصل ١٢ مقترحاً تقدمت بها كلية الآداب والعلوم.

التخطيط والتطوير المؤسسي

خلال العام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥، سجل مكتب التطوير والتخطيط المؤسسي عدداً من الإنجازات التي ساهمت في دعم عمليات التخطيط واتخاذ القرار في جامعة قطر والتقدم والتطوير الذي تشهده الجامعة بما يتماشى ويتسق مع خطط وأهداف الخطة الاستراتيجية ٢٠١٣–٢٠١٦. وقد جاء ذلك في شكل عدد من المسوحات والدراسات حول الموضوعات ذات الصلة بمجتمع الجامعة، وكذلك أفراد المجتمع على نطاق أوسع بما في ذلك الطلبة وأولياء أمورهم، وأرباب العمل، وغيرهم.

في دراساته المسحية المؤسسية المستمرة، طور قسم المسوحات في الإدارة عددا من الاستبيانات التي يشارك فيها الآلاف من الموظفين الأكاديميين والإداريين والطلبة والخريجين. ومن أهم الدراسات المسحية التي نفذها القسم تلك المتعلقة بالطلبة مثل المسح الوطني الخاص بمشاركة الطلبة، رضا الطلبة، ومسح كبار الخريجين. وتضمنت المسوحات الأخرى رضا الموظفين ومسح رضا أعضاء هيئة التدريس، وكذلك المسوحات المتعلقة بالمجتمع القطري مثل رأي طلبة المدارس الثانوية بجامعة قطر ورضا أصحاب العمل.

يعمل المسح الوطني السنوي حول مشاركة الطلبة على تقييم مدى مشاركة طلبة المرحلة الجامعية في الممارسات التعليمية المرتبطة تجريبياً بمستويات عالية من التعلم والتطور. شاركت جميع مدارس الدولة في المسح، وهو ما يمثل قطاعاً عريضاً من طلبة السنة الأولى من جميع المناطق في قطر.

ويشكل المسح الخاص بكبار الخريجين جزءاً هاما من أجندة إدارة التطوير والتخطيط المؤسسي حيث يغطي مخرجات تعلم الطلبة في المقررات العامة والخدمات المقدمة من قبل مكتب الخدمات المهنية وعملية التعليم والمقررات المطروحة وتوزيع الدرجات واستخدام التكنولوجيا وتوافر المقررات والتعليم العام والمقررات التي تطرح في التخصصات الرئيسية.

ويهدف قسم المسوحات من وراء إجراء الدراسات المسحية تلك، إلى تقييم فعالية جامعة قطر من خلال تحسن التعليم في برامج البكالوريوس وبرامج الدراسات العليا عبر قياس مؤشرات الأداء الرئيسية المرتبطة بالخطة الاستراتيجية للوحدات الأكاديمية وغير الأكاديمية وتقديم البيانات ذات العلاقة لمكاتب وهيئات الاعتماد الأكاديمي وكذلك ضمان معايير الجودة وأفضل الممارسات. يتم مناقشة ودراسة ومشاركة النتائج مع لجنة الفعالية المؤسسية ومالكي البيانات لتطوير خطط تنفيذية لتحسين المجالات التي لم تحقق الهداف المرسومة.

خلال العام الدراسي، استمر قسم المسوحات في توفير الدعم المطلوب لعدد من المكاتب والإدارات الجامعية وتقديم خدمات متنوعة مثل كتابة أسئلة المسوحات والدراسات الاستقصائية على شبكة الإنترنت، والإدارة، وتحليل البيانات من نتائج المسح. كما قدمت المساعدة للباحثين في جامعة قطر وطلاب الدراسات العليا في اختيار العينات البحثية المناسبة لدراستهم.

خلال العام الأكاديمي ٢٠١٤ – ٢٠١٥ أكمل القسم استبانة رضا هيئة التدريس الجدد، بالإضافة إلى إعداد تقارير تحليل مسح رضا الطلبة،ومسح رضا كبار الخريجين، ومسح انصراف الموظفين، والدراسة التجريبية حول رضا أصحاب العمل والتي أجريت جميعها خلال ربيع ٢٠١٣–٢٠١٤. بالإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من التقرير الإحصائي أيضاً حول خطط طلبة المدارس الثانوية للدراسة الجامعية وتصوراتهم بشأن جامعة قطر.

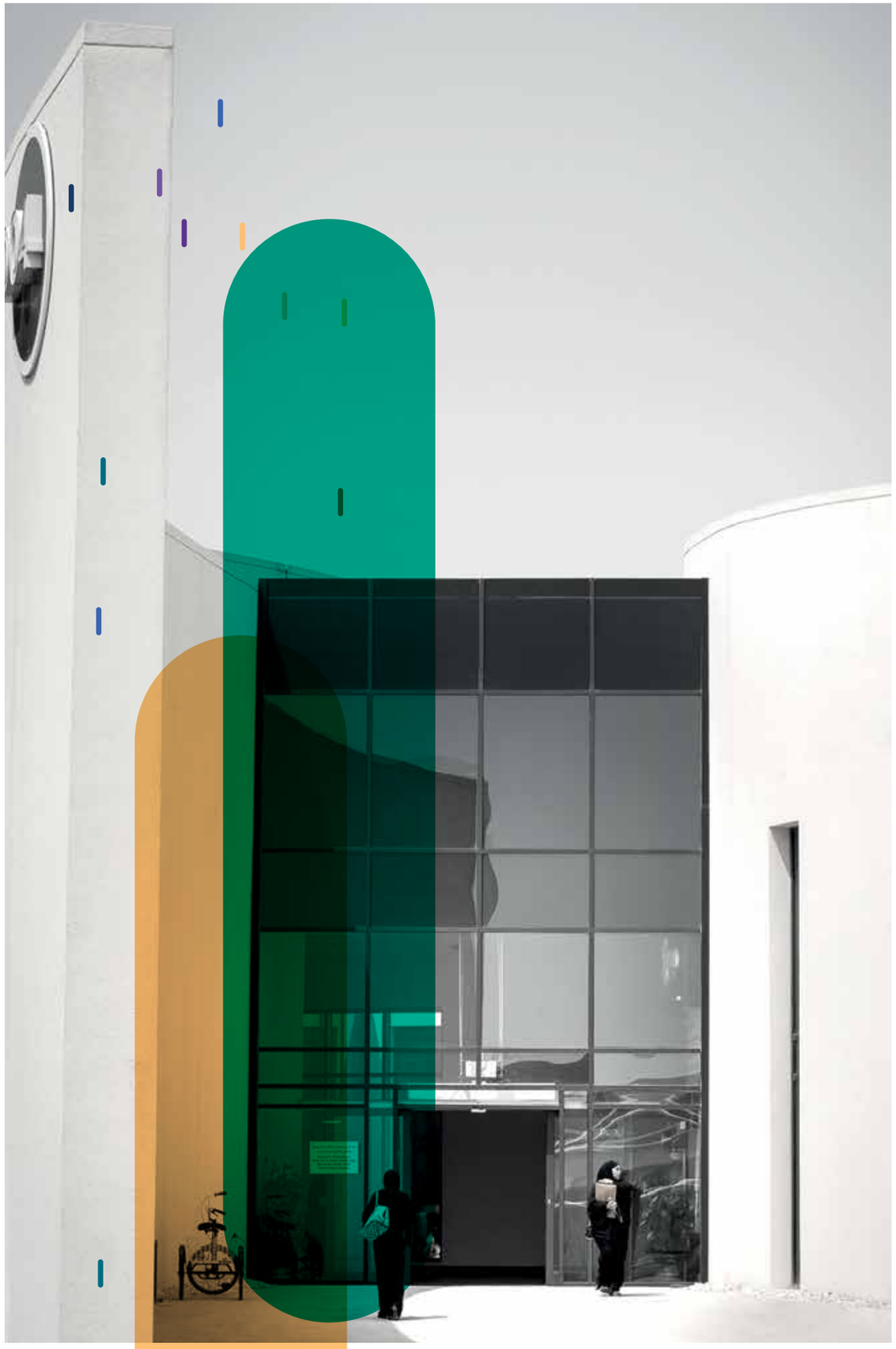

الدراسات المسحية التي تمت مراجعتها وتنفيذها خلال العام الأكاديمي:

- مسح رضا أعضاء هيئة التدريس الجدد
- مسح رضا أصحاب العمل
- مسح رضا كبار الخريجين
- مسح رضا طلبة الدراسات العليا
- مسح خريجي درجة البكالوريوس
- مسح خريجي الدراسات العليا
- مسح الرضا عن الخدمات الإدارية
- مسح رضا أعضاء هيئة التدريس

قام القسم بمواءمة مسحين آخرين وهما مسح أعضاء هيئة التدريس حول مشاركة الطلبة والثاني المسح الوطني حول مشاركة الطلبة وفقاً لاحتياجات جامعة قطر بعد أن تمت ترجمتهما وتنقيحهما من قبل مالكي البيانات ومن ثم تنفيذهما.

أنجز قسم البيانات المؤسسية عدداً من الدراسات الاستقصائية على مستوى الجامعة التي تهدف إلى تعزيز عمليات البيئة الأكاديمية وتطوير الأنشطة والخدمات في الجامعة. وكانت دراسة هامة أجريت في العام الدراسي من قبل القسم، خاصة بتحديث نموذج توقع قبول الطلبة التي شملت تنبؤًا مدته عشر سنوات.

تم الانتهاء من دراستين حول عملية القبول الجديد في جامعة قطر – خاص بالطلبة المقبولين في برامج التدريس باللغة العربية – والطلبة الغير مسجلين في خريف ٢٠١٤. ومن الدراسات الأخرى دراسة تحليل توزيع العلامات والتقرير السنوي الخاص بأداء أعضاء هيئة التدريس.

تم الانتهاء من التقارير ذات الصلة بالطلبة وأعضاء هيئة التدريس في العام الدراسي لاستخدامها كمرجعية أساسية بالنسبة للبيانات المؤسسية والموارد وذلك لفائدة عملية صنع القرارات الاستراتيجية. منها تقرير عن مؤشرات الأداء الرئيسية وتقرير حول تحليل الفصول الدراسية (خريف، ربيع، والصيف)؛ كتاب التوجهات (لمدة ٥ سنوات)؛ متوسط حجم غرفة الدرس (لفصلي الخريف والربيع)؛ العبء التدريسي، وملف عضو هيئة التدريس.

الشؤون الإدارية

تقدم الوحدات الإدارية في جامعة قطر دعماً محورياً لعمل الجامعة وأنشطتها اليومية وكذلك لفسيفسائها البحثية والأكاديمية وذلك لفائدة مجتمع الجامعة في العديد من المجالات: المرافق الجامعية، تكنولوجيا المعلومات، خدمة الرعاية الصحية، العلاقات الخارجية وغيرها الكثير.

وخلال العام الدراسي، تم تعزيز مرافق الحرم الجامعي حيث تمت إضافة مواقف سيارات جديدة وتحسين إجراءات السلامة المرورية، وعمليات السلامة من الحرائق، والاستمرار في إنشاء محطة السكك الحديدية، وبناء قاعات الطلبة ومساكن للموظفين.

ومن خلال خدمات تكنولوجيا المعلومات (ITS)، تم تحسين موارد وخدمات تكنولوجيا المعلومات خلال العام الدراسي، بما في ذلك إنشاء مركز بيانات التعافي من الكوارث وخدمة «في أي وقت وفي أي مكان» التي تفيد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين على حد سواء.

وساهم إنشاء مركز بيانات مركزية قوي وآمن في تسهيل توحيد خوادم جامعة قطر نحو تعظيم كفاءة مختلف مكونات المجتمع الجامعي. والجدير بالذكر أن جامعة قطر هي أول مؤسسة تعليمية في الشرق الأوسط تنشر (شبكات البرمجيات المحددة) لمركز البيانات الخاصة بها، وإعطاء الجامعة المرونة للاستجابة للأحداث غير المتوقعة والحد من المخاطر التي قد تهدد البيانات الخاصة بها.

وتتسم خدمة «في أي وقت وفي أي مكان» بالمرونة حيث تشكل منصة تكنولوجيا معلومات مصممة لتلبية متطلبات النفاذ إلى الإنترنت من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في بيئة التعلم في أي وقت.

حظي مجتمع الجامعة بفعالية تسوق «Tsawaq» والتي أقيمت في أكتوبر ٢٠١٤، لتسليط الضوء على خدمة الشراء الإلكتروني التي استحدثت مؤخراً. ومن شأن هذه الخدمة أن توفر «حلول أتمتة العمليات التجارية لمزيد من الوضوح والتنظيم على مستوى الامتثال لمساعدة المستخدمين على ضبط وتحسين الكفاءة، والحد من الإنفاق. وقاد أشرفت على هذه المبادرة إدارة المشتريات وإدارة الخدمات الإدارية.

ووسعت إدارة الشؤون المالية موارد الدفع الإلكتروني عبر إطلاق منصة التجارة الإلكترونية حيث يعتبر هذا التطبيق إضافة قيمة إلى المجتمع خاصة بالنسبة للأفراد المشاركين في البرامج التدريبية والتعليمية في جامعة قطر. كما تعاونت الإدارة المذكورة مع بنك قطر الوطني، لإطلاق «تحويل الأموال إلكترونياً» لفائدة سلسلة موزعي الجامعة لتحل محل عملية إجراءات ورقية شاقة.

في إطار دعم بناء مهارات وكفاءات الطلبة، وفرت إدارة الشؤون المالية وإدارة الموارد البشرية الوصول إلى برامجها التدريبية للطلبة داخل وخارج الجامعة. مثل هذه الفرص تثري تعلم الطبة من خلال تزويدهم بخبرات عملية وتمكينهم من صنع القرار في مواقع العمل. وقد أكمل ١٨ طالباً البرنامج بنجاح. وتهدف إدارة الشؤون المالية إلى زيادة عدد الطلبة الذين سيستفيدون من هذه البرامج في المستقبل.

من خلال إدارة العلاقات الخارجية، تم تعزيز وتحسين صورة وسمعة الجامعة كمؤسسة رائدة للتميز الأكاديمي والبحثي وذلك من خلال مجموعة واسعة من الندوات الإعلامية ثنائية اللغة لإرسال رسائل إعلامية رئيسية مثل النشرات الصحفية والمقالات الافتتاحية، والأخبار، غرف الأخبار، نشرة رئيس الجامعة، الحرم الجامعي، تلفزيون جامعة قطر، الجامعة في سطور، والتقرير السنوي، وغير ذلك الكثير بما في ذلك حسابات الجامعة في شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

وواصلت وحدة شبكات التواصل الاجتماعي بإدارة العلاقات الخارجية توسعها وتطورها من حيث الوصول إلى مستخدمي الإنترنت المحليين والدوليين، مع التطوير المستمر للمحتوى المطلوب، وقد أصبحت الوحدة نقطة محورية للتعاون مع مجموعة واسعة من الكيانات في جامعة قطر بما في ذلك مكتب مساعدة الطلاب، وإدارة المرافق الجامعية، على سبيل المثال لا الحصر، كما قدمت الوحدة عدداً من الندوات التعليمية حيث تم عقد عشر أنشطة تدريبية لثمانية أقسام، ووحدة إدارية في الجامعة، واحتل حساب الجامعة على تويتر المرتبة الأولى من حيث المتابعة بين شبكات التواصل الاجتماعي يلي ذلك موقع الجامعة على فيس بوك في المرتبة الثانية.

ويسرت إدارة الشؤون الإدارية الحوار المؤسسي المستمر بشأن الترتيب الأكاديمي من خلال تنظيم واستضافة قمة التايمز للتعليم العالي الخاصة بتصنيف الجامعات في منطقة الشرق الوسط وشمال إفريقيا من ٢٣-٢٥ فبراير ٢٠١٥ والمؤتمر الخامس (كيو إس مابل) في الفترة من ٥-٧ مايو من نفس العام. كما شاركت الإدارة في عدد من الفعاليات في الخارج مثل مرصد (IREG) بشأن التصنيف الأكاديمي والتميز في الدنمارك، وومنتدى كيو إس التصنيف الجامعات العربية المنطقة في المنطقة في دبي وكلاهما في عام ٢٠١٥.

ويجدر القول أنه خلال مؤتمر (IREG)، حصلت الجامعة على العضوية الكاملة وانضمت إلى الى قائمة من ٤٠ عضواً تضم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي وضمان الجودة ومنظمات التصنيف العالمي من جميع أنحاء العالم. أما في مؤتمر دبي، فاحتلت الجامعة المركز الـ ١١ بين أفضل ١٠٠ جامعة في منطقة الشرق الأوسط وآسيا وشمال إفريقيا.

وفي محاولة لقياس مدى انتشار جامعة قطر في المجتمع المحلي، تعاونت الإدارة مع معهد الدراسات الاجتماعية والاقتصادية المسحية (SESRI) في دراسة مسحية شارك فيها أولياء الأمور وطلاب المدارس الثانوية. وأشارت النتائج أن ٦٧٪ من طلاب الجامعات قالوا بأن جامعة قطر هي واحدة من المؤسسات الرائدة للتعليم العالي في الشرق الأوسط، وأيدهم في ذلك ٧٤٪ من الآباء وأعربوا أيضاً عن ارتياحهم العام بالنسبة لجامعة قطر.

وخلال العام الدراسي، قامت إدارة المرافق في الحرم الجامعي، بتوسيع مناطق وقوف السيارات وإضافة ٩٥ موقفاً للسيارات إضافة إلى مواقف اخرى تتسع لحوالي ٥١٠ سيارات أنشئت في عام ٢٠١٣. ومن المقرر بناء مبنى متعدد الأدوار عام ٢٠١٧ والذي سيتسع لحوالي ٢٥٠٠ سيارة. في المجموع، ستوفر الجامعة مواقف تتسع لحوالي ٨١٥٠ سيارة في المستقبل القريب. وقد كثفت إجراءات السلامة المرورية أيضاً لتسهيل حركة مستخدمي المركبات والمشاة في جميع أنحاء الحرم الجامعي.

بدأ البناء في مايو ٢٠١٥ لإنشاء محطة سكك حديدية في جامعة قطر كجزء من التطورات التي تقودها شركة سكك حديد قطر لتعزيز خدمات النقل والمواصلات في إطار التحضير لاستضافة بطولة كاس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ وغير ذلك من الفعاليات الرياضية العالمية. كذلك، يستمر العمل في إنشاء وبناء قاعات الطلبة وهو مركز مخصص للطلبة، وبناء مساكن أعضاء هيئة التدريس والموظفين بينما تتجه الجامعة إلى جعل الحرم الجامعي يفيض بالحركة والحيوية.

ويجري العمل كذلك على بناء مباني جديدة لكليات القانون والصيدلة والطب والمستودعات المركزية.

في جهودها المستمرة للتعاون مع الشركاء الخارجيين من أجل دعم البيئة الأكاديمية والبحثية، طلبت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من جامعة قطر البدء في مشروع «إدماج البنية التحتية العربية الإلكترونية في البيئة العالمية». يهدف المشروع إلى إنشاء منبر للتواصل بين البحث والتعليم، بما يتماشى مع استراتيجيات الدولة نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة. وسيجري ذلك من خلال مبادرة جامعة قطر – شبكة قطر الوطنية للبحوث والتعليم (QNREN) – وهو منتدى مستقل تدعمه الحكومة يعمل وفق الأسس والمعايير الدولية وأفضل الممارسات، والتي من شأنها أن تخدم جميع الجهات المعنية بالبحث والتعليم في قطر.

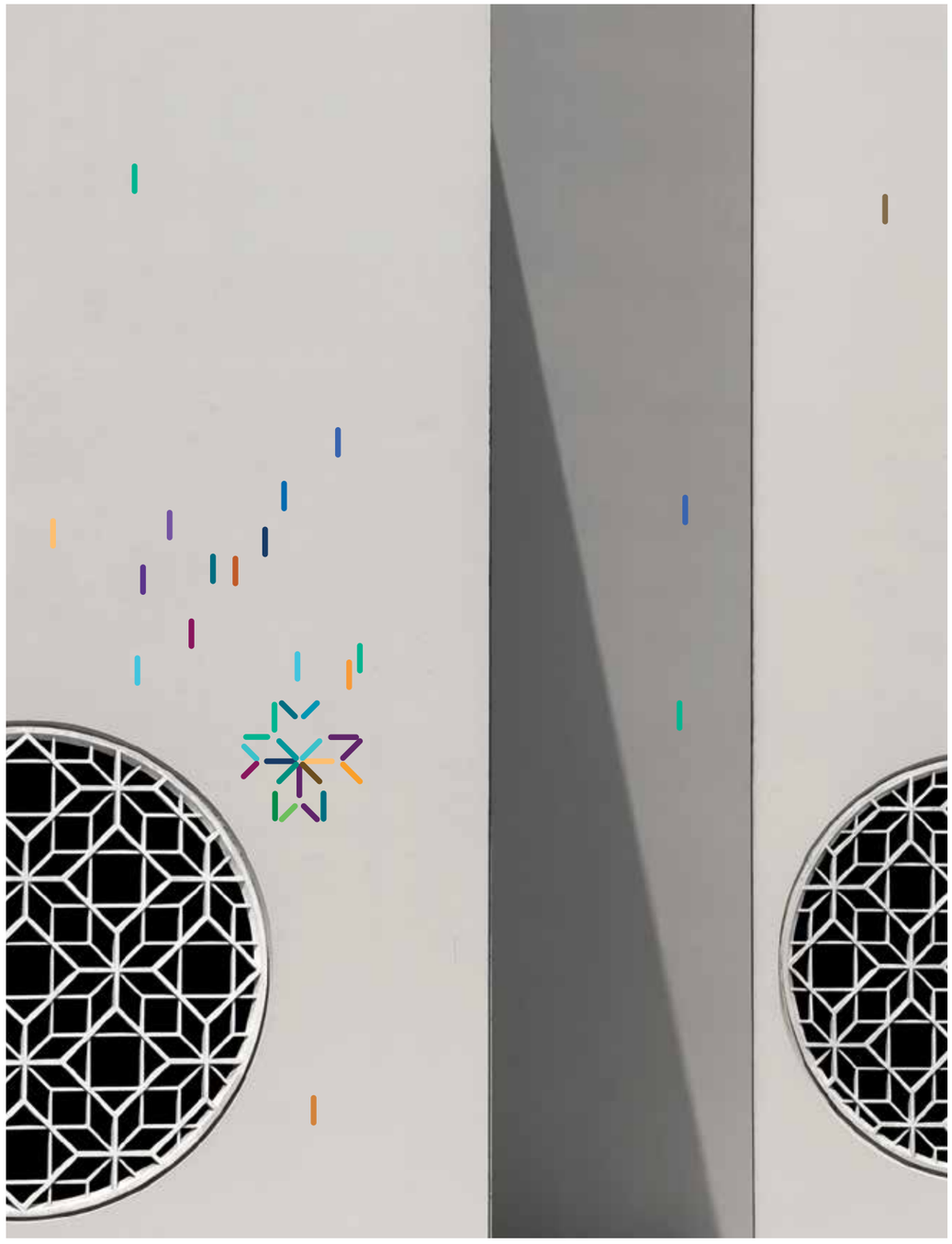

تعزيز البحوث التعاونية مع أكثر
من ١٤٠ مؤسسة حول العالم

مكتبة الجامعة

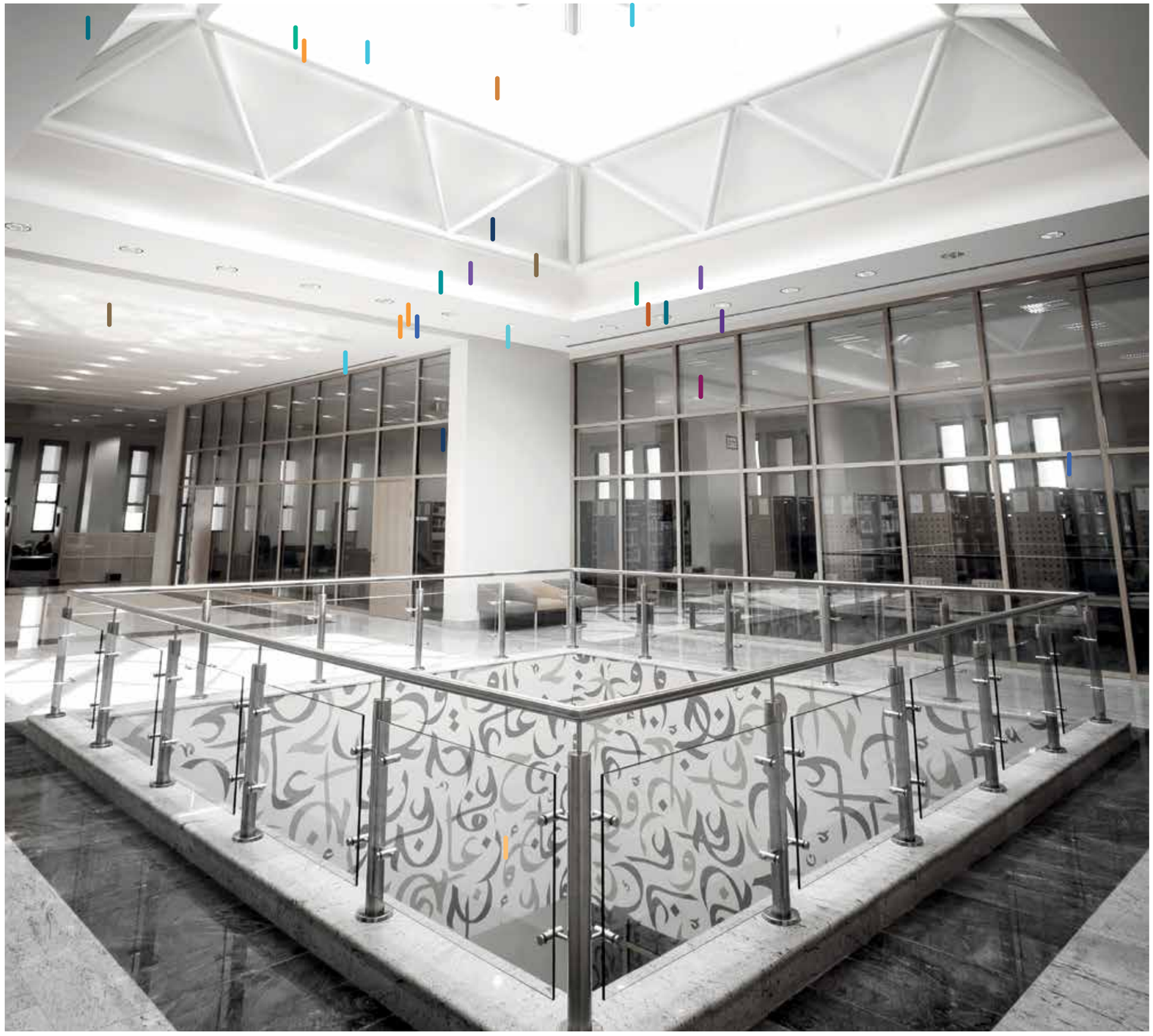

واصلت مكتبة جامعة قطر تقديم أفضل الخدمات والموارد لمنتسبي الجامعة وللمجتمع القطري على نطاق أوسع. وفي إطار دعمها للبيئة الأكاديمية والبحثية في الجامعة، أنشأت مكتبة الجامعة مستودع QSpace وأضافت قواعد بيانات وموارد إلكترونية جديدة، واستضافت عدداً من الفعاليات التعليمية، وعززت شراكتها مع العديد من المؤسسات في قطر.

انطلق المستودع المؤسسي في مايو ٢٠١٥، وقد صمم لتخزين وحفظ وتوفير إمكانية الوصول إلى المنشورات والأطروحات العلمية التي تتم في جامعة قطر بما في ذلك منشورات هيئة التدريس ورسائل طلبة الدراسات العليا. وتتعاون المكتبة مع أعضاء هيئة التدريس لتعزيز الوعي حول الموارد المتوفرة وتشجع تقديم الذات من نتائج البحوث التي سيتم إتاحتها على الإنترنت.

اللغة	عدد المقتنيات
مطبوعة عربية	٧٢,٤٦٣
كتاب إلكتروني باللغة العربية أو صيغة أخرى	١٦,٦٧٢
مطبوعة إنجليزية	٧٤,٣٥٥
كتاب إلكتروني باللغة الإنجليزية أو صيغة أخرى	١٧٥,٦٠٦
مطبوعة بلغات أخرى	١,١٩١
كتب إلكترونية بلغات أو بصيغة أخرى	٩,٨٦٨
المجموع	٣٥٠,١٥٥

في جهودها لدفع المعرفة بالمعلومات في البيئة الأكاديمية، دخلت المكتبة في شراكات مع الكليات والأقسام الأكاديمية لتقديم لقاءات وجلسات بشأن كيفية استخدام قواعد البيانات ومقتنيات المكتبة بالشكل الذي يناسب احتياجات الطلبة البحثية. فقد تم تقديم حوالي ٢٣٦ محاضرة لحوالي ٦٦٤٦ شخصاً خلال العام الأكاديمي.

المحاضرات التعليمية التي عقدت هذا العام:

تعزيز التعاون بين جميع المكتبات في دولة قطر
بالتعاون مع معهد تدريب الشرطة، عقد مؤتمراً في الجامعة على مدى يومين في مارس ٢٠١٥ بهدف تعزيز دور المكتبة ودعم سبل التواصل والتعاون بين الجهات الأكاديمية والمدارس والمكتبات العامة. حضر المؤتمر ممثلين عن الوزارات والهيئات الحكومية والمكتبات المدرسية، والمكتبات الوطنية والدوائر الأخرى.

تأثير الموارد المفتوحة على مكتبات العلوم الصحية
عقدت الندوة في ٨ ديسمبر بحضور مسؤولي المكتبات بجامعة قطر وتناولت النشر في نماذج المجلات التقليدية بالمقارنة مع النشر في مجلات المصادر المفتوحة ، ومزايا أرشفة المصادر المفتوحة وكذلك الاتجاهات الحالية والتغيرات في أنماط البحوث.

التحليل الكمي للمطبوعات ، ومبادئ واستخدام والمؤشرات – ورشة عمل لمنتسبي الجامعة وأمناء المكتبات في قطر حول التحليل الكمي للمطبوعات المكتبية ومؤشرات تأثيرها. وتناولت ورشة العمل على مبادئ التحليل الكمي للمطبوعات وكذلك انتقاء البيانات، والمقتنيات ، والفهرسة، ودور تلك التحليلات في تقييم البحوث؛ ومقارنة الجامعة بنظيراتها من المؤسسات الأكاديمية وفق المعدلات العالمية والإقليمية والوطنية. كما وتناولت ورشة العمل أيضاً تصنيف الجامعات مع التركيز على بيانات التصنيف وخطط التقييم والترجيم.

التقنيات الحديثة في خدمات المكتبة العامة – عقد أخصائيو مكتبات جامعة قطر دورة تدريبية لأمناء مكتبات معهد تدريب الشرطة في نوفمبر ٢٠١٤، تناولة أدلة البحث في المكتبات – LibGuides، الخدمات المرجعية الافتراضية – LibAnswers وLibChat، فضلاً عن قواعد البيانات الإلكترونية الإنجليزية والعربية.

شارك أعضاء المكتبة في ندوة حقوق النشر التي استضافتها كلية طب وايل كورنيل في قطر بتاريخ ٢١ أبريل ٢٠١٥، حيق تم تقديم عرض حول أساسيات حقوق التأليف والنشر مثل المفاهيم الأساسية، الاستخدام العادل والتعليم، وحدود الاستخدام العادل، والتراخيص الإبداعية وإدارة الحقوق الرقمية، الانتحال والنزاهة الأكاديمية مقابل التعدي على حق المؤلف، والمصادر الإلكترونية.

مركز البحوث الحيوية الطبية

تأسس المركز في سبتمبر ٢٠١٤ استجابة لمطلب مجتمعي في إجراء بحوث وتقديم تدريب وخدمات في بحوث الحيويات الطبية التطبيقية والأساسية في ثلاثة مجالات رئيسية هي: الأمراض الاستقلابية (الأمراض المزمنة غير المعدية)، وبالتحديد أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري من النوع ٢ والبدانة والسرطان، الأمراض الوبائية والمعدية؛ واكتشاف وتطوير وتحليل الأدوية.

توفر مرافق المركز الدعم للباحثين في الطب الحيوي ضمن جامعة قطر والمجتمع على نطاق أوسع وتعزيز البحث العلمي وتحسين الصحة. وللمركز أيضاً دورا أساسياً في دعم مختلف برامج الدراسات العليا في مجال الطب الحيوي والصحة والبحوث الطبية بجامعة قطر مثل برنامج العلوم الطبية الحيوية المعتمد في كلية الآداب والعلوم، وكلية الصيدلة، وكلية الطب التي انشئت حديثًا.

وسيعمل المركز على تعزيز التعاون مع الشركاء وأصحاب المصلحة الوطنية مثل المجلس الأعلى للصحة، مؤسسة حمد الطبية، كلية طب وايل كورنيل في قطر، مركز السدرة للطب والبحوث، معهد قطر للبحوث الطبية الحيوية مركز قطر لبحوث القلب والأوعية الدموية ومختبر قطر لمكافحة المنشطات.

خلال العام الدراسي، حقق المركز عدداً من الإنجازات التي شملت تعيين المدير، والعديد من أعضاء هيئة التدريس، والموظفين الفنيين والإداريين، وتوقيع مذكرة تفاهم مع مركز قطر لبحوث القلب والأوعية الدموية

وسيتم مواءمة عمل المركز مع الأولويات البحثية لجامعة قطر في مجال الطاقة والبيئة واستدامة الموارد، التغيير الاجتماعي والهوية؛ السكان والصحة والمعلومات والاتصالات والتكنولوجيا.

في بداية العام الدراسي، زاد المركز من عدد الموظفين، وتم تعيين أستاذ مساعد في الأمراض الاستقلابية وآخر في مجال الأمراض المعدية، ومدير للمختبر، وزميلين ضمن منحة ما بعد الدكتوراه، واثنين من فنيي المختبرات ومساعد إداري.

تهدف الشراكة مع مركز قطر لبحوث القلب والأوعية الدموية في دفع زخم المركز لتحقيق هدفه المتمثل في أن يصبح المركز نموذجاً للتميز في أبحاث الطب الحيوي متعدد التخصصات لدفع عجلة المعرفة وتحسين الصحة في قطر وخارجها عبر تأسيس منصة تكنولوجيا ومرافق حيوية اخرى. كما وتهدف الشراكة إلى دعم رؤية المركز للاستفادة من الموارد البشرية ومن البنية التحتية، ومن شبكة المؤسسات المتزايدة في قطر العاملة في البحوث الطبية الحيوية.

كما وقّع المركز اتفاقاً مع المجلس الأعلى للصحة لإجراء بحث حول الفيروسات والأمراض المعدية الناشئة الغير معروفة. ويجري الإعداد لاتفاقية أخرى مع قسم الطب المخبري وعلم الأمراض في مؤسسة حمد الطبية. تزوّد تلك الاتفاقيات الطلبة والباحثين بالأدوات والموارد التي تعمل في مجال العلوم والبحوث بهدف متابعة مهنة جامعية في هذه المجالات، وإعدادهم كقادة التنمية في البلاد في المستقبل.

منذ سبتمبر ٢٠١٤، تم إنشاء مجموعة من المرافق الأساسية بما في ذلك مرافق مختبر سمك الزرد وزراعة الأنسجة / خلية وكذلك تزويد المركز بأحدث المعدات والبنية التحتية مثل مرفق متقدم للتصوير مجهز بمجهر متحد البؤر ومجاهر عالية الدقة. وشملت المعدات أيضاً تلك

المستخدمة في دراسات البيولوجيا الجزيئية والبحوث مثل الجيل الثاني من المنظم في ضمن احتياجات المركز من معدات البنية التحتية للعام ٢٠١٥–٢٠١٦.

شهد المركز عاماً حافلاً بالنجاحات والإنجازات منها على سبيل المثال لا الحصر:

- جائزة أفضل ملصق عضو هيئة تدريس في فئة مسار الطلبة في ندوة علوم هندسة المواد ٢٠١٥ وجائزة بحوث طب الأطفال في المؤتمر العربي لأبحاث طب الأطفال في دبي – الإمارات العربية المتحدة.
- رغم حداثته نشر المركز ١٠ أوراق علمية محكمة في مجلات علمية متخصصة
- مشاريع تحت التنفيذ:

- Gold Nanoparticles-based Assays for Direct and Cost Effective of High Burden Diseases.
- Seroprevalence of Anti-Hepatitis E (HEV) Antibodies among Blood Donors in Qatar and Performance Evaluation of five Commercial Kits for Detecting Anti-HEV Antibodies.
- Detection of Legionella pneumophila in Qatar Cooling system Spray Vaccine against Avian Colibacillosis (Escherichia coli).
- Intestinal parasitic infections among immigrant and resident workers in Qatar.
- Resuscitation from trauma and hemorrhagic shock by direct intracellular energy delivery.
- The peritoneal response to the sterile clinical dialysis solution.
- Lipoxygenase Pathway in Retinal Angiogenesis.
- Systems approach towards diabetes research using molecular profiling tools.

تشمل الخطط المستقبلية الانتهاء من مختبر السلامة الحيوية المستوى الثاني والتوسع في البنية التحتية بما في ذلك المرافق الأساسية لبحاث الخلايا الجذعية وتأسيس مختبر متخصص لأبحاث الجينوم والميتا جينوم وتجهيزه بأحدث المعدات مثل (Ten X NGS).

سيعمل المركز كذلك على تعزيز جهوده في طاق بناء كفاءات الطلبة من خلا ورش العمل والندوات والمحاضرات النظرية والدروس العملية. ودعم البحوث البينية والمترجمة والبحث عن شراكات ومجالات تعاون مع المؤسسات المرموقة محلياً وفي الخارج وكذلك مع الكليات ومراكز البحوث في جامعة قطر.

ومن الأهداف الأخرى التي سيسعى المركز إلى تحقيقها هو الحصول على الاعتماد من قبل المؤسسة الدولية للمقاييس(ISO)

مركز المواد المتقدمة

أنهى المركز عاماً دراسياً ناجحاً شمل تعيين كرسي أستاذية وعقد اتفاقيات مع قطاع الصناعة ومع العديد من المؤسسات الأكاديمية الدولية وإنتاج علمي زاخر من أعضاء هيئة التدريس وتقديم ٣ براءات اختراع في البحث العلمي.

كما شهد العام الدراسي تقدم وتطور برنامج المركز المعروف باسم "البيرق" وهو يدخل عامه التاسع على التوالي حيث تم ترشيح البرنامج للمراحل النهائية من جائزة قمة الابتكار في التعليم (وايز) عام ٢٠١٥.
أما كرسي الأستاذية في المواد البيئية فكان جزءاً من اتفاقية بين المركز وبين شركة قطر للأسمدة الكيماوية وكذلك تقديم دورات تدريبية لعدد من موظفي الشركة بينما تقوم الشركة بتمويل ذلك الكرسي لمدة ٣ سنوات متتالية.

خلال العام الدراسي وقع المركز مذكرات تفاهم مع عدد من المؤسسات والجامعات منها على سبيل المثال مع جامعة (فودان) في جمهورية الصين وجامعة (آكرون) في الولايات المتحدة وعقد بحث وتطوير في مجال منع التآكل في أنابيب الغاز الرطبة مع شركة (شل) قطر (وإمبريال كوليج) لندن. كما طور المركز علاقات تعاون وتنسيق مع قطاع الصناعة في قطر منها ألومنيوم قطر وشركة قطر للبتروكيماويات وشركة قطر للأسمدة الكيماوية وشركة قطر للفينيل المحدودة وشل قطر وشركة قطر للكيماويات وغيرها من الجامعات المرموقة منا (إمبريال كوليج) وجامعة (سيتي) في هونج كونج وجامعة كاليفورنيا في الولايات المتحدة.

حصل المركز على ١٦ منحة بحثية ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث و٦ منح ضمن برنامج خبرة البحث للطلبة الجامعيين و٦ منح داخلية من جامعة قطر و٧ منح من القطاع الصناعي.

نشر أعضاء هيئة التدريس والعاملون في المركز أكثر من ٨٠ ورقة بحثية محكمة في دوريات ومجلات عالمية محكمة ومعروفة و (٥) فصول من كتب علمية بزيادة إجمالية بلغت ٧٦٪ عن السنة الماضية.
خلال العام، عقد المركز عدد من الندوات التعليمية التي شملت ٣ ورش صناعية لموظفين محددين، و١٨ ندوة قدمها عاملون في المركز ومحاضرون دوليون. قدم المركز أيضاً عدداً من المؤتمرات جمعت بين العلم والثقافة مثل "عندما يلتقي علم الآثار والتاريخ والعلوم".

وفي ارتباطه الواسع مع المجتمع، قدم المركز أكثر من ٥٠٠ خدمة لشركاء من قطاع الصناعة في قطر وقام بإجراء أكثر من ٤٢٩١ تحليلاً واختباراً لأكثر من ٥٤١ عميلاً.

كذلك، لعب المركز دوراً هاماً لإرشاد ودعم مشاريع ورسائل الطلبة في الجامعة.

في برنامج البيرق عقد المركز ٥١ ورشة عمل ودورات تدريبية لحوالي ٨٢٦ طالباً وطالبة من ٣٩ مدرسة في قطر خلال العام الأكاديمي ٢٠١٤-٢٠١٥ وهو ما يشكل نسبة ٧٩.٦٪ من مجمل المدارس الثانوية المستقلة في قطر. كما قدم المركز ٤ ورشات تدريبية ناجحة لحوالي ٧٨ طالباً وطالبة من ثلاث مدارس ابتدائية.

في ترشيحه للأدوار النهائية ضمن جائزة قمة الابتكار في التعليم للعام ٢٠١٥ كان المركز ضمن ١٥ مشروعاً من ١٢ دولة – حيث تم ترشيح المركز لدوره في إيجاد الحلول المبتكرة لتحديات التعليم وأثره الاجتماعي الإيجابي.

مركز الطاقة وقانون الاستدامة

خلال العام الدراسي، واصل مركز الطاقة البناء على أهدافه ليكون بمثابة أول مخزن فكري في منطقة الشرق الأوسط متخصص في شؤون الطاقة والقانون البيئي، وتوفير منصة للتفاعل بين هيئات الصناعة والأوساط الأكاديمية والحكومية، والمضي قدماً في مهمته لإيجاد حلول لتحديات الطلب المتزايد على الطاقة، وما يرتبط به من تدهور بيئي والدعوة إلى الاستدامة في السياق الإقليمي والعالمي.

حصل المركز على منحة وقدرها ٣٤٠٠٠ دولار من شركة قطر لتطوير البترول. ونظم ندوتين مهمتين حول تسوية منازعات الطاقة وأمن الطاقة وقدم دورتين لمركز التعليم المستمر في الجامعة.

المركز بصدد وضع اللمسات الأخيرة على صيغة للتعاون المؤسسي مع المركز العالمي للطاقة والتحكيم الدولي والقانون البيئي في جامعة تكساس في أوستن. بالإضافة إلى ذلك، يعمل المركز على تطوير التعاون مع معهد ماغواير في للطاقة في كلية كوكس لإدارة الأعمال في جامعة ساوثرن ميثوديست في دالاس، تكساس، وكلية ماك كومبس لإدارة الأعمال في جامعة تكساس في أوستن، وكلية برايس لإدارة الأعمال في جامعة أوكلاهوما، أوكلاهوما.

مركز ريادة الأعمال

خلال العام الدراسي، واصل مركز التميز بكلية الإدارة والاقتصاد مهمته بربط الحياة الأكاديمية مع واقع الأعمال من خلال التدريب، والحضانة، والبحث والتشاور. ومن خلال عدد من الفعاليات المفصلة أدناه، جمع المركز بين طلبة الكلية وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأعضاء من المجتمع لبحث جوانب إنشاء الأعمال التجارية وكيفية تحقيق النجاح كرواد أعمال.

يوم الابتكار، مايو ٢٠١٥ – لتعزيز الابتكار وخلق الوعي حول الدور الحاسم للابتكار في اقتصاد اليوم، والمجتمع لمجتمع جامعة قطر والحاضرين من خارج الجامعة. شارك في هذا الحدث خبراء من جامعة قطر وكذلك عدد من الشركات قدمت ما لديها من مشاريع مبتكرة في مجالات اختصاصها وأهميتها لاستمرارية العمل والنمو. عرضت شركة توتال قطر قضية تجارية للحصول على حلول وأفكار من الطلبة، حيث تم تكريم أفضل الأفكار من قبل الجامعة والشركة المذكورة.

قدم المركز البرنامج التدريبي "من الابتكار إلى التسويق"، مارس ٢٠١٥ – كجزء من عملية ما قبل الحضانة لإعداد الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين للانضمام إلى حاضنة الأعمال لتنفيذ خطط أعمالهم.

النسخة الثالثة من برنامج (Startup Weekend) مايو ٢٠١٥ كجزء من عملية احتضان المشاريع لتمكين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين من الانضمام إلى حاضنة الأعمال من أجل تنفيذ ما لديهم من خطط ومشاريع مبتكرة.

عقدت الفعالية بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بدولة قطر حيث التقى المطورون والمصممون والمسوقون ومدراء الإنتاج وغيرهم، من الراغبين بتأسيس الشركات لتبادل الأفكار وتشكيل فرق عمل وبناء المنتجات وإطلاق الشركات.

ندوة "نشر ريادة الأعمال بين جيل الشباب" في سبتمبر ٢٠١٤ وذلك لترويج فكرة ريادة الأعمال وإبراز دور كليات الجامعة في خلق الوعي وتطوير مهارات ريادة الأعمال لدى الطلبة.

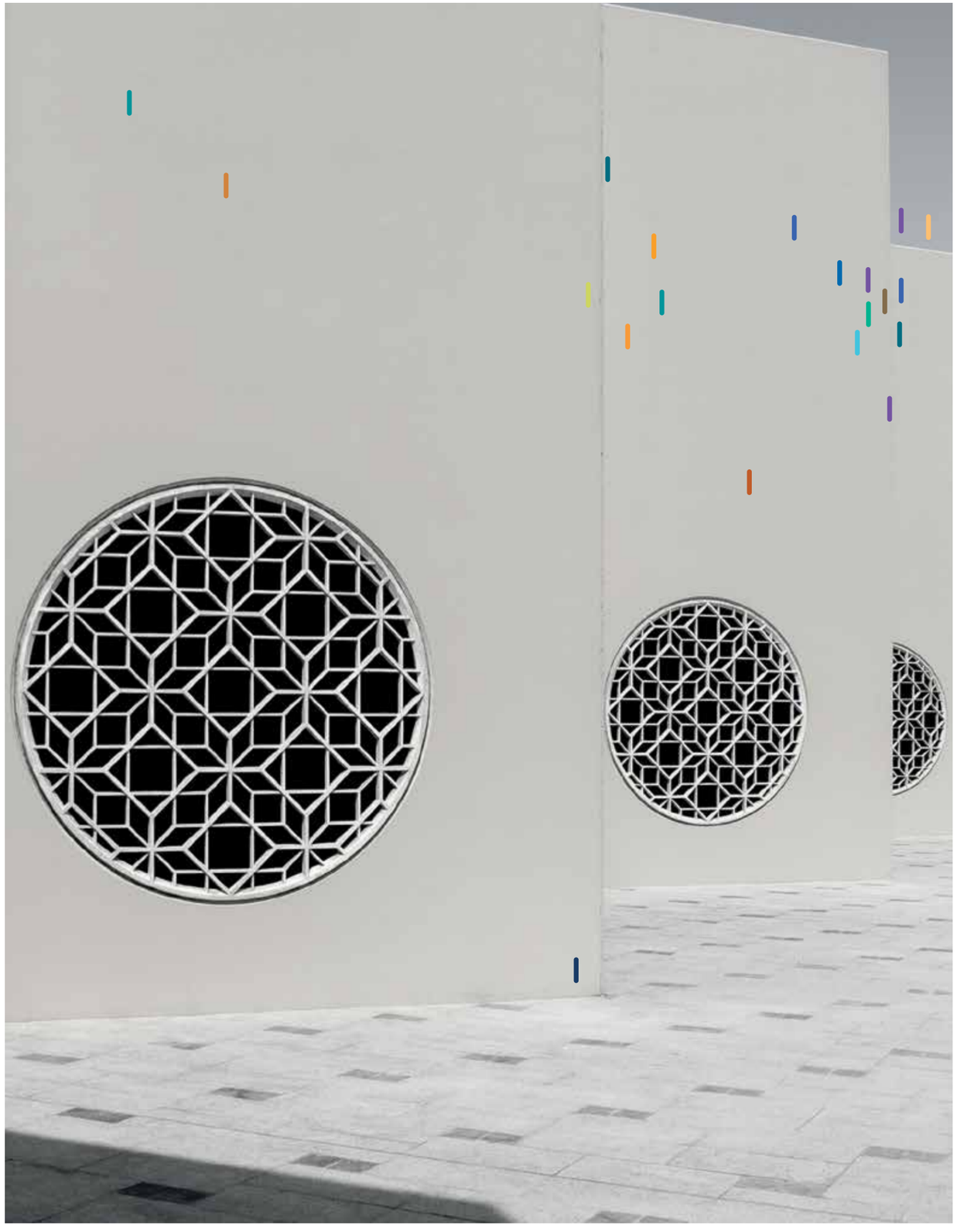

مركز العلوم الإنسانية والاجتماعية

تأسس المركز عام ٢٠١٤ وبذلك يعتبر من أحدث المراكز البحثية التي تم تأسيسها في الجامعة مؤخراً. قدم المركز على مدى العام الأكاديمي عدة مبادرات منها تطوير مشاريع بحثية بينية وتنظيم ورشات عمل تدريسية وتأسيس تسع مجموعات عمل بحثية بينية بمشاركة واسعة من أعضاء هيئة التدريس.

قام المركز بتنسيق مشروعي بحث تتسق مع أولويات البحث المذكورة في خريطة طريق البحث في جامعة قطر. تناول المشروع الأول التغير الاجتماعي والهوية المتصلة بقضايا الحداثة والهوية الوطنية والمجتمع، بينما تناول مشروع البحث الثاني الإسلام والقضايا المعاصرة.

من خلال عمل المركز مع أعضاء هيئة التدريس، حقق المركز تقدماً في تطوير مبادرات بحثية مشتركة تهدف في مجملها إلى إحداث استدامة في بعض القضايا الاجتماعية والثقافية التي يواجهها المجتمع.

كذلك، رعى المركز ثلاث ورش عمل في الجامعة حول تنفيذ وتقييم، التداخل والإحالة والعلاج لبعض العادات الغير صحية، الدراسات المسحية التي تفي بالغرض، الكتابة للدوريات المحكمة، نصائح من المحرر موجهة لأعضاء هيئة التدريس في الكلية كجزء من جهود المركز لتقديم الدعم والمساندة بخصوص إعداد مقترحات البحوث للحصول على منح بحثية.

في إنشاء مجموعات متعددة التخصصات، أظهر المركز التزامه بتلبية احتياجات وتطلعات المجتمع وأصحاب المصلحة الخارجيين، فضلاً عن سعيه لتعزيز التعاون البحثي داخل الكلية. وتشمل المواضيع: دراسات التاريخ والآثار التراث، الدراسات الثقافية والتاريخ الشفوي، دراسات السكان والهجرة، دراسات المرأة والأسرة، دراسات الصحة النفسية، دراسات المجتمع المدني، اللغة والأدب والهوية، علوم الرياضة وقضايا الصحة، والشؤون الدولية وقضايا الأمن.

تعزيز الروابط مع القطاعين المحلي والخاص لتعزيز البحوث

مركز التنمية المستدامة

حرص مركز التنمية المستدامة منذ السنة الأولى لتأسيسه على أن يضع نفسه كمنصة للبحث ولتطوير أفكار جديدة ذات صلة بقطر ودول الخليج الأخرى متبنياً رؤية ومنهجاً شمولياً في السياسة والتخطيط والبيئة والاقتصاد.

خلال العام الدراسي، واصل المركز تشجيع البحوث المتعددة التخصصات لتحقيق التوازن بين التنمية البشرية والمحافظة على الموارد الطبيعية.

ومع وضع احتياجات المجتمع في صميم نهجه، أعطى المركز الأولوية لبناء الروابط مع الجهات الفاعلة الرئيسية وأصحاب المصلحة في مجال الأعمال التجارية، والحكومة، والتعليم، والقطاع غير الربحي. وسعى المركز أيضا إلى تعزيز التكنولوجيات الجديدة من خلال الاستشارات والخبرات البيئية التي تتضمن عمليات التخطيط والصناعة والأعمال التجارية والمالية التي تنطبق على احتياجات المؤسسات العامة والمؤسسات الحكومية والقطاع الخاص.

خصص المركز مزيداً من التركيز على استخدام نوعين من النباتات: الطحالب والنباتات الملحية، وذلك بهدف جمع معلومات عن أهمية مثل هذه المجموعات النباتية في سياق التنمية المستدامة وإنتاج الغذاء. ويأتي هذا في إطار معالجة مسألة الندرة الحادة في المياه في قطر والتي تجعل الزراعة التقليدية صعبة للغاية، وكذلك لتعزيز أسلوب غير تقليدي لإنتاج الكتلة الحيوية باستخدام المياه المالحة / مياه البحر لتحقيق توازن كربوني إيجابي واستخدام الكتلة الحيوية لإنتاج الأعلاف والمواد الغذائية والوقود الحيوي، وقود الديزل الحيوي، والمغذيات والمواد الصيدلانية.

خلال العام الدراسي، عقد مركز التنمية المستدامة عدداً من المنتديات منها مؤتمر كبير حول الطحالب، تكنولوجيات وتطبيقات الطحالب الدقيقة وندوة بعنوان حفظ التنوع البيولوجي. كما نظم المركز رحلة توعوية ميدانية في أبريل ٢٠١٥ لتعزيز وترويج النظم البيئية لشجرة القرم (المانغروف) في قطر وأهميتها للبيئة الساحلية.

زار نحو ١٥٠ طالباً وطالبة من كلية الآداب والعلوم وكليات الجامعة الأخرى ونادي البيئة الجزيرة البنفسجية في منطقة الذخيرة للتعرف على بيئة شجرة القرم، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وأهمية تنحية الكربون للتخفيف من الآثار الضارة على النظم البيئية. وعقد المركز ورشة عمل قدمها الدكتور شاغل كرسي شركة شل قطر للتنمية المستدامة قبل الزيارة التي شارك فيها الطلاب حول "دور شجرة القرم في التنمية المستدامة في قطر".

خلال الزيارة إلى الجزيرة، اكتسب الطلبة معلومات قيمة عن الدور الرئيسي الذي تلعبه شجرة القرم في التخفيف من آثار تغير المناخ وحماية الشريط الساحلي من التآكل. وقد شاهد الطلبة نبات القرم، والأسماك، والطيور، والمستنقعات المالحة وغيرها من الأشياء، أثناء جولتهم، سيرا على الأقدام في الجزيرة لمدة ٧٥ دقيقة.

كما واطّلع الطلبة على الأثر السلبي لسلوك الإنسان على الحياة الحيوانية والنباتية في الجزيرة التي دمرت أو تضررت بسبب مشاريع التنمية على السواحل، تسرب النفط، التلوث، ورمي النفايات. وقام الطلبة بجمع المخلفات للمساهمة في أنشطة حماية وحفظ النظام البيئي في الجزيرة والموائل.

وحدة المختبرات المركزية

خلال العام الدراسي، واصلت وحدة المختبرات المركزية تحقيق أهدافها الرامية إلى تعزيز أنشطة البحث العلمي، من خلال تعزيز نجاح الطلبة كي يصبحوا خريجين أكفاء من خلال توفير تدريب عالي الجودة والخدمات التحليلية، وتطوير وتوسيع البنية التحتية البحثية الشاملة، بما في ذلك المرافق الأساسية، لتلبية احتياجات ومتطلبات البحث.

توظف الوحدة قصارى جهدها لتعمل باستمرار على تحسين نوعية الاختبار التحليلي، وتسعى جاهدة لتقديم الخدمات المثلى للجهات العلمية والتعليمية داخل دولة قطر. بالإضافة إلى ذلك، تعمل الوحدة على تحسين أدائها باستمرار لتلبية متطلبات معايير شهادة الآيزو ١٧٠٢٥ والحفاظ على اعتمادها مع الجمعية الأمريكية لاعتماد المختبرات (A2LA) الذي تحقق لأول مرة في عام ٢٠١٠. وأدت سلسلة من عمليات التدقيق على مدى أكثر من ٤ سنوات تلت الاعتماد الأولي إلى حصول الوحدة على شهادة الآيزو / IEC ١٧٠٢٥ عام ٢٠١٤ – وهو المعيار الأكثر أهمية للمعايرة ولمختبرات التحليلية في جميع أنحاء العالم، ويستخدم في تطوير كفاءة مختبرات الفحص والمعايرة.

نجحت الوحدة في تجديد الاعتماد (A2LA) لطريقتين وإضافة طريقة جديدة للتحليل.

وتجري الاستعدادات لإضافة طريقتين جديدتين لاعتمادها.

بصفتها الرائدة في مجال خدمات المجهر الإلكتروني (EM) في البلاد، تشغل وحدة المختبرات المركزية حالياً أربعة من أحدث المجاهر الإلكترونية، ومجهرين ببث إلكتروني (TEM) ومجهرين للمسح الضوئي الإلكتروني (SEM). حتى الآن، الوحدة هي المختبر الوحيد الذي يقدم التصوير والتحليل (TEM) للمجتمع العلمي في قطر، وكذلك إلى الجهات التعليمية والطبية والصناعية.

من المعدات والأجهزة الأخرى المتوفرة في الوحدة جهاز (ICP–MS) و (ICP–OES) لإجراء تحليل العناصر النزرة، وجهاز CHNS/O, TOC, FTIR لتحليل العناصر العضوية والأشعة الطيفية تحت الحمراء.

تجري الوحدة أيضاً التحليل الحراري واللوني والتي تشمل السائل اللوني (LC–MS)، كروماتوغرافيا الغاز (GC–MS)، الأيون اللوني (IC)، السائل اللوني الفائق الأداء (UPLC)، التحليل الحراري الوزني (TGA) والتحليل التفاضلي اللوني(DSC).

قريباً ستضيف الوحدة أجهزة ومعدات أخرى لأجهزتها الحالية منها محلل الرنين المغناطيسي النووي (٦٠٠ NMR ميغاهيرتز)، محلل رامان الطيفي ومولدات النيتروجين السائل، والتي سوف تضيف قيمة إلى الوحدة من خلال تقديم قدرات معززة للجهات التي تتعامل معها.

تستضيف الوحدة وتدير مرفق التخزين المركزي للمواد الكيميائية والأواني الزجاجية، وهي مسؤولة عن توفير الاحتياجات الكيميائية والأواني الزجاجية لجميع كليات جامعة قطر ومراكز البحوث لتسهيل جهودهم البحثية.

خلال عام ٢٠١٤، حللت الوحدة ما مجموعه ٦١٧٥ عينة بحث، و ٤٠٠ في الأشهر الخمسة من عام ٢٠١٥، أي بنسبة ١٢٠٪ من ٢٠١٣ – ٢٠١٤ وبزيادة قدرها ٢٥٠٪ عن العام السابق ٢٠١٢–٢٠١٣. هذا يسلط الضوء على جودة وقوة خدمات وحدة المختبرات المركزية.

قدمت الوحدة المساعدة للمشاريع البحثية التي تم دعمها من قبل صناديق تمويل البحث المختلفة مجاناً. خلال العام الدراسي، دعمت الوحدة ما مجموعه ٢٩ مشروعاً ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث : ٩ أبحاث لكلية الهندسة، ٧ لكلية الآداب والعلوم، و ١٠ لعدد من مراكز البحوث في جامعة قطر، و ٣ لكلية الصيدلة.

دعمت الوحدة ٥ مشاريع ضمن برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين – مشروعين لكلية الآداب والعلوم، مشروعين لمركز المواد المتقدمة ومشروع واحد لكلية الصيدلة – فضلاً عن ٧ مشاريع داخلية.

كما دعمت الوحدة مشاريع لمؤسسات خارجية مثل جامعة تكساس أيه أند أم في قطر، ومؤسسة قطر وشركة إكسون موبيل قطر. أسفر التعاون مع جامعة تكساس في الحصول على منحتين بحثيتين ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث قيمتها ٤ ملايين دولار.

خلال العام الدراسي، قدمت الوحدة خدمات لعدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والباحثين من كلية الآداب والعلوم، والصيدلة والهندسة ومركز المواد المتقدمة ومركز معالجة الغاز في مجال الأبحاث التي يقومون بها.

مركز العلوم البيئية

(مركز الدراسات البيئية سابقاً)

شهد المركز عاماً أكاديمياً مثمراً ونشطاً، وحقق العديد من الإنجازات من حيث البحث والشراكات التعاونية بالإضافة إلى العديد من ورش العمل المهنية والتدريبية.

وشهد العام الدراسي تغيير اسم المركز من مركز الدراسات البيئية إلى مركز العلوم البيئية وتعيين مدير جديد في ديسمبر / كانون الأول عام ٢٠١٤. كما وشهد المركز عملية إعادة هيكلة تنظيمية تركز بشكل أكبر على البحث، وتقديم استراتيجية جديدة للبحوث البحرية.

يضم المركز ٣ مجموعات بحثية تحت إشراف ٣ باحثين متخصصين، وهي: مجموعة العلوم البحرية وتضم (الكيمياء البحرية، والأحياء البحرية، والفيزياء البحرية)، ومجموعة علوم الأرض والتضاريس ومجموعة علوم الغلاف الجوي.

وقد تم تغيير اسم المركز ليجسد بشكل أفضل المساعي العلمية والبحثية التي يتميز بها المركز. فإلى جانب المجموعات البحثية، يوفر للمركز قدراً أكبر في مجال العلوم البيئية التي تخدم خطط وأهداف جامعة قطر واحتياجات دولة قطر بشكل عام.

خلال العام الدراسي، حصل المركز على العديد من المنح الداخلية لتمويل المشاريع التي تتراوح بين العلوم البحرية والتخطيط الحضري المستدام. كما حصل المركز على منحة أخرى لدعم بحث حول علوم الغلاف الجوي وآثار جودة الهواء في قطر مقدمة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث. ويستمر المركز بالانخراط في العديد من المشاريع العلمية بتمويل من جامعة قطر والصندوق القطري لرعاية البحث العلمي وكذلك من شركائه في القطاع الخاص بما في ذلك شركة (إكسون موبيل) و (ميرسك أويل) وقطر للبترول.

اكتمل المشروع الهام الذي مولته شركة (ميرسك أويل) حول أثر ملوثات محار لؤلؤة الخليج، (بينكتادا رديتا). وتقديراً للأهمية التاريخية والثقافية لمحار لؤلؤة الخليج بالنسبة لدولة قطر، شرع المركز في برنامج بحثي استراتيجي لدراسة والمحافظة على هذه الأنواع الهامة.

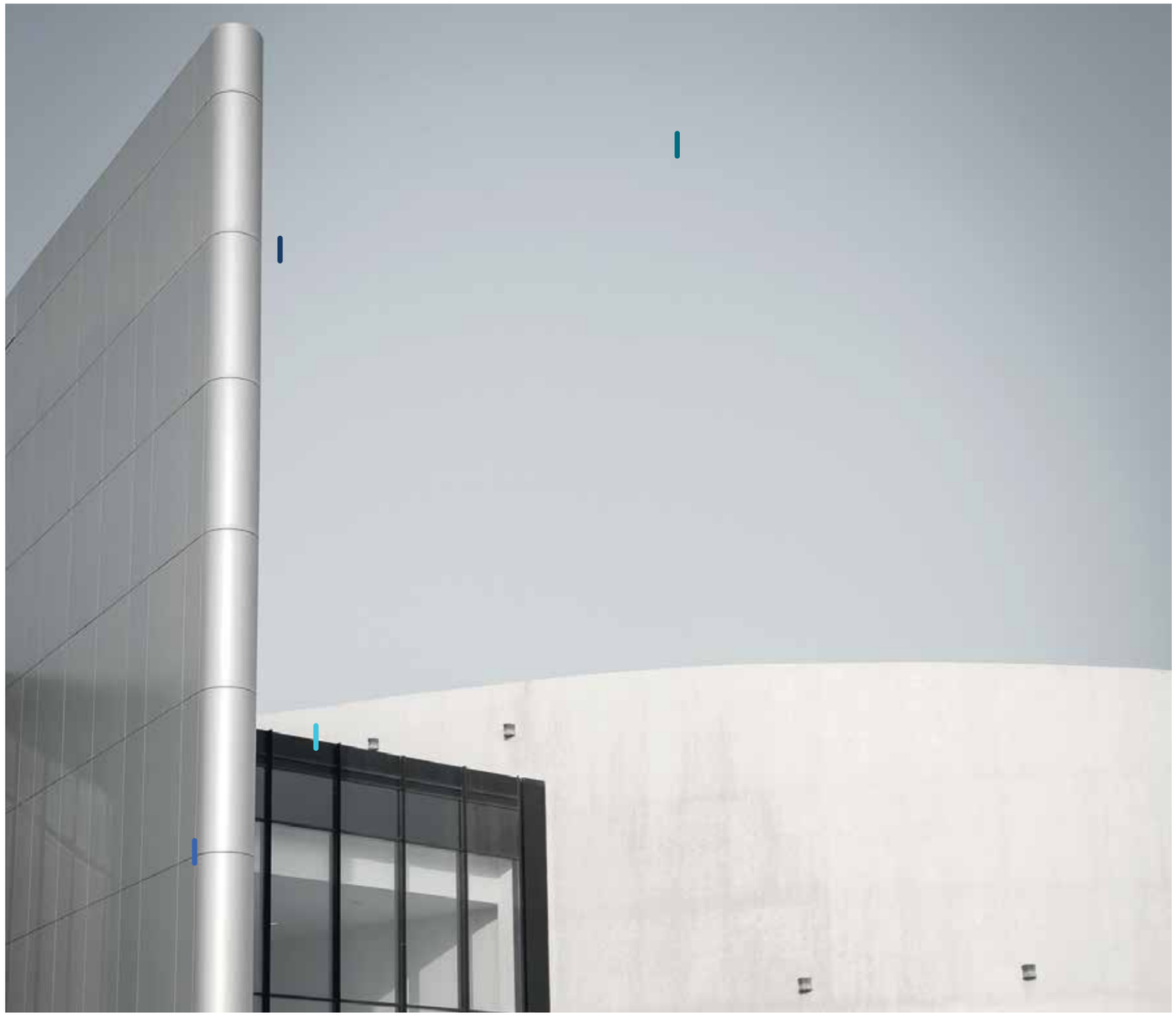

شملت التطورات البحثية الجديدة في المركز توقيع مذكرة تفاهم مع مركز البيئة ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية (سيفاس) مع إدارة البيئة والغذاء والشؤون الريفية (DEFRA) في المملكة المتحدة، وتجديد مذكرة تفاهم مع جامعة (بانجور) البريطانية لمدة ٥ سنوات أخرى.

كما جدد المركز اتفاقية التعاقد مع قطر للبترول لدراسة الديناميكا السكانية لسلاحف(منقار الصقر) التي تعيش في البيئة البحرية في قطر. يعتبر هذا النوع من السلاحف مهدداً بالانقراض وفق تصنيف الأمم المتحدة. واصل المركز وضع علامات (ID) وتتبع السلاحف خلال العام كجزء من أنشطة المركز لرصد ومتابعة وحفظ هذا النوع من الأحياء البحرية.

استمرت جهود المركز في مجال البحوث البحرية وبحوث الغلاف الجوي بدعم من سفينة جامعة قطر للأبحاث البحرية (جنان).

وقد تم وضع واستخدام السفينة في أنشطة عديدة على مدار العام لأغراض البحث وتدريب الطلبة وجمع العينات، وإجراء بعض التجارب المشتركة.

في فبراير ٢٠١٥، استفاد طلبة من كلية الآداب والعلوم – قسم العلوم البيولوجية والبيئية من رحلة علمية في جنان كجزء من أبحاث مشاريع تخرج الطلبة. وقدم المركز التدريب أيضاً للشركاء وأصحاب المصلحة ووزارة البيئة والثروة السمكية وشركة (إكسون موبيل) وشركة (ميرسك أويل)، وقطر للبترول.

نشر باحثون من المركز عدة مقالات وأوراق علمية في مجلة علمية متخصصة حول مجموعة من المواضيع مثل ظاهرة نقص الأكسجين الموسمية (نضوب الأكسجين) في الخليج العربي، وتقييم التلوث بالمعادن الثقيلة في الرواسب البحرية في البيئة القريبة من الشاطئ في قطر.

ومن الإنجازات الهامة الأخرى التي حققها المركز استضافة ورشة عمل دولية، ودعم أبحاث طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا في الجامعة، وإجراء بحث حول تقييم الأثر البيئي للعديد من المؤسسات، وإشراك المدارس الثانوية المحلية في مشاريع لحفظ البيئة البحرية، وتقديم العديد من دورات التنمية المهنية.

ورشة العمل الدولية التي أقيمت في يونيو ٢٠١٥ تناولت تصنيفات الإسفنج البحري،والتي من المتوقع أن تؤدي إلى اكتشافات جديدة عن هذه الكائنات البحرية الغامضة في البيئة البحرية في قطر.

كجزء من التشاور المستمر مع الشركاء وأصحاب المصلحة، أجرى المركز تقييما للأثر البيئي لمشاريع البنية التحتية البحرية على السواحل القطرية نيابة عن العديد من الشركات بما في ذلك (إكسون موبيل) وشركة (ميرسك أويل) وقطر للبترول. كما قدم المركز ورشة عمل التطوير المهني في مايو ٢٠١٥ لموظفين من وزارة البيئة تمحورت حول تقييم جودة الهواء وتقنيات الرصد في قطر.

في مبادرة توعوية للمدارس، قام باحثو المركز في يونيو ٢٠١٥ بالترويج للحفاظ على سلاحف (منقار الصقر) لطلبة المدارس بالتعاون مع قطر للبترول. وشملت هذه المبادرة زيارات إلى شاطئ فويرط لمشاهدة فقس بيض السلاحف. كما شارك الطلبة في إيصال سلحفاة صغيرة إلى البحر، حيث قام تلفزيون قطر بتصوير العملية كجزء من سلسلة أفلام وثائقية حول البيئة البحرية في قطر.

مركز أبحاث الغاز

حقق المركز عدداً من الإنجازات خلال العام الدراسي، مما يدل على تنامي دوره كشريك رئيسي للقطاع الصناعي والمجتمع القطري ككل. ومن أبرز إنجازاته خلال العام الدراسي توجهات بحثية جديدة منها اتفاقيات "التنقيب والإنتاج مع " أكينا" (الولايات المتحدة الأمريكية) وشركة "إس إن فلورجر" (فرنسا)، واستلام وتركيب محطتين تجريبيتين والحصول على شهادة آيزو٢٠٠٥: ١٧٠٢٥ خاصة باعتماد المركز. كذلك، نظم المركز النسخة الرابعة من المؤتمر الرابع لأبحاث الغاز، والنسخة السادسة من مسابقة غازنا للمدارس. وعمل المركز على زيادة أعضاء هيئة التدريس العاملين فيه من خلال تعيينات جديدة.

شملت جهود المركز البحثية الجديدة "عمليات التنقيب والتصنيع"، والتي تضم عمليات الاستخلاص المعزز للنفط (EOR)، وتحسين معدلات استخراج النفط (IOR)، وضمان التدفق وسوائل الحفر وتنشيط الآبار.

وقد أصبحت هذه العمليات تشكل أهمية متزايدة بسبب الطلب المتزايد على الطاقة ونضوب احتياطيات النفط في جميع أنحاء العالم.

من التحديات الرئيسية التي تواجه الاستخراج المعزز للنفط في الخليج ارتفاع درجة حرارة وملوحة المياه في خزانات الكربونات في منطقة الخليج. وفي هذا الصدد، تم توقيع اتفاقية بين المركز وشركة أكينا، وهي شركة رائدة في هذا المجال، لتطوير مواد كيميائية جديدة يمكن أن تتحمل هذه الظروف القاسية. كما وقع المركز اتفاقية مع شركة (إس إن فلورجر) الفرنسية وهي شركة رائدة في انتاج البوليمرات والبولي إليكتروليتس، لتطوير البوليمرات الرخيصة التكلفة لمعالجة المياه بطرقة فعالة.

حظي المؤتمر الدولي الرابع لأبحاث معالجة الغاز الذي عقد بين ٢٦-٢٧ أكتوبر، بحضور لافت ضم أكثر من ٣٠٠ شخص من كبار المسؤولين من الحكومة والصناعة والمؤسسات الأكاديمية والشركات، والعلماء، والباحثين وطلبة من الجامعات.

وشكل المؤتمر فرصة للمشاركين للتباحث حول الإنجازات والتحديات المتعلقة بإنتاج ومعالجة الغاز. أقيم المؤتمر تحت رعاية سعادة وزير الطاقة والصناعة القطري الدكتور محمد بن صالح السادة تحت عنوان الغاز الطبيعي ومصادر الطاقة في العالم، برعاية قطر للبترول وإكسون موبيل، راس غاز، وشركة قطر للأسمدة الكيماوية، أوريكس، وشركة دولفين للطاقة. وشملت قائمة المتحدثين الرئيسيين في البرنامج كبار الأكاديميين وممثلين من جامعة كاليفورنيا، ومعهد (ETH) زيورخ للهندسة العمليات، جامعة ريجينا، قطر شل، وشركة راس غاز.

من إنجازات المركز الأخرى استلام وتركيب وتشغيل محطتي أبحاث جديدتين بشأن المياه المنتجة والمبادلات الحرارية.

المحطة التجريبية للمياه المنتجة، هي الأولى من نوعها في قطر ومنطقة الخليج، والتي بدأت في فبراير ٢٠١٥ بالتعاون مع مركز شركة ميرسك للبترول للبحث والتكنولوجيا عقب توقيع مذكرة تفاهم بين كلية الهندسة في جامعة قطر ومركز البحث والتكنولوجيا.

وتركز المحطة على تحديد حلول صديقة للبيئة لإدارة المياه المنتجة في حقل نفط الشاهين القطري في إطار رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

وبالإضافة إلى ذلك، تعمل المحطة على تعزيز أهداف الجامعة لتصبح مؤسسة بحثية رائدة في معالجة المياه المنتجة (PW) يدفعها في ذلك الاحتياجات الحقيقية لعالم الصناعة.

أطلقت المحطة التجريبية للمبادلات الحرارية في يونيو ٢٠١٥ بالتعاون مع شركة قطر للأسمدة الكيماوية (قافكو). تدرس المحطة سلوك مياه البحر في تطبيقات المبادلات الحرارية. وهو جزء من اتفاق تم توقيعه بين المؤسستين في عام ٢٠١٢ لتعزيز التعاون في المجالات ذات الصلة بنظم الطاقة وتطوير فرص التعليم والبحوث والتدريب الأكاديمي بين مركز أبحاث الغاز وكلية الهندسة. ونص الاتفاق أيضاً على إنشاء كرسي (قافكو) في مركز أبحاث الغاز بهدف وضع وتطوير برنامج بحوث تطبيقية في مجال أنظمة الطاقة وفقاً لاحتياجات (قافكو).

من إنجازات المركز الأخرى حصوله على شهادة الايزو ٢٠٠٥: ١٧٠٢٥ الخاصة باعتماد المختبرات، علماً بأن هذه الشهادة تتبع المعيار الدولي لجودة أنظمة المعامل والمختبرات.

ويجيء هذا الاعتماد انعكاساً لجهود الجامعة والمركز لحيازة مرافق ذات جودة عالمية ليعمل وفق أفضل الممارسات العالمية.

خلال العام الدراسي، عقد المركز النسخة السادسة من مسابقة "غازنا" التي باتت تحظى باهتمام كبير على مستوى المجتمع وخصوصاً المدارس الثانوية. أقيمت المسابقة في الفترة من ديسمبر ٢٠١٤ إلى مارس ٢٠١٥ برعاية شركة قطر للبتروكيماويات، شركة دولفين للطاقة المحدودة، كونوكو فيليبس وإكسون موبيل. وقد جذبت المسابقة معلمين وطلبة من ٨٠ مدرسة مستقلة ودولية في الدوحة، وانتهى الحفل الختامي في مارس مع الإعلان عن الفائزين وتوزيع الجوائز والشهادات.

وتماشياً مع قدرة المركز على المساهمة في احتياجات التدريب والاستشارات في قطر، نظم المركز عدداً من الندوات والدورات التدريبية التقنية حول ضمان تدفق (النفط والغاز) قدمها خبراء من مجموعة أبحاث الهيدروناميكا (BHR البريطانية)، ودورة معالجة الغاز الطبيعي قدمها خبير من جامعة ريجينا، كندا. بالإضافة إلى ذلك، نظم المركز ١٤ حلقة دراسية حاضر فيها خبراء محليون ودوليون.

في ضوء خطته الاستراتيجية وأهدافه، عين المركز عددا من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في إطار كراسي بحثية مقدمة من شركة قطر للأسمدة الكيماوية بتخصص العمليات الكيميائية واستاذ دكتور باحث في مجال التنقيب والاستخراج والمياه المنتجة. كما عين المركز زميلين باحثين في مجال ديناميكا الجزيئات والمحفزات. سيتعاون هؤلاء الباحثون مع نظرائهم في كلية الهندسة لتطوير وقيادة مشاريع بحثية جديدة في تخصصاتهم. وكذلك المساهمة بشكل عام في مجمل نجاح الخطة الاستراتيجية للمركز.

نشر أعضاء هيئة التدريس ٢١ ورقة بحثية محكمة في دوريات علمية مختلفة وقدم أعضاء المركز تطبيقا على حقوق الملكية الفكرية لمكتب براءات الاختراع الأمريكي. يعكف المركز حالياً على العمل في ٩ مشاريع مع قطاع الصناعة بالتعاون مع مؤسسات محلية وإقليمية ودولية كجزء من انشطته البحثية كما جاءت في خطته البحثية.

مركز دراسات الخليج

منذ تأسيسه عام ٢٠١٤، استمر مركز دراسات الخليج في جهوده الرامية لجعله منصة عالمية للمناقشات الأكاديمية ومداولات السياسة في منطقة الخليج العربي ولإجراء دراسات وبحوث حديثة ومعمقة تتناول مختلف التطورات في المنطقة.

خلال العام الدراسي، تم إطلاق برنامج الدكتوراه الجديد في دراسات الخليج استجابة لطلب طلبة برنامج الماجستير، والمجتمع بشكل عام.

يعتبر البرنامج الجديد الأول من نوعه في المنطقة وقد صمم لإشراك الطلبة في الأبحاث حول القضايا المتعلقة بالخليج وإعدادهم للمساهمة في تقديم المهارات المتخصصة للقطاعات المهنية في قطر تماشياً مع طموحات الدولة نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة، والأهداف والغايات المنصوص عليها في رؤية قطر الوطنية واستراتيجيات التنمية.

مدة البرنامج ٣ سنوات وهو برنامج متداخل التخصصات حيث يشمل مقررات دراسية من أقسام متعددة في كلية الآداب والعلوم، منها قسم العلوم الإنسانية وقسم الشؤون الدولية وقسم اللغويات والآداب الإنجليزي وتتمحور هذه المقررات حول التراث والسياسة والمجتمع، والاقتصاد والبيئة والإعلام والعلاقات الدولية وصناعة الطاقة.

ويشكل برنامج الدكتوراه جزءاً من رسالة المركز الرامية إلى دعم وتطوير قدرات المختصين والباحثين المحليين استجابة للأهداف والغايات المذكورة في رؤية قطر واستراتيجيات التنمية الوطنية.

خلال العام الدراسي، أجرى مركز دراسات الخليج مجموعة واسعة من المنتديات التي تشرك الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والشركاء وأصحاب المصلحة والخبراء من قطر والمنطقة وخارجها. وقد تناولت تلك الندوات دراسات الشرق الأوسط، ومصادر التوتر في أفغانستان وباكستان، وخطوط الصدع الطائفي بعد "الربيع العربي"، وخلق قادة المستقبل، وأزمة اليمن، وصفقة الاتفاق النووي الإيراني: الانعكاسات الإقليمية، وندوة النوع الاجتماعي (بالاشتراك مع مركز العلوم الإنسانية الاجتماعية).

عقد المركز ندوة حول التغلب على الأحكام المسبقة :الإسلام والغرب، قصة اثنتين من الثقافات والخبرات المتعارضة التي عقدت في مايو ٢٠١٥ والتي استقطبت عدداً من الباحثين المتميزين والمتخصصين الدوليين من مختلف أنحاء العالم لتبادل الأفكار والملاحظات حول العلاقة الحالية بين الثقافتين.

عقدت الندوة على مدى يومين من الجلسات وورش العمل بالتعاون مع المكتب الإقليمي للدراسات الخليجية التابع لمؤسسة كونراد أديناور (KAS)، وهي مؤسسة سياسية وفكرية تتخذ من برلين مقرا لها. بحث المشاركون الوضع المتزايد من عدم الثقة وسوء الفهم بين الشرق والغرب، وشرح حدود حرية التعبير، وازدياد وتيرة التطرف في جميع أنحاء الشرق الأوسط، فضلاً عن الدوافع وراء الحركات اليمينية في أوروبا، وقضايا أخرى. وقد خصص جزء من الورشة لبحث "ماذا يعني أن تكون شاباً أوروبياً مسلماً؟" شارك فيها طلبة من جامعة قطر ، واستقطبت الندوة مسؤولين من مجلس التعاون وأكثر من ٢٠ أكاديمي وخبير حيث تضمنت الندوة كلمة لمعالي أمين عام مجلس التعاون الخليجي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني تناول فيها إنجازات المجلس والفوائد التي تحققت للمواطن الخليجي.

كما وشارك الطلبة أيضاً في مسابقة مجلس التعاون الخليجي للملصقات بهدف تعزيز المعرفة لدى الطلبة بأهمية منطقة الخليج في الساحة الدولية ومسؤوليتهم في المستقبل كمنتفعين من التنمية، والتغيرات التي تشهدها دول المجلس.

استضاف المركز كذلك إطلاق التقرير الخاص بالعمالة المهاجرة والوصول إلى العدالة الذي نشره مركز الشرق الأوسط في كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية والذي شارك فيه ثلاثة باحثين من جامعة قطر، وآخرون من قطر والمنطقة وحول العالم.

وقد شكلت تلك الفعاليات جزءاً من سلسلة من العلاقات والتنسيق الذي يقوم به المركز بالتعاون مع معاهد البحوث الدولية والشركاء الإقليميين لمعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الحرجة في المنطقة، وإبراز الدور الهام الذي يلعبه المركز في الحوار حول قضايا الخليج والتطلعات والتحديات والإنجازات ذات العلاقة.

إشراك الطلاب في التعلم عن
طريق منهجية تحرّك الفضول
لتحفيز الإبداع والابتكار

مختبر الكندي

واصل مختبر الكندي على مدى العام الدراسي إثبات نفسه كمركز رائد للبحث في مجال علوم الحاسب والمعلومات والهندسة في قطر، وكشريك ملتزم بالأهداف الوطنية نحو بناء اقتصاد قائم على المعرفة. ويقوم المركز بعمله في إطار استراتيجية قطر الوطنية للبحث، الأولويات البحثية في جامعة قطر المبينة في خارطة طريق البحث (٢٠١٣ – ٢٠١٦)، والأهداف المفصلة في رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠.

يقوم مختبر الكندي بإجراء بحوث ذات جودة عالمية تخدم مجتمع الجامعة فضلاً عن المجتمع القطري ككل. كذلك، يدعم المختبر البرامج البحثية العالية الجودة الخاصة بالكمبيوتر والتي تتناول القضايا ذات الصلة، ويعمل على إشراك طلبة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس بكافة الجهود البحثية إلى جانب تعزيز الشراكات المحلية والدولية.

يحمل اسم المختبر الأهداف العامة التي يسعى لتحقيقها. فكلمة "كندي" مكونة من أربعة احرف كل واحد منها يشكل الحرف الأول من كلمة من كلمات باللغة الإنجليزية هي "معرفة ، ذكاء، بيانات شبكية، والبحث المتعدد الاختصاصات" وتعني كلمة كندي اسم عالم مسلم مشهور هو أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي الذي عرف بأعماله الرائدة في مجال الطب والترميز والتي تجسد موضوعين محددين يركز عليهما المختبر في مواضيعه البحثية الكثيرة وبالتحديد الأمن السيبراني والمعلوماتية.

خلال العام الدراسي، يجري العمل على ١٠ مشاريع تغطي مجموعة واسعة من الموضوعات في إطار أهداف المختبر البحثية مع تركيز قوي على مواضيع في مجال الأمن السيبراني، والمعلوماتية الصحية، والبحوث المتعددة التخصصات، كما هو موضح أدناه:

الأمن السيبراني

- إدارة البيانات الخاصة في الغيمة
- الحسابات الموثوقة في الغيمة
- التفكير التلقائي عن التوافق بين السياسات الأمنية
- اختبار أمن الجيل العشوائي في خدمات الويب
- تقنيات التشفير
- مقر مفتوح حول الأمن السيبراني موجه للمهتمين على مستوى الإقليم

المعلوماتية الصحية والحيوية

- تحليل الصور الرقمية لتشخيص أمراض السرطان بمساعدة الحاسوب
- التعدين للتعبير الاندماجي متعدد البروتينات
- ألعاب روبوت للأطفال المصابين بالتوحد
- كرسي متحرك للمرضى بالشلل الرباعي.
- تصميم محاكاة الطبية الحيوية لإشارات EEG وECG
- التنبؤ بالسكتة الدماغية
- الغيمة الحيوية: وسيط متعدد الغيمة لتطبيقات المعلوماتية الحيوية

أظهر أعضاء هيئة التدريس نشاطاً لافتاً في المشاركة في منتديات البحث في جميع أنحاء العالم، ونشروا نتائج أبحاثهم. فقد تم نشر ١٥ مقالاً في المجلات الدولية، ونشرت ٣٠ ورقة في المؤتمرات الفنية، وقدمت ثلاثة براءات اختراع للتقييم. وقد فازت ورقة بحثية بعنوان The Similarity–Aware Relational Intersect Database Operator بجائزة أفضل ورقة في المؤتمر الدولي السابع في بحوث التشابه وتطبيقاته.

وخلال العام، فاز مختبر الكندي بجائزة في إطار البحث الاستثنائي ضمن مشروع الأولويات الوطنية للبحث التابع للصندوق القطري لرعاية البحث العلمي لتطوير نموذج الحوسبة الآمن الجديد. توفر هذه الجائزة التمويل على نطاق واسع لمشاريع البحوث المبتكرة التي تظهر إمكانات فريدة وشديدة التأثير. وسيعمل المشروع الفائز على تطوير نموذج حوسبة جديد يمكّن المؤسسة من الاستعانة بمصادر خارجية لمتطلبات تكنولوجيا المعلومات، على سبيل المثال، للغيمة، مع ضمان سرية البيانات وأمن حساباتها.

فازت مقترحات المشاريع البحثية لأعضاء هيئة التدريس بمنح بحثية في إطار الدورة الثامنة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث. تتناول هذه المشاريع قضايا ملحّة مثّل منهجيات هيكلية للحماية من البرامج الخطرة على النظم، ونمذجة المخاطر الأمنية وتقييم الحوسبة السحابية، وكفاءة تخزين بيانات الغيمة الحاسوبية والحفاظ على خصوصية معلوماتها.

خلال العام الدراسي، بدأ مختبر الكندي بتطوير دورات مفتوحة على الإنترنت حول الأمن السيبراني. وقد صممت تلك الدورات لتقدم مجاناً للمنطقة من أجل رفع مستوى الوعي حول قضايا أمن الفضاء الإلكتروني. يتم هذا المشروع بالتعاون مع الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة بدعم من برنامج المملكة المتحدة العالمي لبناء قدرات أمن الفضاء الإلكتروني.

دعم مختبر الكندي العمل البحثي لسبعة طلاب دراسات عليا وعدد آخر من مشاريع طلبة البكالوريوس في جامعة قطر، لتمكينهم من المشاركة في المشاريع البحثية المختلفة في مختبر الكندي، وكذلك الاستفادة من مرافقه.

ومن الإنجازات البارزة تخريج أول طالب دكتوراه في قطر، الذي احتفل به في نهاية ربيع ٢٠١٥.

شهد العام الدراسي أيضاً إنشاء مجلس استشاري خارجي لمختبر الكندي ضم رجال أعمال، وخبراء بحث وقادة المجتمع في قطر. ويتلخص دور المجلس في تقديم المشورة الاستراتيجية للمساعدة في تحسين البرامج المهمة والبحوث، وموائمة أجندة البحوث مع الاحتياجات والاستراتيجيات الوطنية، وتعزيز المشاركة المجتمعية من خلال تحفيز نظرة المجتمع للأبحاث التي يقوم بها مختبر الكندي.

أسفرت أنشطة التعاون مع الشركاء الحكوميين والأكاديميين والصناعيين عن عقد سلسلة من الندوات وورش العمل على مدار العام الدراسي. فقد تم عقد ٢٦ ندوة، جمعت خبراء من جامعة قطر والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية الأخرى مثل مؤسسة قطر، الجزيرة، مركز قطر للتكنولوجيا المساعدة، جامعة القاهرة، الجامعة المفتوحة، جامعة سالامانكا، وجامعة تورث إيسترن.

يتواصل دعم أنشطة البحث والتعاون التي يقوم بها المختبر من قبل مجموعات بحثية وخدمية تشمل البنية التحتية المادية، والدعم الإداري والتقني، والبنية التحتية للحوسبة السحابية. وشهد هذا العام إنشاء البنية التحتية للحوسبة عالية الأداء المكرسة لدعم الأنشطة البحثية في جامعة قطر.

مركز أبحاث حيوانات المختبر

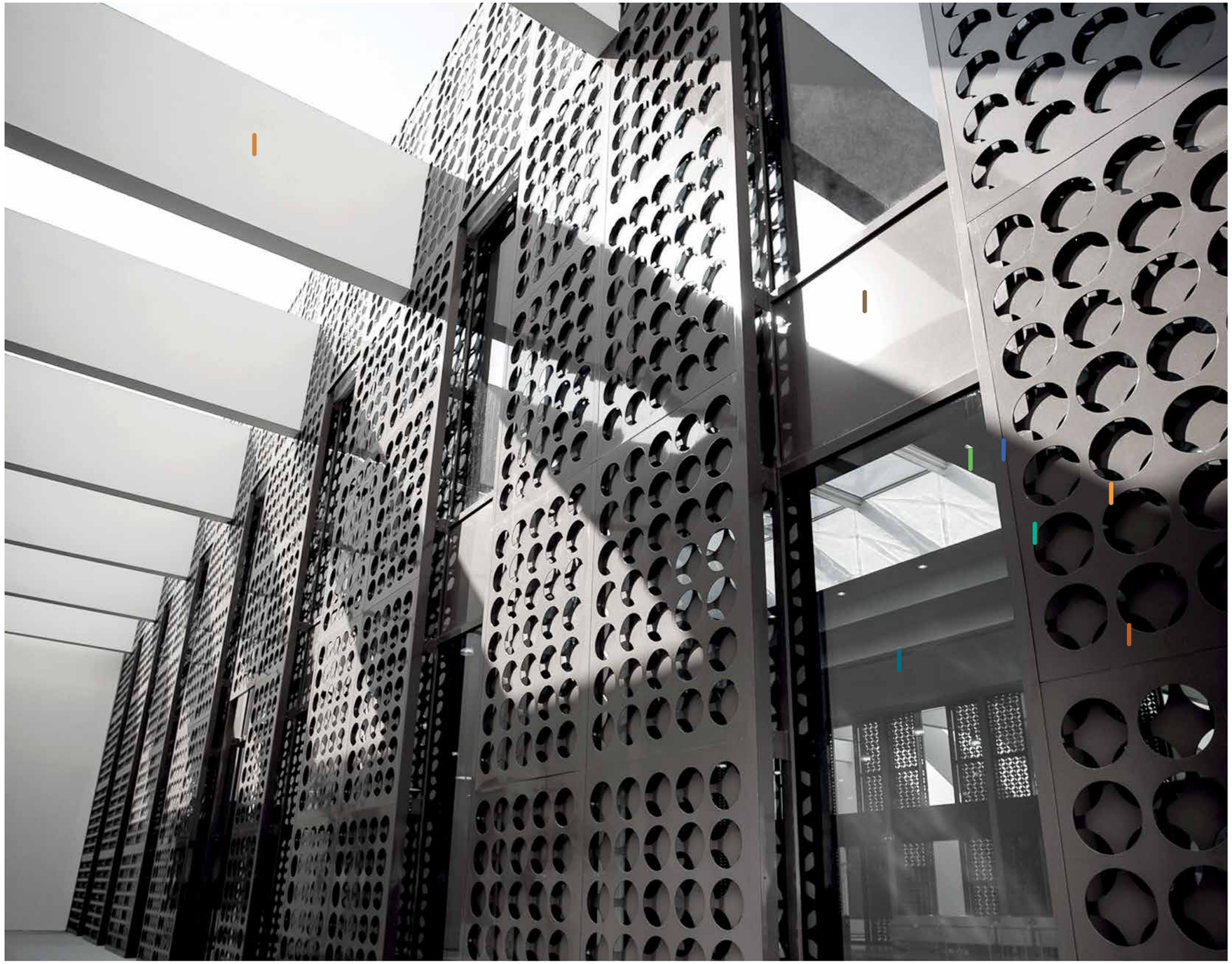

ما زال هذا المركز في خطوات عمله الأولى حيث إنه الأول من نوعه في قطر، فقد استمر المركز في تعزيز وتقوية مرافقه ومعداته لضمان جودة أبحاثه وخدماته التي يقدمها لمنتسبي الجامعة ذوي العلاقة والمجتمع القطري في نطاق أوسع دعماً لأجندة البحث القطرية في مجال أبحاث الحيويات الطبية وذلك لبناء القدرات البشرية المتخصصة في هذا المجال منها على سبيل المثال:

- تقديم الاستشارات والموافقة على البروتوكولات الخاصة ببحوث الحيوانات
- طلب الحيوانات
- طلب مستلزمات الحيوانات الغذائية
- تقديم خدمات لوجستية خاصة بنقل الحيوانات وأغذيتها من الجمارك القطرية
- تدريب أساسي حول أخلاقيات التعامل مع الحيوانات والبحوث الخاصة بها
- تدريب متقدم حول بحوث الحيوانات وإجراءاتها
- الثروة الحيوانية
- الرعاية البيطرية

خلال العام الدراسي، حصل المركز على ٤ منح بحثية منها منحة طالب ضمن برنامج خبرة الأبحاث لطلبة الجامعات، ومنحة ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث، ومنحة بحثية من جامعة قطر ومنحة بحثية ضمن منح أعضاء هيئة التدريس.

وتجدر الإشارة إلى أن منحة المركز من برنامج الأولويات الوطنية للبحث قد منحت للمركز لتوفير الخدمات والتسهيلات للقيام ببحوث نمذجة وتصنيف الحيوانات.

وفي إطار جهود المركز التدريبية والبحثية، قدم المركز التدريب على البحوث الحيوانية للطلاب من قبل الباحثين في المركز. بالإضافة إلى ذلك، وقع المركز مذكرة تفاهم مع مركز السدرة للتعاون البحثي والتنسيق مع مختبر قطر لمكافحة المنشطات في مجال بحوث السمنة، ومع مؤسسة حمد الطبية في مجال أبحاث الحساسية ومع مركز السدرة في مجال أبحاث السرطان.

المركز الوطني لتطوير التربويين

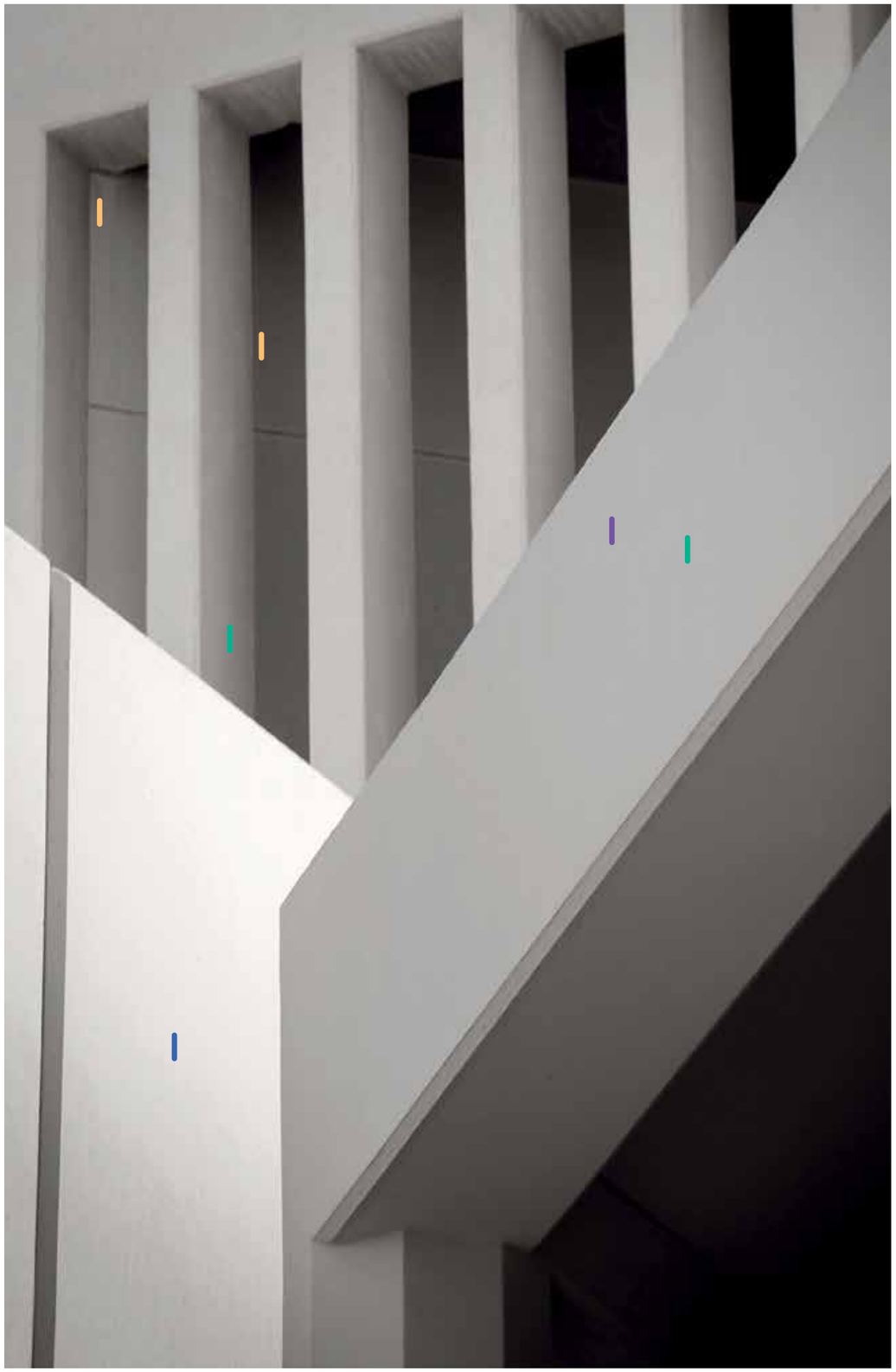

خلال العام الدراسي، كثف المركز جهوده في في ٤ مجالات متعلقة بخدمات التطوير المهني: برنامج الدعم القائم على المدرسة، برنامج تمكين المدارس، برنامج تعزيز الشراكات، وتوسيع برامج التدريب.

حتى الآن، وضمن برنامج دعم المدارس أتمت سبع مدارس مستقلة متطلبات البرنامج بنجاح وهو ما سمح لسبع مدارس أخرى بالانضمام إلى البرنامج.

في إطار برنامج تمكين المدرسة، أطلقت الكلية مشروعين كبيرين – سد الفجوة: من المدرسة الثانوية إلى التعليم العالي، وتعزيز دافعية الطلبة في المدارس المستقلة نحو التعلم. يركز البرنامج الأول على تحديد العناصر الهامة التي قد لا يكون الطلبة يتلقونها في تعليمهم الثانوي وما يحتاجونه للنجاح على المستوى الجامعي. تم رصد عينة من طلاب المدارس التي تم تحديدها خلال السنة الأولى من الدراسة الجامعية. وستتم الاستفادة من نقاط القوة ونقاط الضعف التي تم تحديدها كأساس لوضع برنامج تدخل تجريبي يهدف إلى سد الفجوة بين التعليم الثانوي والتعليم الجامعي.

يحدد المشروع الثاني أسباب عدم وجود الحافز لدى طلاب المدارس المتوسطة والثانوية من خلال تقييم العوامل التي قد تؤثر سلباً على دوافعهم. ويستهدف المشروع الحالي أربع مدارس مستقلة في قطر.

اثنتين من المرحلة المتوسطة للبنين والبنات واثنتين من المرحلة الثانوية للبنين والبنات، وسيتم تصميم برنامج التدخل من أجل تعزيز دافعية الطلاب وتنفيذها وتقييمها.

حتى الآن، لدى المركز الوطني لتطوير التربويين ٤ برامج شراكات تتناول التكنولوجيا الحديثة، وطرق التدريس والدراسات. من تلك البرامج أكاديمية جامعة قطر إكسون موبيل للمعلمين، وأكاديمية علماء المستقبل، مشروع التطوير في المدارس، ومشروع (iEARN) ضمن شراكة أكاديمية جامعة إكسون موبل عقد المركز الملتقى السنوي الثالث في الفترة من – ٢٢ ٢٧ نوفمبر حيث شارك ٤٤ معلماً من معلمي الصفوف الرابع – السادس من ٤١ مدرسة مستقلة. في قطر. شارك في الملتقى أيضاً خبراء في مادتي العلوم والرياضيات من المجلس الأعلى للتعليم وكذلك ٥ معلمين من برنامج علم من أجل قطر.

و ضمن شراكة أكاديمية علماء المستقبل، أقيمت فعالية خبرة التعلم النشط لطلبة المرحلة المتوسطة في إبريل الماضي بمشاركة ١٦ مدرسة بما مجموعه ٦٠ طالباً وطالبة في الفعالية. قدم خبراء المركز الدعم للأكاديمية كمحاضرين ومشرفين في المجالات المستهدفة علماً أن الأكاديمية تتلقى دعما من شركة إكسون موبيل.

برزت فوائد مشروع تطوير المدارس في مؤتمر مشروع تطوير المدارس ٢٠١٤ الذي عقد في سلطنة عمان. وقد حققت مدرسة أبو بكر المستقلة للبنين ومدرسة أحمد بن محمد المستقلة للبنين اللتان انضمتا للمشروع قبل عامين فوائد مماثلة ونتائج إيجابية من خلال مشاريعهم "زيادة التحفيز الطلابي" و "استخدام وقت المستوى الثاني من المدراء (المنسقين) لدعم وتطوير المعلم". وقد شاركت المدرستان في المؤتمر وعرضتا إنجازاتهما واطلعتا على أداء المدارس الأخرى.

وضمن مشروع (iEARN) أطلق المركز الوطني برنامج شراكة مع مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) بهدف ترويج مفهوم ربط تعلم الطالب بمشاريع يتم تنفيذها مع الأقران من مختلف دول العالم باستخدام تكنولوجيا الإنترنت. من خلال ورش العمل وفرص التطوير المهني للمعلمين والمؤتمرات والمعارض والفعاليات المجتمعية وغيرها من الأنشطة، يؤسس المركز الوطني ومؤسسة أيادي الخير نحو آسيا (روتا) مجتمع تعلم ذاتي مستدام من خلال مبادرة (iEARN) تكون مرتبطة إقليمياً وعالمياً من خلال (آي إيرن الدولية). في ربيع عام ٢٠١٥، عرض ٣٢٣ طالباً و ١١٩ معلماً من المدارس المستقلة ٥٩ مشروعاً في جامعة قطر.

عقد المركز الوطني لتطوير التربويين ٢٧ برنامجاً تدريبياً خلال خريف ٢٠١٤ وربيع عام ٢٠١٥ في إطار برنامجه التدريبي الموسع. وشمل كل برنامج سلسلة من ورش العمل قدمت على مدى عدة أسابيع. بشكل عام، قدم المركز أكثر من ٢٧ برنامجاً تدريبياً مطولاً شملت ٩١ ورشة عمل استفاد منها ٣٦٨٨ معلماً من ١٦٦ مدرسة مستقلة في قطر خلال العام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥.

مركز قطر للابتكارات التكنولوجية (كيومك)

استمر مركز قطر للابتكارات التكنولوجية في التركيز على تطوير وتطبيق خدمات أنظمة الابتكارات التكنولوجية كمركز محلي رائد في مجال إنترنت الأشياء (IoT) بما يتماشى مع هدفه باستخدام الابتكارات لخلق صناعات قائمة على التكنولوجيا التي ستتطور مع المشاريع الكبرى ودعم رؤية قطر ٢٠٣٠.

وبدعم من حوالي ٧٥ خبيراً يعملون في المركز، يجري التركيز على تطوير الابتكارات وتسويقها في أربعة مجالات رئيسية هي: أنظمة النقل الذكية، السلامة المرورية على الطرق، قطاع الرياضة، والبيئة.

أنهى المركز العام الأكاديمي بالتوصل إلى أكثر من ١١ شراكة مع مؤسسات أكاديمية وأجهزة حكومية وقطاع الرياضة وشركات صناعة النفط والغاز.

ومن خلال جهود المركز في البحث والتطوير، يحقق المركز خبرة محلية تستخدم في إنشاء صناعات قائمة على المعرفة في قطر.

ففي هذا العام، استمرت بعض المؤسسات الوطنية بتبني حلول المركز مثل "مسارك" (تطبيق يستخدم في نظام نقل ذكي ولخدمات اللوجستية والسلامة المرورية على الطرق)، وتطبيق "هوائك " (مراقبة البيئة) وتطبيق " سلامتك" (ابتكارات لتقليل التشويش والانشغال أثناء قيادة السيارة) وحقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمركز وكذلك منصة " لبيب إنترنت الأشياء" هي المحرك لتلك الحلول.

تعمل منصة "لبيب" الإلكترونية على جمع ملايين من سجلات البيانات والتي تشكل بنكاً مليئاً بالبيانات بالنسبة للمركز. ومن أجل الاستخدام الأمثل لتلك البيانات القيمة، دخل المركز في شراكة مع معهد قطر لبحوث الحوسبة في أكتوبر ٢٠١٤ للتعاون في مجال تحليلات الحلول والابتكارات الذكية التي تدعم تطوير وتسويق التطبيقات والخدمات المتعلقة بالنقل والسلامة المرورية على الطرق في قطر.

خلال العام الدراسي، واصل المركز ريادته للموضوعات البحثية في عدد من المجالات تماشياً مع المبادرات الاستراتيجية التي تشمل أنظمة النقل الذكي (ITS)، البيئة، السلامة على الطرق، إنترنت الأشياء، وما إلى ذلك.

تقوم منهجية أبحاث المركز على اتباع النهج التجريبي الموضح في الأساليب التالية:

- القياسات: للحصول على عرض أفضل للمشكلة من حيث القياس الكمي تبعاً لمجال الاهتمام، وقد يتضمن هذا أجهزة استشعار على نطاق واسع. نشر قائم على جمع البيانات الخاصة حول بيئات المستخدمين الحقيقيين
- التقييم التجريبي: لتقييم وقياس فعالية تصميم جديد قبل انتشاره على نطاق واقعي.

يتم استخدام تقنيات مثل المحاكاة ونشر حقيقية في البيئات المحمية و/ أو المسيطر عليها لإنجاز هذه المرحلة.

ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث التابع لصندوق قطر لرعاية البحث العلمي يستمر المركز بالعمل على ١١ مشروعاً بحثياً هذا العام تشمل على سبيل المثال السيارات المتصلة، الاتصالات ذات النطاق العريض، الشبكة الذكية، والأمن والسلامة العامة.

بزيادة بلغت ٣٥٪، حصل المركز على منحة مشروع بحثي ضمن برنامج خبرة الأبحاث لطلبة الجامعات في دورته الثامنة. يهدف المشروع إلى تطوير وإجراء اختبارات ميدانية تشغيلية واسعة النطاق للمركبات المتصلة في قطر.

مع نهاية العام، كان خبراء المركز يعملون على نطاق واسع من المشاريع كما هو مبين أدناه:*

- المركبات المتصلة
- الأمن والسلامة العامة
- Body Area Networks
- منصة إنترنت الأشياء
- شبكات اتصالات النطاق العريض
- مشاريع أخرى

نشر الباحثون في المركز فصلين في كتابين و٨ ورقات بحثية في مجلات علمية محكمة و٣٣ ورقة في مؤتمرات علمية وتم تقديم ٤ طلبات لبراءات اختراع.

أمّا في مجال التعاون الدولي، أجرى باحثو المركز أبحاثاً مشتركة مع نظرائهم في العديد من المؤسسات مثل جامعة كامبردج وجامعة فرجينيا التكنولوجية، والجامعة التقنية في براونشفاج، وجامعة ويسترن ميتشجن، وجامعة بيردو، وجامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا، والجامعة الأمريكية في بيروت، على سبيل المثال لا الحصر. وقد أسفرت هذه البحوث المشتركة عن نشر أوراق مشتركة في مجلات ومؤتمرات عالمية مرموقة.

*(يرجى الرجوع إلى الجزء الخاص في المركز من التقرير باللغة الإنجليزية لمعرفة اسماء وعناوين المشاريع لأغراض الدقة العلمية).

مركز قطر لدراسات السلامة المرورية

منذ إنشائه في عام ٢٠١٢، بذل المركز جهوداً حثيثة ومتقدمة للتصدي للتحديات التي تواجه المجتمع القطري بشأن مسألة الطرق والسلامة المرورية. يتواجد المركز ويعمل في كلية الهندسة بالتعاون مع كليات الجامعة الأخرى، وزارة الداخلية، ومؤسسة حمد الطبية، أشغال، وغيرها من المؤسسات.

ينصبّ تركيز المركز في الوقت الحالي على دراسة المشاكل المرورية في قطر، وخاصة البحث في الأسباب العامة التي تتسبب بوقوع حوادث السيارات وأنواع السيارات المشتركة في الحوادث السيارات وفيما إذا كانت تلك السيارات مجهزة بتدابير السلامة، ورفع مستوى الوعي العام حول السلامة المرورية. تتناول الدراسات أنماط من الحوادث، والعوامل المساهمة، وكفاءة السائقين، وتقديم توصيات لاتباع منهجيات من شأنها أن تؤدي إلى تحسين السلامة على الطرق.

وتغطي مشاريع مركز قطر لدراسات السلامة المرورية ثلاثة محاور: التغيّرات السلوكية لمستخدم الطريق، سلامة ميكانيكا السيارات. وهندسة الطرق والبيئة.

هناك ثلاثة مشاريع دراسية تجري حالياً ضمن محور التغيرات السلوكية لمستخدم الطريق هي:
دراسة سلوك عابر الطريق لتحسين معدلات حوادث عبور المشاة وخطورتها في دولة قطر(٢٠١٥–٢٠١٧). تتناول الدراسة دراسة وبحث ونمذجة عملية عبور الطريق وسلوك المشي في مناطق الازدحام المروري في مدينة الدوحة من حيث إدارة تدفق المشاة وتقليل عدد الوفيات بين المسافرين من وإلى خطوط المترو التي يجري التخطيط لها لعام ٢٠٢٠.

تقييم حملات التوعية الخاصة بالسلامة المرورية على الطرق لقياس نطاق وأثر تلك الممارسات في تحقيق أهدافها في المجتمع القطري على مدى السنوات القليلة الماضية.

من المتوقع أن يخرج هذا المشروع بنتائج هامة حول ما حققته تلك الحملات التي قامت بها عدة جهات متخصصة أو لها علاقة بالسلامة المرورية. كما وسيقدم المشروع بيانات أولية حول فعالية أو عدم فعالية الحملات العديدة التي سيتم تحليلها واقتراح تحسينات ممكنة وتقديم التوصيات اللازمة حول طريقة عمل تلك الحملات في المستقبل.

دراسة تعزيز سلامة المشاة في قطر: دراسة عوامل مثل ثقافة السواقين والضحايا، الفئات العمرية، الموقع، نوع السيارة، الوقت، أيام الأسبوع... إلخ، وذلك لفهم أفضل للعلاقة بين تلك العوامل والحلول الممكنة فيما يخص البنية التحتية والوعي والتشريعات التي من شأنها زيادة وتعزيز سلامة المشاة.

ضمن محور سلامة وميكانيكا السيارات هناك ثلاثة مشاريع دراسية هي:
تصميم وتطوير نظام خاص الصدمات لتقليل الإصابات عند حدوث تصادم بين السيارات – بتمويل من صندوق قطر لرعاية البحث العلمي في الدورة السابعة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحث للفترة من ٢٠١٤–٢٠١٧.

النمذجة الفيزيائية المتعددة والتحقق من الاستجابة الديناميكية لصدمات ومساند الرأس – بتمويل من صندوق قطر لرعاية البحث العلمي في الدورة السادسة لبرنامج الأولويات الوطنية للبحث للفترة من ٢٠١٣–٢٠١٦.

مشاريع بحثية تجري حالياً ضمن محور هندسة الطرق والبيئة:

- دراسة نمذجة ومحاكاة سلامة الطريق ونظام المرور في دولة قطر– حيث يتم التركيز هنا على البنية التحتية للبيانات وتحليلها بصفتها ممكنات لنظام سلامة مرورية متقدم لشبكة الطرق في قطر. وبشكل محدد تشمل أهداف البحث والتطوير ما يلي:
- مراجعة وتحليل نظام المرور المعمول به حالياً في الدولة بما في ذلك البنية التحتية للبيانات المرورية وتخطيط السلامة المرورية والممارسات والمعايير الهندسية.
- تطوير تحليل البيانات للتنبؤ بالحوادث واستخدام هذه التنبؤات لغرض تحليل "النقاط الساخنة"، وتوصيف الطرق والتقاطعات والدوارات التي ينجم عنها المخاطر.
- تطوير المحاكاة لتقييم إجراءات السلامة المرورية وأثرها على الاختناقات المرورية والسلامة المرورية.
- تطوير خارطة طريق لبنية تحتية متقدمة للسلامة المرورية في قطر.

النقل الآمن للمواد الخطرة في قطر : معالجة مخاطر ناجمة عن نقل منتجات ومواد خطرة مثل البنزين وأثر ذلك على حركة المرور وسلامة المسافرين. سيتم تطوير منهجية نمذجة رياضية تأخذ بعين الاعتبار الجوانب الخاصة باللوجستيات ونقل المواد الخطرة على الطرق في قطر. ومن أجل قياس أداء المنهجية المقترحة، سيتم إجراء اختبارات محوسبة على أمثلة قائمة على حالات حقيقية لنقل مواد خطرة من محطات الوقود مثل محطات شركة وقود.

دليل معمق لحوادث السيارات:
تطوير تحليل إحصائي شامل لحوادث المرور على الطرق في قطر على مدى السنوات الـ ٢٠ الماضية. ومن خلال التوصيف الكمي لحوادث المرور على الطرق والإصابات المرتبطة بها، اتجاهات حوادث الطرق من حيث التوزيع في الشهر والأسبوع واليوم والساعة، العوامل المسببة، مستخدمي الطريق من حيث العمر والنوع الاجتماعي ومستوى التعليم، الجنسية؛ كل ذلك سيتم تحليله ودراسته ومقارنته على مستوى الإقليم. وقد تم استخدام منهجيات إحصائية مختلفة لتقييم ودراسة وتأثير نمو وزيادة السكان والمركبات المسجلة، والتراخيص على سلامة الطرق والمجتمع.

تنبؤات حوادث الطرق في قطر بحلول عام ٢٠٢٢:
التعرف على العوامل المؤثرة في حوادث الطرق في قطر، وتوقع عدد حوادث الطرق بحلول عام ٢٠٢٢ لإعطاء صورة معقولة عن ما قد يحدث في المستقبل. تستخدم النهج الإحصائية المختلفة لتقدير عدد حوادث الطرق بحلول عام ٢٠٢٢ باستخدام بيانات ١٩٩٥–٢٠١٣.

قياس أداء السلامة لحافلات المدارس:

لتحسين أداء السلامة للحافلات المدرسية من خلال دراسة التصاميم الحالية للحافلات المدرسية المستخدمة في مختلف المدارس في قطر للحصول على فهم أفضل لعمليات النقل المدرسي التي ستساعد في تقييم صحيح للنظام. ومن المتوقع أن تقدم الدراسة نتائج هامة من شأنها وضع وبناء أساس متين من المواد خاصة بسلامة الحافلات المدرسية.

تقييم حملة "الثانية الواحدة" للسلامة على الطرق، وذلك لاختبار فعالية الحملة وتقديم توصيات بشأن التطور الاستراتيجي لها.

دراسة أثر وفعالية مبادرات شركة (ميرسك أويل) حول السلامة على الطرق.
أ) كرسي السيارة الخاصة بالطفل / مقاعد معززة – للتحقق من تطبيق وفعالية أسلوب "التبرع" في قطر ومناقشة العوائق التي تحول دون تنفيذ هذه المبادرات. ستقدم الدراسة توصيات لاتباع استراتيجية فعالة وناجحة لتغيير سلوك الوالدين ومقدمي الرعاية للمرحلة القادمة من البرنامج، وإرشادات أو استراتيجية تنفيذ للجهة الراعية.

وسيعمل المركز على إجراء بحوث شاملة للسلامة على الطرق من حيث الفاعلية وتقييم الأثر وتقديم توصيات خاصة باستراتيجية التغيير السلوكي الناجح في هذا البرنامج.

توعية طلبة المدارس بشأن السلامة المرورية (١٢–١٨ سنة)

يتعاون المركز مع شركة (ميرسك أويل) في برنامج تعليمي وتوعوي يستهدف طلبة الفئة العمرية ١٢–١٨ سنة لتسليط الضوء على مخاطر القيادة من دون مؤهلات رسمية.

ويتكوّن البرنامج من عروض تقديمية / ورش عمل في المدارس وتجربة محاكاة من تصميم وتنفيذ (ويليامز أدفانسد إنجينرنج) في قطر. وسيتم تقديم هذا البرنامج بالشراكة مع إدارة المرور – وزارة الداخلية.

استخدام حزام الأمان من قبل السائقين الشباب في قطر (جامعة قطر ومؤسسة قطر)

لقياس مدى استخدام السائقين الشباب لحزام الأمان واستخدام الهاتف المحمول في قطر، وذلك باستخدام أساليب مختلفة. ستتم مراقبة استخدام حزام الأمان واستخدام الهاتف المحمول على التقاطعات ومناطق وقوف السيارات الطلبة في جامعة قطر ومؤسسة قطر. بالإضافة إلى ذلك، سيتم الانتهاء من استبانات الدراسة الذاتية من قبل طلاب الجامعات مع اختبارات التحليل المختلفة التي ستجرى على مستخدمي أو غير مستخدمي حزام الأمان.

مطبات تخفيف السرعة في قطر
لتقييم مطبات تخفيف السرعة في مناطق مختارة من قطر. وكان الهدف من هذه الدراسة مراقبة حالة هذه التدابير الخاصة بتخفيض السرعة وحركة المرور في قطر وتصنيفها من حيث أبعادها والتحقق فيما إذا كان تصميمها وتنفيذها يتم وفقاً لمعايير أشغال.

دراسة أثر الحركة المرورية في جامعة قطر
لتقييم بدائل لإدارة تدفق حركة المرور الحالية والمستقبلية على طول الطرق الرئيسية المحيطة. بالإضافة إلى ذلك، ستقدم الدراسة التفاصيل حول ظروف النقل الحالية، إجراء تحليل لحركة المرور، وتحديد القضايا والاهتمامات المتعلقة بالنقل. سيتم أيضاً تقديم توصيات وتقييمات للتدخلات أو البدائل اللازمة التي قد تكون مطلوبة لاستيعاب حركة المرور بمستوى مقبول من الخدمة نتيجة للتطورات المخطط لها في المنطقة.

بالتعاون مع وزارة التخطيط التنموي والإحصاء، يعمل المركز على مشروع خاص بالموقع الجغرافي لحوادث الطرق في قطر.

كما ويقوم المركز ايضا بدراسة علمية لطريق الدوحة السريع لمعالجة الازدحام، تحت إشراف لجنة متعددة التخصصات شكلها المركز تضم أعضاء هيئة تدريس من كلية الهندسة بجامعة قطر.

خلال العام الدراسي، تعاون المركز مع شركة (ميرسك أويل) والإدارة العامة للمرور، وشركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) ومؤسسات أخرى في عدد من حملات التوعية العامة بشأن السلامة على الطرق استهدفت طلاب الجامعات والمدارس الثانوية، والابتدائية والإعدادية.

وعقد المركز مجموعة من الندوات وورش العمل، ومنتدى متعدد التخصصات لبحوث السلامة على الطرق.

تم تقديم ورش عمل حول: تطور تقنيات التحليل الاستباقي للسلامة على الطريق (ديسمبر ٢٠١٤)، النتائج بحوث السلامة المرورية التي أعدت للإدارة العامة للمرور (يناير ٢٠١٥)؛ ودور المحاكاة الاستباقية الدقيقة في تقييم سلامة مرافق الطرق، ندوة السلامة على الطرق حق لك (مارس ٢٠١٥) استهدفت طلبة الجامعة بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور وشركة قطر للبتروكيماويات (قابكو).

جمع منتدى البحوث متعددة التخصصات، الذي نظمه المركز في مايو ٢٠١٥، كبار المتحدثين من اللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وقسم جراحة الحوادث في مشفى حمد، والمجلس الأعلى للصحة، والمجلس الأعلى للتعليم، واللجنة الدائمة للسكان. وقد استعرض المنتدى مجموعة من التجارب والنتائج من داخل وعبر مختلف التخصصات في مجال السلامة المرورية. وقدمت جموعات بحثية متعددة التخصصات أبحاثها الحالية حول السلامة على الطرق، ولمحة عامة عن مجال التخصص. كما وناقش المنتدى الأفكار البحثية المحتملة مع الحضور من مؤسسات أخرى.

شارك أعضاء المركز أيضاً في مؤتمرات ومحافل أخرى مثل "رؤية قطر صفر–السويد (تبادل المعرفة – أفضل الممارسات القائمة على الأدلة بين قطر والسويد)" مايو ٢٠١٥.

والمنتدى الثالث لأنظمة النقل الذكية والسلامة المرورية في سبتمبر ٢٠١٤.
كذلك شارك المركز في معرض بمناسبة الاحتفال بأسبوع المرور الخليجي الواحد والثلاثين في درب الساعي في مارس ٢٠١٥ مع جناح تحت شعار "قرارك يحدد مصيرك".

قدم أعضاء هيئة التدريس أوراقاً علمية وبحثية في العديد من المؤتمرات والمحافل تمحورت حول قضاي مرورية منها:

- ورقة بحثية بعنوان (Energy Absorption Capability of Thin–Walled Aluminum Tubes under Crash Loading for Crashworthiness Application AiGev) ٢٠١٤ نشرت في مؤتمر
- ورقة بحثية بعنوان " A novel design of lightweight aluminum tubular crash-box for crashworthiness application.
- نشرت في المؤتمر الدولي الخاص بتطور هندسة الميكانيك والروبوتات، أكتوبر ٢٠١٤

مقالات وتقارير نشرت في دوريات خلال العام الأكاديمي:

An experimental investigation into-mechanical behavior of hybrid and non-hybrid composite semi-elliptical springs, Materials and Design 52 (2013) 504–513 (ISI-Journal with High Impact factor, 2.9).

Tarlochan, S.V. Perumal, K. Al-Khalifa,-A. Hamouda, 2014. A Novel Design of Lightweight Aluminum Tubular Crash-Box for Crashworthiness Application, IJAMAE Volume 1: Issue 2, pp 53-56.

ثلاثة تقارير بحثية تنفيذية – التنبؤ بحوادث الطرق في قطر بحلول عام ٢٠٢٢. تحليل معمق للحوادث المرورية في قطر. ودراسة حول تعزيز سلامة المشاة في قطر – نشرت جميعها في في ديسمبر ٢٠١٤ تحت رعاية شركة إكسون موبيل.

معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية

شهد معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية في العام الأكاديمي ٢٠١٤–٢٠١٥ توسعاً في بحوث المعهد المبتكرة وأنشطة بناء القدرات بالإضافة إلى إنشاء وحدة السياسات والتي ستعمل على بناء الجسور بين المنتجات البحثية وبين صياغة وتقييم السياسات. ولقد أصبح من تقاليد المعهد إجراء دراسته المسحية الرابعة تحت عنوان " أومنيبس": دراسة مسحية للحياة في قطر " حيث يتم الكشف عن بيانات ومعلومات كثيرة في نطاق واسع من المجالات بما في ذلك الإعلام والقيم والمواقف السياسية ، ودور ومواقف النوع الاجتماعي، الهبات والمنح، قضايا المرور، والعمالة الوافدة.

قام المعهد خلال العام الأكاديمي بالعديد من الأنشطة ضمن أهدافه وغاياته منها المسوحات الاجتماعية، والقيم الاجتماعية والسياسية، والاقتصاد، والرياضة والمشاريع الوطنية، وغيرها من المسوحات المنهجية.

في مجال البحوث المسحية الاجتماعية، يعكف المعهد على إجراء جولته الثانية من دراسته المبتكرة لراس المال الاجتماعي في قطر عبر بحث ممول من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي تحت عنوان "من الفريج إلى الميتروبولس: دراسة مسحية لرس المال الاجتماعي في قطر – المرحلة الثانية".

من المشاريع البحثية الأخرى الممولة من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي مشروع دراسة أثر علاقة القربى على انتقال المرأة القطرية إلى الأيدي العاملة: ضمن هذه المجموعة المواضيعية، حيث يتم بحث العوامل التي تحدد دخول المرأة القطرية إلى القوى العاملة – وهي مسألة ذات أهمية وطنية حيث سيتم التعرف على التأثير المحتمل لعلاقات القربى على هذا التحول.

أجرى المعهد كذلك دراسة بعنوان" مشاركة المرأة القطرية في المجتمع" حيث شارك طلبة مرحلة البكالوريوس في الدراسة ضمن منحة مشروع خبرة البحث للطلبة الجامعيين بالتعاون مع طلبة من جامعة نورث ويستيرن في قطر.

قام المعهد بالعديد من المشاريع البحثية المتعلقة بمشاريع وطنية كبرى في الدولة منها أثر فوز قطر بتنظيم بطولة كأس العالم في قطر عام ٢٠٢٢ على الشعب القطري ودول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى مشروع بحثي آخر حول السياحة المحلية بالتعاون مع الهيئة العامة للسياحة.

في البحث الخاص ببطولة كأس العالم ٢٠٢٢ تمت مقابلة ٢٢٠٠ مواطن قطري وكبار الموظفين الوافدين من خلال مقابلات شخصية محوسبة. وفي الجولة الأولى من المسح البحثي الخاص بالسياحة، تكونت العينة من حوالي ٨٠٠ مستجيب من المواطنين والمقيمين من خلال مقابلات هاتفية محوسبة.

في مجال الصحة، نفذ المعهد مسح نفقات واستخدام الصحة في عام ٢٠١٤ برعاية المجلس الأعلى للصحة (SCH). وقد تم اختيار حوالي ٤٠٠٠ من الأسر والأفراد اختيارا عشوائيا من مختلف شرائح المجتمع القطري في لقاءات شخصية حول مواضيع تتعلق باستخدام توسيع الخدمات الصحية، والتأمين الصحي، الإنفاق على الصحة بالنسبة للأفراد والأسر، والخدمات المقدمة من قبل قطاع الرعاية الصحية للسكان.

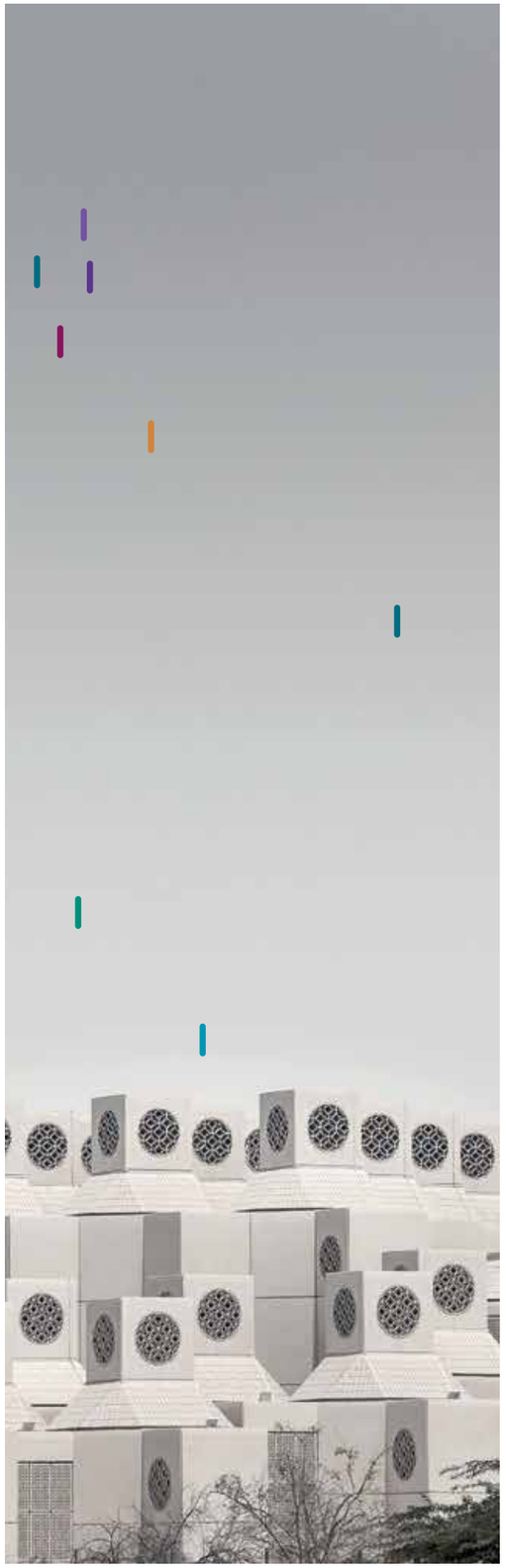

كما هو الحال مع كل عام، نفذ المعهد استطلاع آراء شخصيات تنفيذية بالشراكة مع المنتدى الاقتصادي العالمي وبالتعاون مع رابطة رجال الأعمال القطريين. يمثل الاستطلاع "صوت مجتمع الأعمال" وهذا أمر مهم لتغذية تقرير التنافسية العالمي. كذلك، في عام ٢٠١٤–٢٠١٥، عقد المعهد شراكة مع مؤسسة صلتك لإجراء رصد عالمي لريادة الأعمال: تقرير قطر ٢٠١٤ الذي يسلط الضوء على بيئة ريادة الأعمال في قطر.

تبقى القيم الاجتماعية والسياسية محور اهتمام المعهد، وموضوع الاستطلاعات التي يقوم بها على المستوى الوطني والإقليمي.

في ٢٠١٤ / ٢٠١٥، نفذ المعهد مسح قيم العالم في الكويت والبحرين للمقارنة مع البيانات في قطر ، وأطلقت مسحاً ضمن مشروع الأولويات الوطنية للبحث حول " مواقف الجماهير السياسية في دول الخليج العربية: إدارة المقياس العربي للديمقراطية في قطر ومجلس التعاون الخليجي". مشروعان آخران حول الأغراض السياسية /الاجتماعية – الانتخابات المحلية ودعم المرشحات من النساء وتأييد أو معارضة نظام الكفالة والذي فاز بجائزة أفضل ملصق في ملتقى جامعة قطر السنوي للبحوث ٢٠١٥.

بالإضافة إلى المشاريع الهامة والمساهمات الموضوعية، يسهم المعهد أيضاً في الابتكار في منهجية المسح الخاصة التي تتناول القضايا المتعلقة بأخذ العينات وأثر جنسية القائم بالمسح على المستجيبين. وفي هذا الصدد، تم تقديم ملصقين بحثيين في المنتدى السنوي للبحوث ٢٠١٥ تحت عنوان " أثر جنسية الشخص القائم على البحث والإرشاد العملي على المستجيبين للبحث والإرشاد العملي على حساب هامش الخطأ في استطلاعات الرأي الخاصة بالانتخابات".

تعاون المعهد في تلك المشاريع والدراسات المسحية مع باحثين من منظمات ومؤسسات محلية وعالمية بما في ذلك جامعة كارنيجي ميلون في قطر وجامعة نورث ويستسرن في قطر، وكلية الشؤون الدولية بجامعة جورجتاون قطر، ومعهد الجامعة الأوروبية، وجامعة بوجيت،ساوند، وجامعة فيرجينيا، والجامعة الوطنية في سنغافورة، وجامعة تورينتو، وجامعة إيموري، وجامعة ميتشجن.

من أهم التطورات التي شهدها المعهد خلال العام الدراسي إطلاق وحدة السياسات. وستكون الوحدة مكملة للجهود البحثية الحالية للمعهد عن طريق تجميع والتعمق في البحوث وتحليل المخزون الوفير من المعلومات والبيانات المتوفرة لدى المعهد على المستوى الفردي من منظور مختلف. وستقدم الوحدة رؤى سياسة لم تكم متاحة سابقاً للاستخدام من قبل قادة الرأي العام والمسؤولين الحكوميين وصانعي السياسات، والصحفيين، والجمهور، والمجتمع الدولي.

خلال أسبوع من إطلاق الوحدة في ١٧–٢١ مايو، ٢٠١٥، استضاف المعهد مجموعة من علماء العلوم السياسية المشاركين في ورشة العمل السنوية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا برعاية جمعية العلوم السياسية الأمريكية (APSA). ضم البرنامج، الذي عقد لأول مرة في منطقة الخليج، مجموعة مختارة تنافسية من ٢٢ من العلماء الواعدين الذين يشاركون في دراسة مسألة النفط والسياسة في العالم العربي من جامعات مرموقة في منطقة الشرق الأوسط، وأوروبا، وأمريكا الشمالية. في اليوم الأخير من ورشة العمل، جمع المعهد بين أفراد المجتمعات الأكاديمية وصانعي السياسات في نقاش بعنوان "علاج أم لعنة؟ فوائد وتحديات ثروة النفط". وشملت قائمة المتحدثين النائب السابق لرئيس وزراء قطر وزير الطاقة والصناعة السابق، واثنين من العلماء المعروفين على مستوى المنطقة والعالم.

في تناولها لقضية في الوقت المناسب، عقدة وحدة السياسة منتدى يوم ١٤ يونيو لعرض نتائج دراسة تحت عنون" المجلس البلدي المركزي في قطر معرفة الجمهور، الرؤى، والمشاركة". كذلك، أجرى المعهد في الفترة من ٥–٣١ إبريل، أجرى المعهد مسحاً علمياً عبر الهاتف شارك فيه ٨١١ مواطناً قطرياً لمعرفة المزيد عن المشاركة الشعبية والرؤى حول المجلس البلدي المركزي والانتخابات. تحدث في الندوة مسؤولان من أعضاء المجلس وممثل عن وزارة الداخلية ومعقب من مركز دراسات الخليج.

في مارس ٢٠١٥ استضاف المعهد المؤتمر الإقليمي للاتحاد الدولي لمؤسسات دراسة الرأي العام والذي عقد في منطقة الشرق الأوسط لأول مرة تحت عنوان" الابتكار في أبحاث دراسة الرأي العام". حضر المؤتمر باحثون وممارسون لتبادل الأفكار والتباحث حول آخر مستجدات الابتكار في منهجيات وطرق البحث في دراسات الرأي العام واوجه الاختلاف والشبه بين تلك المنهجيات وكيفية إجراء تلك الدراسات.

في مايو ٢٠١٥، عقد المعهد شراكة مع معهد الدوحة الدولي للأسرة لاستضافة المؤتمر السنوي للمعهد حول أبحاث الأسرة والسياسة تحت شعار "الأسرة العربية في عصر المتغيرات: التحديات والصمود". بالإضافة إلى المشاركة في اللجنة الاستشارية العلمية للمؤتمر، شارك المعهد بتقديم محاضرات وترؤس عدد من جلسات المؤتمر.

أسفرت الجهود التي قام بها المعهد لبناء القدرات الوطنية في مجال البحوث المسحية في حصول اثنين من المختصين القطريين على درجة ما بعد الدراسات العليا. وحصلت إحدى المتخصصات من المعهد على درجة الماجستير من جامعة جونز هوبكنز وعادت للعمل في المعهد كمحلل للسياسات؛ وأكمل متخصص آخر من المعهد درجة الدكتوراه من جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا (جامعة كوينزلاند للتكنولوجيا)، وانضم إلى قسم البحوث في المعهد. هناك باحثان قطريان في المرحلة النهائية لنيل درجة الدكتوراه في المملكة المتحدة، في حين تم قبول مساعد باحث لدراسة درجة الدكتوراه في جامعة ميشيغان ابتداء من سبتمبر ٢٠١٥.

خلال العام الدراسي، استضاف المعهد الخريجين المتدربين من جامعة ميشيغان، جامعة إيموري، وجامعة برينستون لفترات مختلفة. ويوفر هذا التعاون الأكاديمي المنفعة المتبادلة، وإعطاء المعهد دعم ومساهمة من طلبة الدراسات العليا من جامعات مرموقة، وفي المقابل يحصل المتدربون على فرصة الاستفادة من بنك المعلومات والبيانات المتوفرة في المعهد.

تعزيز إمكانية توظيف الطلاب من خلال خبرة بحثية حيوية

خدمة المجتمع ٢٠١٤–٢٠١٥

مقدمة

خدمة المجتمع، مثل البحث، جزء لا يتجزأ من رسالة جامعة قطر ورؤيتها، وهي أيضاً جزء هام من الخبرة الأكاديمية للطلبة، حيث يتم تسليط الضوء على ارتباط الجامعة مع المجتمع الأوسع والتزامها بتلبية احتياجاته اليومية وإيجاد حلول مستدامة لها.

خلال العام الدراسي، قام الطلبة في جامعة قطر، وهيئة التدريس، والموظفين بعرض مهاراتهم، وخبراتهم، ومواهبهم، في تقديم عدد من أنشطة خدمة المجتمع وبرامج التوعية التي أثرت بشكل إيجابي على الأفراد، والجماعات والمجتمعات في جميع أنحاء قطر.

في الكليات وعلى مستوى الجامعة، تم تقديم هذه الأنشطة بأشكال وصيغ عديدة للمدارس الثانوية وأولياء الأمور وأفراد المجتمع، واستراتيجيات التقطير، والشراكات التعاونية، والبحوث المستهدفة، والتوعية بالصحة والسلامة، والتطوير المهني، والخدمات الاستشارية، والقيادة الطلابية والمشاريع التطوعية، والاستطلاعات التي يتطلبها المجتمع.

وخلال السنة، كانت الدراسات الاستقصائية التي أجراها مكتب التخطيط والتطوير المؤسسي، ومعهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية وطريق قطر تهدف إلى توعية الرأي العام بشأن عدد من الأمور التي تهم المجتمعات المحلية، مثل النظرة الى جامعة قطر، والأثر البيئي في مدينة راس لفان الصناعية، والسلامة على الطرق في قطر، على سبيل المثال لا الحصر. وتعمل مثل هذه الدراسات الاستقصائية على جذب اهتمام المجتمع بالجامعة، وساهمت النتائج التي تم التوصل إليها في مقاربات جامعة قطر في مجالات هامة تخدم احتياجاتهم وتطلعاتهم.

توعية المدارس الثانوية

أصبحت برامج التوعية في المدارس الثانوية مثل عالم البيرق الذي أطلقه مركز المواد المتقدمة، ومبادرة الحياة هندسة، والمسابقة السنوية للحاسوب، ومسابقة الجسر الخشبي التي تقدمها كلية الهندسة، ومبادرة غازنا المقدمة من مركز معالجة الغاز، أصبحت جميعها نماذج وطنية لإشراك الشباب القطري في مجال البحث العلمي والابتكار والإبداع. وشهدت هذه البرامج نمواً مستمراً في شعبيتها من قبل المدارس، والمعلمين، والطلبة، وأولياء الأمور والشركاء الصناعيين.

قدم مشروع البيرق ٥١ ورشة عمل ودورات تدريبية لـ ٨٢٦ من الطلبة موزعين على ٣٩ مدرسة في جميع أنحاء قطر، خلال العام الدراسي ٢٠١٤–٢٠١٥، عقد مركز المواد المتقدمة ٤ ورش عمل تدريبية استفاد منها ٧٨ طالباً من ٣ مدارس ابتدائية. والجدير بالذكر، أن مشروع البيرق قد غطى ٧٩.٦٪ من إجمالي عدد المدارس الثانوية المستقلة في قطر.

وفي الوقت نفسه، واصلت كلية الهندسة جهودها التوعية في المدارس الثانوية حيث استفاد ١٢٠٠ طالب وطالبة في العام من تلك المبادرات والجهود، في حين أن أكاديمية علماء المستقبل التابعة لكلية التربية والتعليم وصلت إلى ٦٠ من الطلبة (٣٢ من الإناث و ٢٨ من الذكور) من ١٦ مدرسة إعدادية في الدوحة، وتهدف إلى تحسين مهارات العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة والرياضيات لديهم، وتحفيزهم في مجال التعلم والاكتشافات المبتكرة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

وفي إطار مشروع كلية التربية "لنقرأ معاً من أجل قطر"، الذي تم تنفيذه في فبراير ٢٠١٥، قدم طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئة التدريس والطلبة الدعم للقراءة باللغتين العربية والإنجليزية للطلبة في الصفوف الابتدائية الذين لديهم صعوبات في القراءة. وتضمن تنفيذ المشروع تدريب المتطوعين لتزويدهم بالمهارات اللغوية والتربوية التي تمكنهم من إعطاء الدعم الكافي للطلبة، وتم إعداد دليل المدرب لتزويد المتطوعين بالمساعدة في تنفيذ البرنامج. كما تعاونت الكلية مع المجلس الأعلى للتعليم لتحديد ٤ مدارس مستقلة (مدرستين للإناث، ومدرستين للذكور). وستنشر نتائج المشروع في شكل ورقة بحثية، وسوف تتلقى المدارس المشاركة تقريراً حول نتائج المشروع الذي يسلط الضوء على مستوى تحسن الطلبة.

وفي المرحلة الثانية، سيتضمن المشروع متطوعين من المجتمع الأوسع الذين يستوفون معايير محددة.

كما وصلت كلية الصيدلة أيضاً إلى المدارس الثانوية، واستضافت ٢١ طالبة قطرية من الصف الثاني عشر من طالبات مدرسة مستقلة في الدوحة لتوجيههم حول مهنة الصيدلة والتدريب المتنوع، والرعاية، ودراسة ما بعد التخرج، وفرص العمل المستقبلية المتاحة لهن.

كما أجرت كلية الطب، أكثر من ٢٥ زيارة إلى المدارس الثانوية المستقلة في قطر لجذب الطلبة المتفوقين وخلق الاهتمام لدى الطلبة من صغار السن في مهنة الطب وأهميته للتنمية في دولة قطر.

كذلك، كثف مركز قطر للابتكارات التكنولوجية أيضاً عمليات إشراك العقول الشابة في أحد مشاريعه الأخيرة – شراكة مع مركز قطر لحاضنات الأعمال تم توقيعها في مايو ٢٠١٥. وسيعمل هذا التعاون بين شركاء الحاضنات الذين يدعمون مشاريع الأعمال المبتكرة، والأهم من ذلك رواد الأعمال الجدد، ودفع الجهود من خلال خبرات المركز التوجيهية ضمن غيرها من الخدمات.

وشهدت أنشطة التوعية الهامة في مركز العلوم البيئية توجيه طلبة المدارس الثانوية بخصوص حماية السلاحف أثناء زيارة في يونيو ٢٠١٤ لمركز معلومات السلاحف الذي أنشئ حديثاً على شاطئ فويرط. وشملت زيارة أخرى في مايو ٢٠١٥ من قبل طالبات المرحلة الثانوية لمركز معلومات السلاحف التوجيه بشأن البيئة البحرية والتلوث البحري، والحيوانات البحرية وأنشطة الحفاظ على البيئةمن قبل مختبر الأحياء البحرية في المركز.

استضافت وحدة المختبرات المركزية المشاركين من المدارس الثانوية في برنامج البيرق لأول تجربة مباشرة من التجارب المتوسطة المستوى في مختبراتهم.

المعارض المهنية، والأيام المفتوحة والزيارات المدرسية التي أجريت خلال العام في كليات جامعة قطر والأقسام الأكاديمية، وقسم التوظيف، ومركز الخدمات المهنية شكلت نقاط أخرى للاتصال مع طلاب المدارس الثانوية لتوجيههم إلى البرامج الأكاديمية في جامعة قطر، والحياة في الحرم الجامعي، والفرص الوظيفية في المستقبل.

التقطير

كثفت جامعة قطر جهودها نحو تحقيق التقطير خلال العام الدراسي، وقدمت الجامعة برامج تهدف إلى زيادة أعداد الخريجين القطريين الذين يدرسون في الجامعات في جميع أنحاء العالم، وتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس من القطريين أيضاً.

وتم تطبيق ذلك من خلال وحدة خاصة بالتقطير أنشئت في إدارة الموارد البشرية لتحقيق أهداف الجامعة بشأن تعزيز هيئة التدريس وهيئة الموظفين بالمواطنين الموهوبين والمتعلمين تعليماً جيداً.

بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت جميع الكليات في جامعة قطر ثقافة التقطير بعدد من الطرق مثل تحديد الطلبة الجامعيين الموهوبين وتوجيه مسارهم نحو متابعة الدراسات العليا، وتنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات، والتوعية ومنتديات التدريب لجذب طلاب المدارس الثانوية القطريين لعدد كبير من البرامج والفرص الأكاديمية المقدمة على مستوى الكليات والجامعة.

وانعكست جهود التقطير أيضاً في حملة كلية الطب الجديدة للتوعية التي شهدت ردود من أكثر من ٧٠٠ من المتقدمين لشغل ٥٠ مقعداً للفوج الأول. كما شهدت الزيارات لأكثر من ٢٥ مدرسة ثانوية مستقلة لاستهداف الطلاب المتفوقين. والعديد من الفعاليات المجتمعية التي جذبت أكثر من ١٠٠٠ طالب وطالبة.

خلال العام الدراسي، سجلت المنح الدراسية والشراكات أكثر من ٦٢ طالباً وطالبة قطريين يواصلون دراساتهم العليا في جامعات عالمية مرموقة مثل امبريال كوليدج في لندن، ومعهد كارولينسكا، وجامعة كولومبيا، وكلية جامعة لندن، وجامعة جونز هوبكنز (على سبيل المثال لا الحصر)، وبعد ذلك سيتم تعيينهم في مناصب في جامعة قطر أو في القطاعات المهنية في قطر.

وكانت حملة "أنا أدرس هنا" التي تقودها إدارة العلاقات الخارجية هي مبادرة أخرى تهدف إلى إشراك الجمهور القطري بشكل عام بشأن ثروة من الفرص المثيرة للطلاب أثناء مسارهم الأكاديمي في جامعة قطر.

وخلال العام الدراسي، تم إطلاق عدد من برامج البكالوريوس والدراسات العليا الجديدة تماشياً مع استجابة الجامعة لاحتياجات سوق العمل للخريجين في الدراسات المتخصصة. وشمل ذلك شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة والماجستير في المناهج وطرق التدريس، والتقييم، في كلية التربية، والدكتوراه في دراسات الخليج (كلية الآداب والعلوم)، وماجستير في القانون الخاص وماجستير في القانون العام (كلية القانون).

البحث والتعاون

الجهود البحثية في جامعة قطر هي أيضاً انعكاس لجهودها الخاصة بالتوعية المجتمعية لأنها تبرهن على التزامها بمعالجة اهتمامات واحتياجات المجتمع، وإيجاد الحلول المستدامة التي تعمل على المساهمة في تحقيق أهداف الرؤية الوطنية واستراتيجيات التنمية.

وأدى نجاح البحوث خلال العام إلى تسليط الضوء على مجموعة من المشاريع البحثية المجتمعية التي منحت لجامعة قطر من قبل الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي ضمن برنامج الأولويات الوطنية للبحث وخبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين.

أحد هذه المشاريع كان بقيادة طلبة كلية الهندسة الذين قاموا بتصميم نظام ذكي لمساعدة سيارات الإسعاف على المرور وتجاوز الاختناقات المرورية دون تأخير. وكان الهدف من أبحاثهم، والتي تم تمويلها في إطار منحة الأبحاث للطلبة الجامعيين، هو معالجة هذه المسألة التي تتعرض لها سيارات الإسعاف في الاختناقات المرورية والمخاطر التي يتعرض لها الأشخاص الذين ينتظرون وصولها أو الأشخاص الذين يتم نقلهم إلى المستشفى.

الجهاز الذكي الذي يحتوي على ميزة نظام تحديد المواقع العالمي يمكن تجهيزه في سيارات الإسعاف المتصلة بوحدة مركزية تقع في إدارة المرور، والتي تحدد بدورها الطريق الذي يتوجب على سيارة الإسعاف أن تسير فيه ويسهل مرورها دون عوائق بتحويل كل إشارات المرور على طول الطريق إلى اللون الأخضر.

هناك الكثير من الأبحاث الممولة من برنامج الأولويات الوطنية للبحث بخصوص التوعية بالسلامة المرورية جميعها قيد التنفيذ برعاية مركز دراسات السلامة المرورية على الطرق في قطر، وذلك كجزء من تركيز الجامعة على البحوث التي تتماشى مع بالأولويات الوطنية.

ضمن أهداف المركز الأساسية – سلامة المركبات والميكانيكا الحيوية – ستبحث الدراسات في "تصميم وتطوير نظم جديدة لامتصاص الصدمات بهدف الحد من الإصابات عند تصادم السيارات"، والنمذجة متعددة الجوانب الفيزيائية والتحقق من الاستجابة الديناميكية إلى جانب صدم اصابة العنق ومساند الرأس".

أثمر تعاون أعضاء هيئة التدريس مع مؤسسات عالمية بالتوصل إلى نتائج من شأنها أن تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع. ومن الأمثلة على ذلك مشروع بحثي بعنوان "الحس الوهمي للمسة الإنسان من اليد الدافئة واليد الاصطناعية الناعمة" والذي هو ثورة في تصميم اليد الاصطناعية، بقيادة أستاذ الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة جنباً إلى جنب مع العديد من الشركاء الدوليين، أظهرت الدراسة أن الوهم من اللمسة الإنسانية يمكن إنشاؤه بواسطة يد اصطناعية دافئة وناعمة للشخص الذي يتم لمسه. وعند تطبيق ذلك على الأيدي الاصطناعية، كانت هذه النتائج لديها القدرة على مساعدة مستخدمي اليد الاصطناعية على التعامل مع الآثار النفسية لفقدان جزء من الجسم.

وتعاون طلاب كلية الصيدلة مع أصحاب المهن الطبية في المنظمات الطبية ومنظمات الرعاية الصحية في قطر على دراسات بحثية حول مواضيع مهمة للمجتمع القطري، مثل دواء السرطان، وتحسين قدرات الصيادلة البحثية ذات الصلة بالصحة. والجدير بالذكر أن دراسات الطلاب هذه أدت لحصولهم على المراكز الأول والثاني والخامس في مؤتمر الرعاية الصيدلانية الذي عقد في عمان.

وقد انعكست الجهود التعاونية لكلية الصيدلة أيضاً في فعالياتها الخاصة بالتعليم المهني المشترك التي جمعت الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من الكلية وغيرها من الشركاء في قطر – كلية طب وايل كورنيل في قطر، وجامعة كالجاري في قطر، وكلية شمال الأطلنطي في قطر – للنهوض بالتعليم الاحترافي بين الطلبة الذين يسعون الى التخصصات الطبية والصحية. وعقدت حلقات عمل في نوفمبر وديسمبر ٢٠١٤ وفبراير ومايو ٢٠١٥ حيث تم تعريف الطلبة بكيفية رعاية مرضى السكري، والعمل الجماعي والتواصل لضمان سلامة المرضى، والإقلاع عن التدخين.

وقد اضطلعت الكلية بالدور القيادي لدمج مفهوم التعليم المهني البيني في مناهج علوم الصحة في قطر. وشكلت لجنة قطر للتعليم المهني المشترك الأولى في عام ٢٠١٣. ونتيجة لذلك، تم اختيار الكلية لاستضافة مؤتمر التعليم المهني البيني الأول قي الشرق الأوسط – قطر – ديسمبر ٢٠١٥.

وفي إطار التعاون مع المنظمات الوطنية في الحكومة والصناعة والتجارة، والصحة، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني، وقعت الجامعة عدداً من مذكرات التفاهم في العام الدراسي مع الشركاء الحاليين والجدد من شأنها أن تعمل على تقوية فرص الطلاب وأعضاء هيئة التدريس الأكاديمية والبحثية.

وتم تعزيز الشراكة المستمرة بين مركز دراسات الخليج في جامعة قطر وجامعة كامبريدج كذلك من خلال استضافة كلية الآداب والعلوم لحفل استقبال في جامعة كامبريدج على هامش اجتماع مركز الخليج للأبحاث. وقد استقطب ذلك الحفل عدد من الأكاديميين والباحثين من مركز أبحاث الخليج في جامعة كامبريدج ومن مختلف الجامعات ومراكز البحوث، والمفكرين من مختلف أنحاء العالم.

أما كلية الطب فقد جمعت بين الشركاء في قطاع الرعاية الصحية في قطر مع خبراء من المؤسسات العالمية الكبرى لتشكيل مجلس استشاري لتوجيه تقديم التعليم الطبي العالي الجودة في قطر. كما وقعت الكلية مذكرة تفاهم مع جامعة ماستريخت، ومن المتوقع أن يتم تطوير المزيد من الاتفاقيات مع المؤسسات محلياً وعالمياً.

في يناير ٢٠١٥، استضاف مركز قطر للإبتكارات مسؤولين من القوات المسلحة القطرية في ورشة عمل تقنية حول ابتكارات وحلول التنقل، تهدف إلى تحديد مجالات التعاون والشراكة.

وقد أنشئت مناصب كراسي أستاذية أيضاً في جامعة قطر كجزء من أنشطتها التعاونية المتواصلة لصالح كل الأطراف في مبادرات وبرامج مشتركة، كما تم توفير الفرص الأكاديمية والبحثية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس القطريين، التي تخدم أيضاً استراتيجيات التقطير. وخلال العام الدراسي، تم إنشاء كرسي أستاذية في المواد البيئية المعتمدة من قبل قطر للإضافات البترولية المحدودة، وواحدة في الأمن السيبراني من ثاليس، وكلاهما في كلية الهندسة في سبتمبر ٢٠١٤، وكرسي أستاذية في الرياضيات بدعم من شركة قطر للبتروكيماويات في كلية التربية في أكتوبر ٢٠١٤.

واستمر التعاون مع الصناعة والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية لتكون هدفاً مركزياً للجامعة، وتمت مساعدة الجامعة في هذه الجهود من خلال المجالس الاستشارية رفيعة المستوى التي تم تعيينها في العديد من الكليات والوحدات البحثية.

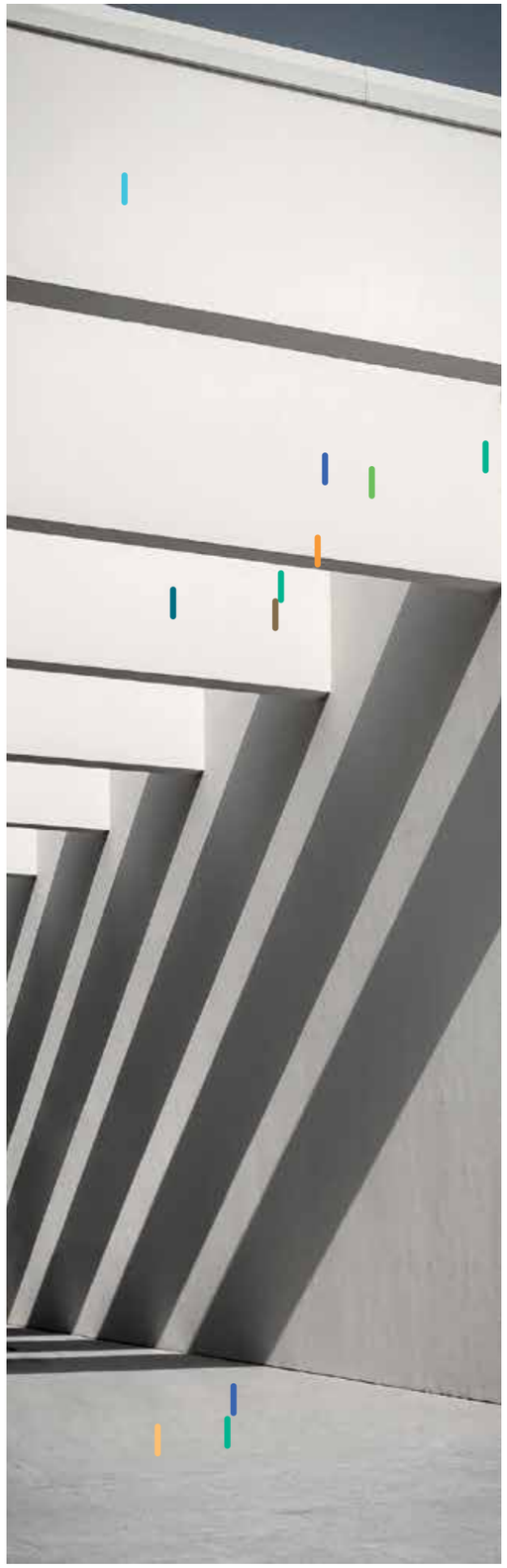

الصحة والسلامة

خلال العام، تم تسليط الضوء على التوعية الصحية والسلامة في حملات بشأن السمنة، والسكري، والسرطان، وحركة المرور والسلامة على الطرق موجهة لأفراد المجتمع. وقاد المبادرات والحملات المختلفة طلبة الصيدلة والعلوم الصحية من كليات الصيدلة وكلية الآداب والعلوم، وعيادة جامعة قطر الطبية، ومركز دراسات السلامة على الطرق في قطر، ومركز قطر للابتكارات.

وقدمت الجامعة العديد من الأنشطة التوعية خلال أكتوبر ٢٠١٤ لدعم شهر التوعية بسرطان الثدي. وشمل ذلك إقامة الجناح الوردي التفاعلي لمدة ٥ أيام، ومعرض الصحة لمدة يومين، والتوعية التي قادها الطلبة بشأن المرض.

وهدفت هذه الحملات إلى دعم الجهود الوطنية الرامية إلى زيادة التوعية حول سرطان الثدي والكشف المبكر عن المرض، والعلامات والأعراض، وتشجيع فحص الثدي بانتظام. وجاءت سلسلة الفعاليات التي استمرت لمدة شهر كجزء من التزام الجامعة المستمر لتعزيز الوعي بالقضايا الصحية التي تؤثر على المجتمع القطري.

وقد تلقى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين المعلومات والإرشادات في الجناح الوردي الذي أقيم في كلية الآداب والعلوم بمنطقة الاستقبال من ١٢–١٦ أكتوبر، ٢٠١٤. وتضمن الجناح غرفة خاصة مع عروض على نموذج لإظهار أساليب الفحص الذاتي وكيفية التعرف على الكتل المشبوهة. وتمت استضافة هذا النشاط من قبل إدارة العلاقات الخارجية بجامعة قطر، وتم تنظيمها بواسطة الوكالة ٢٢٢ نيابة عن البرنامج الوطني للسرطان.

كان سرطان الثدي هو الموضوع الرئيسي في معرض الصحة الثالث الذي تنظمه العيادة الطبية في جامعة قطر من ٢١–٢٢ أكتوبر بالتعاون مع المركز الوطني لرعاية مرضى السرطان والبحوث ولجنة التوعية بالمهن الصحية التابعين لمؤسسة حمد الطبية تحت عنوان "نعمل معاً من أجل الصحة". وجمعت الفعالية بين الجمعيات والمعاهد من مختلف أنحاء قطر مثل مركز السدرة للطب والبحوث، وأيادي الخير نحو آسيا، وجمعية قطر للصحة النفسية، ولجنة قطر لمكافحة المنشطات، والهلال الأحمر القطري، ومركز قطر لأنشطة العمل التطوعي، وغيرها الكثير. وقد اجتذبت الفعالية تيار مستمر من زوار أجنحة المعلومات. كما احتوت أيضاً على الأنشطة والخدمات الصحية المختلفة: مثل التبرع بالدم والفحوص الطبية لضغط الدم والسكر في الدم، ومؤشر كتلة الجسم، وكذلك فحص العين.

كذلك نفذ طلاب كلية الصيدلة أيضاً نشاطهم السنوي للتوعية المجتمعية بشأن السرطان للسنة الخامسة. تم إطلاق هذه الفعالية في ١ أكتوبر من قبل الأعضاء التنفيذيين المنتخبين حديثاً في كلية الصيدلة قطر الجامعية بالإضافة لطلبة الصيدلة في السنة الأولى والثانية والثالثة من الكلية. وتضمن البرنامج التواصل بشأن الرسائل الرئيسية حول أحدث معدلات البقاء على قيد الحياة، والحد من عوامل الخطر، ودور الصيدلي في التوعية والوقاية من الأمراض، فضلاً عن عرض فيلم "المرأة المسلمة وسرطان الثدي" الذي ربط بين الفحص الذاتي وأداء الوضوء. وتم تشجيع الحضور على ترك بصمة وردية لدعم الناجيات من سرطان الثدي.

وقد تمت استضافة فعالية آخرى حول التوعية بسرطان الثدي من قبل قسم العلوم الصحية في كلية الآداب والعلوم في ٢٣ أكتوبر بالتعاون مع الجمعية القطرية للسرطان تحت شعار "دنياك وردية".

وتم تشجيع الزوار على ارتداء ربطات المعصم الوردية لدعم الناجيات من سرطان. وشملت الفعالية جلسة توعية بقيادة الطاقم الطبي الذين زودوا الحضور بالمعلومات والأدوات اللازمة حول صحة الثدي والوقاية من الأمراض، وكذلك ورشة عمل لمدة ساعتين والتدريب على طرق الفحص الذاتي للإناث فقط.

وفي ٢٦ أكتوبر، استضافت جمعية شؤون الطلاب الدولية اثنتين من الناجيات من سرطان الثدي في مكتبة جامعة قطر لسماع تجربتيهما ونصائحهما بخصوص الفحص الذاتي المتواصل، والإبلاغ المبكر عن الأورام المشبوهة، والتفاعل الدقيق والمتابعة مع الأطباء ومستشاري الرعاية الصحية لضمان معالجة فعالة لتحقيق نتائج إيجابية.

كانت أبحاث السرطان الجزيئي هي موضوع الندوة السنوية لعلوم الحياة التي تعقدها جامعة قطر في ديسمبر عام ٢٠١٤. وقد جمعت هذه الندوة العلماء البارزين والباحثين من مختلف البلدان والتخصصات العلمية، لمناقشة نتائجها والتحديات في مجال أبحاث السرطان الجزيئي. وركزت الجلسات على علم التخلق والسرطان، والطب التكميلي البديل للوقاية من السرطان وعلاجه، واكتشاف أدوية السرطان:النهج الجزيئية. والبيئة والسرطان.

وركزت أنشطة التوعية الأخرى على مرض السكري، والصحة العقلية، والربو، والعمى، والصمم، ومرض التوحد، وفيروس متلازمة نقص المناعة المكتسبة/ الإيدز، وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة، والسلامة الدوائية من خلال الندوات المعنية والأيام التذكارية التي عقدتها كلية الصيدلة، وكلية الآداب والعلوم، وكلية التربية والتعليم، بالتعاون مع مجموعة من المنظمات الوطنية والمؤسسات الأكاديمية.

كما تم إطلاق العديد من حملات التبرع بالدم أيضاً في جامعة قطر من خلال فعالية سنوية تقوم بها العيادة الطبية والتي استقطبت مشاركات واسعة من الطلاب والموظفين وأعضاء هيئة التدريس على حد سواء. وتم إجراء حملتين بعنوان "تبرع بالدم، تبرع بالأمل " و" كل قطرة تنقذ حياة " في فبراير ومارس ٢٠١٥ بالتعاون مع وحدة التبرع بالدم، وعيادة بنك الدم، في مؤسسة حمد الطبية.

وتم تناول قضايا السلامة البيئية من خلال مجموعة متنوعة من المنتديات – على سبيل المثال، عقد مركز العلوم البيئية ومركز معالجة الغاز أول ورشة عمل عن قطر النظيفة الهواء في فبراير ٢٠١٥، وذلك نتيجة للتعاون مع معهد قطر لأبحاث الطاقة والبيئة ومجموعة COWI للاستشارات. ناقشت ورشة العمل التي كانت الأولى من نوعها في دولة قطر، المسائل المتعلقة بنوعية الهواء ومصادر تلوث الهواء في البلاد. كما ركزت أيضاً على توصيات للتخفيف من الآثار السلبية لملوثات الهواء على صحة الإنسان، وأفضل الممارسات لإدارة نوعية الهواء التي ستشكل أساساً لاستراتيجية وطنية لجودة الهواء.

بالمثل، عقدت ورشة عمل لمدة ٣ أيام في مارس ٢٠١٥ للاحتفال بأسبوع التوعية بالسلامة حضره خبراء من جامعة قطر ومن المجتمع المحلي لمناقشة مجموعة واسعة من المواضيع بما في ذلك التعامل الآمن وتخزين المواد الكيميائية والمواد الخطرة ومكافحة الحرائق وإجراءات الإخلاء، والمخاطر المحتملة للمواد المنشطة وطرق وسلامة المختبرات.

وتضمن برنامج الورشة أيضاً دليلاً على الإسعافات الأولية لحوادث السكتة القلبية.

وقد انعكست توعية جامعة قطر المتعلقة بالحفاظ على البيئة في عدد من المنتديات.

وكانت الطحالب البحرية في قطر موضوع المنتدى لمدة يومين في أكتوبر ٢٠١٤، حيث تمت مناقشة استراتيجيات وتوصيات للحفاظ على تلك الطحالب وكذلك فرص التعاون الحالية والمستقبلية. وجاءت ورشة العمل في أعقاب توقيع اتفاق في يوليو ٢٠١٤ بين مركز إكسون موبيل للبحوث بجامعة قطر وجامعة تكساس A & M في جالفستون بهدف دعم مبادرات البحوث البيئية والثديات البحرية ذات الصلة بقطر.

وتم عقد حلقة دراسية حول "حفظ التنوع البيولوجي"، ومؤتمر حول تقنيات وتطبيقات الطحالب الدقيقة من قبل مركز التنمية المستدامة خلال العام. كما قاد مركز التنمية المستدامة أيضاً رحلة ميدانية إلى الجزيرة الأرجوانية الذخيرة، بهدف رفع مستوى الوعي بين الطلاب والمقيمين حول أهمية الحفاظ على النظم الإيكولوجية الساحلية في قطر.

استمرت مسألة سلامة الطرق والسلامة المرورية وسلامة المشاة في جوهر اهتمامات الجامعة خلال العام الدراسي من خلال المبادرات التي أطلقت على مستوى الجامعة بواسطة مركز قطر لدراسات السلامة على الطرق ومركز قطر للإبتكارات.

أطلقت جامعة قطر حملة بشأن القيادة المسؤولة داخل الحرم الجامعي والتي تضمنت تركيب مطبات خفض السرعة وطرق وخطوط مشاه في المواقع الهامة على الطرق داخل الحرم الجامعي وإنشاء مناطق إضافية لوقوف السيارات لتسهيل وصول الأعداد المتزايدة من الطلبة والزوار.

وتم عقد ندوة تفاعلية بعنوان "السلامة على الطرق هي مطلب الشباب"ضمن إطلاق حملة السلامة على الطرق في جامعة قطر في مارس ٢٠١٥ تزامناً مع أسبوع المرور الخليجي الحادي والثلاثين. وجاءت الفعالية من مركز قطر لدراسات السلامة على الطرق بالتعاون مع طلاب نادي الإعلام بجامعة قطر وبرعاية شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو)، وبالشراكة الاستراتيجية مع إدارة المرور في وزارة الداخلية في قطر.

وكانت الندوة تهدف إلى لفت الانتباه إلى الحملة تحت عنوان "هل تعلم؟" والتي سلطت الضوء على الحاجة الملحة لتوفير حماية أفضل للمشاة وكيف يتوجب على أفراد المجتمع المحلي الإلتزام بالإجراءات الضرورية لتحقيق هذه الغاية.

وسيقوم المركز بإطلاق نادي السلامة على الطرق في جامعة قطر الذي من شأنه تنظيم الحملات والفعاليات والندوات التي تهدف إلى نشر معلومات السلامة المرورية بين الطلاب والمجتمع على نطاق أوسع.

وفي إطار مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي حول أهمية الالتزام بمبادئ السلامة على الطرق تضمن ذلك التعاون مع الإدارة العامة للمرور، واللجنة الوطنية للسلامة المرورية، وأشغال، ووزارة التخطيط التنموي والإحصاء، ومؤسسة حمد الطبية، ووقود، وميرسك أويل قطر. وتشمل مجالات التعاون موضوعات مثل سلوك مستخدمي هذه الطرق، وسلوك عبور المشاة، والمقاعد المعززة للطفل الرضيع، واستخدام حزام الأمان من قبل السائقين الشباب، وصدمات الرقبة المفاجئة والنقل الآمن للمواد الخطرة، وأداء السلامة للحافلات المدرسية، وفعالية المطبات الصناعية.

وتم إجراء برنامج توعية مع شركة ميرسك أويل خلال العام الدراسي استهدفت الطلبة من الفئة العمرية ١٢–١٨ سنة لتسليط الضوء على مخاطر القيادة من دون مؤهلات رسمية.

وتكون البرنامج من العروض التقديمية، وورش العمل، والمحاكاة المرورية التي جرت في المدارس بالدوحة.

يجري المركز أيضاً دراسة علمية على طريق الدوحة السريع بهدف التعامل مع الازدحام، وفي هذا الصدد قام بتأليف وترأس لجنة متعددة الاختصاصات تضم أعضاء هيئة تدريس من كلية الهندسة.

دراسة أخرى هامة هي "التنبؤ بحوادث الطرق في قطر بحلول عام ٢٠٢٢" التي تركز على التوقعات في ضوء بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٢٢ للنظر في مسائل خطر حوادث الطرق في ذلك الوقت، والتخطيط والحفاظ على استراتيجيات السلامة المستدامة.

وشملت الجهود التي يبذلها مركز قطر للابتكارات خلال العام الدراسي لمعالجة شواغل المرور الاستراتيجية بما في ذلك خطاب النوايا مع الإدارة العامة للمرور حول تحديث تطبيق "مسارك المروري"، والإطلاق الرسمي لبرمجية "سلامتك"، وهي مبادرة وطنية واتحاد يركز على تطوير ونشر وتعزيز الحلول والتطبيقات المبتكرة لمعالجة القيادة اللاهية.

وتم تعزيز الشراكات مع المنظمات الوطنية الرئيسية بشأن حلول السلامة على الطرق خلال العام الدراسي. وقد انعكس هذا أيضاً في يناير ٢٠١٥ في الاجتماع المركز الأول لتجمع "سلامتك" الذي تأسس في نوفمبر ٢٠١٤، والذي يضم وزارة البلدية والتخطيط العمراني، وإدارة المرور التابعة لوزارة الداخلية (مرور)، وأوريدو قطر ، وشركة قطر للتأمين، ومركز دراسات السلامة على الطرق ومؤخراً فودافون قطر كعضو سادس. وسيقوم هذا التجمع بضمان التنسيق الوطني لتسريع تطوير حلول مبتكرة وآليات فعالة لنشرها في السوق.

وتناول خطاب النوايا مع المرور التعاون والشراكة في الدراسات الاستراتيجية المرورية والوقاية من الحوادث، والتقليل من الوقت الذي يستغرقه السفر، والتوعية بالسلامة العامة. وسوف يقوم مركز قطر للابتكارات أيضاً بدمج ميزة جديدة في تطبيق "مسارك أي ترافيك" لتسهيل الإبلاغ عن الحوادث.

وهناك تعاون مع معهد قطر لبحوث الحوسبة بدأ في أكتوبر ٢٠١٥ حيث يشارك خبراء ومفكرون من الجهتين في البحث عن طرق جديدة لإجراء بحوث تحليلات البيانات على بيانات المركز التي تم جمعها في عدد من المجالات ذات الصلة بالتنقل، مما يتيح التقدم الأسرع والنتائج الأفضل. وهو يمثل أيضاً فرصة لكلا الكيانين لتصميم الخدمات الجديدة التي يمكن أن تضاف إلى محفظة "مسارك" أو تقديمها كجزء من نظام مستقل جديد.

وفي تحديث التطبيقات النقالة " أي ترافيك" في يوليو ٢٠١٥، قدم مركز قطر للإبتكارات عدد من الميزات الجديدة التي توفر للمستخدمين العديد من الخدمات القائمة على الموقع، والتي تهدف إلى جعل السفر على الطرق في قطر أكثر سلاسة وأكثر أمنًا. ومنذ إطلاقه في عام ٢٠١٢، تطور التطبيق إلى حد كبير مع أكثر من ١١٠ ألف من التحميلات حتى الآن. وهو متوفر باللغتين العربية والإنجليزية، ومجانًا للتحميل على أنظمة iOS وأجهزة الأندرويد.

التطوير المهني

استمر التطوير المهني داخل الجامعة بدعم التزام جامعة قطر بالتعليم المستمر والتعلم مدى الحياة لفائدة المهنيين في قطر، فضلاً عن تعزيز جهودها في مجال التقطير. وقد تجلى ذلك من خلال زيادة عدد برامج التطوير المهني والتعليم المستمر التي يقدمها مكتب التعليم المستمر، وكلية الصيدلة، وكلية القانون، وكلية الطب، والمركز الوطني لتتطوير المعلمين، ومكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم، من بين أمور أخرى.

وخلال العام الدراسي، قدم مكتب التعليم المستمر أكثر من ١٣٣ دورة تعليمية استفاد منها ١٧٠٠ من الحضور. ويتعاون المكتب مع أكثر من ٦٢ منظمة لتوفير التدريب اللازم.

من خلال برنامجها المستمر للتنمية المهنية، قامت كلية الصيدلة بإشراك أكثر من ٤٠٠ خبير في الصيدلة في ٩ فعاليات أقيمت خلال العام. والجدير بالذكر، اعتباراً من أول يناير عام ٢٠١٥، من المتوقع أن يقوم ممارسو الرعاية الصحية بتقديم أدلة على حضورهم دورات التنمية المهنية باعتبارها شرطاً أساسياً لتجديد ترخيص مزاولة المهن في دولة قطر.

واصلت أكاديمية المعلمين التي شاركت فيها جامعة قطر مع إكسون موبيل لمدة أسبوع والتابعة للمركز الوطني لتنمية المعلمين توجيه معلمي المدارس المستقلة حول أساليب التعلم النشط وتقنيات التدريس المستند إلى البحث الهادفة إلى إشراك الطلاب في عملية التعلم وتعميق فهمهم لمفاهيم الرياضيات والعلوم. وقد استفاد أكثر من ١٢٠ معلماً ومعلمة من البرامج الأكاديمية منذ انطلاقتها في عام ٢٠١١.

وقد قدم المركز الوطني لتطوير المعلمين أيضاً ٢٧ دورة تدريبية خلال خريف ٢٠١٤ وربيع ٢٠١٥ شملت ٩١ ورشة عمل. وحضر ما مجموعه ٣٦٨٨ من المعلمين من ١٦٦ مدرسة مستقلة.

وقد نظمت كلية الهندسة حلقات عمل التدريب والتطوير المهني التي استفاد منها مختلف أصحاب المصلحة والشركاء: "هندسة السكك الحديدية" (مايو ٢٠١٥)؛ "البهاء والمراسم – روعة هندسة المغول المعمارية " (أبريل ٢٠١٥)؛ "محركات متغيرة السرعة" (أبريل ٢٠١٥)؛ ؛ "سلامة البناء" وندوة " إعادة تدوير المجاميع " مع لافارج وقطر للمحاجر، (مارس ٢٠١٥)؛ "حفظ التراث في الخليج" (يناير ٢٠١٥)، و"مقدمة في العمارة الإسلامية" (أكتوبر ٢٠١٤) لموظفي هيئة متاحف قطر. و"السلامة في التصميم المعماري"، (ديسمبر ٢٠١٤).

وقد تم تصميم دورات جديدة لأصحاب المهن القانونية نفذتها كلية القانون بالتعاون مع مكتب التعليم المستمر. وتضمنت: مقدمة في القانون لغير المحامين. المنظور القانوني للمحاسبة. شهادة الخليج للمحاسبة العامة، الجزء ٤. قانون الموارد البشرية القطري.

المصطلحات الإنجليزية القانونية. وعقد لاعبي كرة القدم المحترفين.

وقامت كلية الطب بإشراك عدد من المتخصصين في الرعاية الصحية في مختلف المحافل بعد تأسيسها في أكتوبر ٢٠١٤. وتم عقد سلسلة من ورش العمل التفاعلية في ٢٤–٢٥ مايو ٢٠١٥ ضمت مجموعة من المهنيين الطبيين والعاملين في الرعاية الصحية من المؤسسات الرائدة في قطر بما في ذلك مؤسسة حمد الطبية، ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية، ومركز السدرة، وجامعة كالجاري في قطر، ومركز الأبحاث والدراسات الطبية الحيوية في جامعة قطر، على سبيل المثال لا الحصر. وشارك أكثر من ٣٠ من المثقفين الصحيين والطبيين من الجامعات والمستشفيات ومؤسسات الرعاية الأولية في ورش العمل التي قدمت في نهايتها شهادة الكفاءة في تدريس المهن الصحية.

في مارس، قامت كلية الطب بإشراك ١٨ من أعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات الجامعة ومؤسسات الرعاية الصحية في ورشة عمل يوم ٢٢ مارس حول تقنيات التعلم والتعليم الحالية في التعلم المستند الى حل المشكلة والتعلم القائم على الفريق. تحت عنوان "الاتجاهات الحالية في التعلم وتعليم المهن الصحية"، أتاحت ورشة العمل فرصة للمشاركين للتعرف على التعلم المستند الى حل المشكلة والتعلم القائم على الفريق، وهما استراتيجيتان معاصرتان

للتعلم والتعليم، وكيف يتطلب التعلم الأصيل "مزيج" من الآليات. وحضر الورشة كبار الشخصيات ونواب الرئيس، ومديري المراكز، وكذلك العمداء الزملاء والأطباء.

وقدمت كلية الشريعة والدراسات الإسلامية أكثر من ٢٥ ندوة مختلفة في العام الدراسي تناولت المواد الأكاديمية والاجتماعية ذات الأبعاد المحلية والإقليمية والعالمية مثل آلية العملية الانتخابية في الشريعة الإسلامية، وحركة الحوثيين في اليمن "من الكهف الى العاصفة"، وأهم القضايا الطبية الناشئة التي تتطلب التشريع الديني، وأكثر من ذلك.

أجرت مكتبة جامعة قطر دورة تدريبية في نوفمبر ٢٠١٤ لأمناء المكتبات في معهد تدريب الشرطة، وزارة الداخلية. وكان عنوان ورشة العمل "التقنيات الحديثة في خدمات المكتبات العامة". وقد غطت الدورة موضوعات: دليل البحوث في المكتبة – دليل المكتبة، الخدمات المرجعية الافتراضية – إجابات المكتبة، التحاور المكتبي، وكذلك قواعد البيانات الإلكترونية بالانجليزية والعربية. ورشة عمل حول التحليل الإحصائي للكتب والمقالات، وغيرها من المطبوعات (بيبليومتريكس) شملت أيضاً أمناء المكتبات في جميع أنحاء قطر بشأن دور البيبليومتريكس في تقييم البحوث، وقياس الجامعة مقابل المؤسسات الأقران والمعدلات العالمية والإقليمية والوطنية.

تقدم مراكز البحوث بجامعة قطر المنتديات التعليمية الرامية إلى تعزيز الوعي ورفع مستوى المهارات المهنية للعاملين في المؤسسات الوطنية وغيرها. وقد استفاد أعضاء من وزارة البيئة من ورشة عمل التطوير المهني في مايو ٢٠١٥ التي قدمها مركز علوم البيئة حول تقنيات تقييم ورصد جودة الهواء في قطر. وقد عقد مركز المواد المتقدمة ندوة خلال العام تضمنت العروض التي قدمت من قبل أعضاء هيئة التدريس والزوار الدوليين للمتدربين من المنظمات الشريكة الصناعية. وقامت وحدة المختبرات المركزية بتوجيه عدة مجموعات من معلمي العلوم في المدارس الثانوية حول قدرات مختبراتهم بهدف تعزيز مهاراتهم ومعارفهم لإرشاد وتحفيز الطلاب على نحو أفضل. وتم عقد ٢٦ ندوة بواسطة مختبر الكندى كجزء من الأنشطة التعاونية مع الشركاء الحكوميين والأكاديميين والصناعيين.

كما عقد مركز دراسات السلامة على الطرق قطر ورش عمل لإدارة المرور بشأن التطورات في تقنيات تحليل سلامة الطرق الاستباقية (ديسمبر ٢٠١٤)؛ ونتائج بحوث السلامة على الطرق (يناير ٢٠١٥). وفي هذا العام، عقد مركز معالجة الغاز – جامعة قطر ١٤ حلقة دراسية بقيادة خبراء محليين ودوليين، واثنين من الدورات التدريبية التقنية حول ضمان تدفق (النفط والغاز) ومعالجة الغاز الطبيعي.

كجزء من مساهمته في تنمية المجتمع القطري، واصل معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية توفير دورات تدريبية لجامعة قطر والمجتمع القطري. واستضاف المعهد ثلاث حلقات عمل تدريبية لمدة أربعة أيام خلال الفترة من يناير حتى مارس عام ٢٠١٥، في مجالات السياسة وتقييم البرامج، ومقدمة في تصميم البحوث، وأخذ العينات المتوسطة. وكان أكثر من ١٠٠ متدرب وباحث وأعضاء هيئة التدريس والطلاب ممثلين من مختلف المجالات، كما تم إعطاء المنظمات الوطنية المختلفة الفرصة للمشاركة في ورش العمل التي ترأسها الباحثين من معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية ومن معهد البحوث الاجتماعية بجامعة ميشيغان.

بالتعاون مع معهد الدوحة الدولي للأسرة في إطار مؤتمرهم السنوي لبحوث الأسرة والسياسة، نظم معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية ورشة عمل قبل المؤتمر بعنوان "تطبيق MaxQDA في تحليل البيانات البحثية النوعية" في يوم ٢ مايو الذي قدمه باحث من معهد البحوث الاجتماعية بجامعة ميشيغان. وكان أكثر من ٣٠ باحثاً وخبيراً وأكاديمياً قد شاركوا في ورشة العمل التفاعلية، وذلك باستخدام التدريب العملي على التدريب التقني مع البيانات والأمثلة ذات الصلة محلياً. وقدمت الدورة لمحة موجزة عن أنواع البيانات النوعية، وأساليب التحليل – كمّاً ونوعاً – التي يمكن القيام بها باستخدام MaxQDA.

الاستشارات

قدم أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر خبراتهم في عدد من المحافل في مجالات تخصصاتهم، ولمجموعة واسعة من القطاعات في جميع أنحاء قطر. خلال العام الدراسي، واصلت هيئة التدريس تقديم الخدمات بصفتهم من المستشارين الخبراء، والمستشارين، والموجهين والمعلمين، والمتحدثين الرئيسيين، ومحكمي الأطروحة، وكأعضاء في المجالس المهنية والجمعيات والمؤسسات الخيرية.

بالإضافة إلى ذلك، قدمت مراكز البحوث بجامعة قطر خدمات للصناعة من خلال التحقيقات والتحليلات المخبرية. وقام مركز المواد المتقدمة بتنفيذ أكثر من ٥٠٠ خدمة للشركاء في الصناعة في قطر، وأجرت ٤٢٩١ من التحليلات العلمية لعدد ٥٤١ من العملاء. وقامت وحدة المختبرات المركزية بتوفير الخدمات للمؤسسات العلمية الأخرى في قطر، مثل جامعة تكساس A & M، ومعهد قطر للطاقة وبحوث البيئة. وتم التعاقد مع خدمات الصناعة من شركة إكسون موبيل قطر، أوريكس ضمن غيرها، في حين تم تقديم الخدمات لهيئة متاحف قطر لتحليل التحف القديمة. كما شاركت وحدة المختبرات المركزية في الجهود التي تبذلها لجنة برئاسة وزارة الداخلية لدراسة وتحديد الأسلحة والمتفجرات في دولة قطر. وتشمل الأنشطة الاستشارية التي أجراها معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية المشاريع المتعلقة بتأثير كأس العالم لكرة القدم على المجتمع القطري ومنطقة دول مجلس التعاون الخليجي على نطاق أوسع، ومسح السياحة المحلية مع الهيئة العامة للسياحة، ومسح نفقات الصحة والاستفادة من الخدمات الصحية برعاية المجلس الأعلى للصحة.

أنشطة الطلبة القيادية والتطوعية

استمر تشجيع مشاركة الطلاب في المجتمع على مستوى الكلية، عن طريق إدارة الأنشطة الطلابية، والأندية الطلابية وفروع رابطة الخريجين.

وتم تغذيتها أيضاً من قبل مركز الجامعة للعمل التطوعي والمسؤولية المدنية. ففي ٢٠١٤/٢٠١٥، قام المركز بربط أكثر من ١٥٠٠ متطوع مع أكثر من ٥٠ من الهيئات المجتمعية ومجموعات الحرم الجامعي. كما قدم برنامجين لتعلم الخدمة – المشاركة في اليوم الدولي للمتطوعين، ورحلة الطلاب إلى نيبال.

خلال العام الدراسي، تم توجيه أنشطة توعية الطلاب من خلال تنظيم وتنفيذ المعرض السنوي للجمعيات الخيرية، وسوق الفنانين، والقرية الثقافية، والعيد الوطني ويوم الرياضة الوطني في جامعة قطر، والجمعيات الخيرية، والتبرع بالدم، والأحداث الرياضية، وعقد الفعاليات احتفالاً بالأيام التذكارية الدولية مثل اليوم العالمي للتطوع، واليوم العالمي للصحة النفسية، واليوم العالمي للإيدز، والشهر العالمي للسكري، ويوم البيئة الوطني، على سبيل المثال لا الحصر.

وشهد مشروع القيادة السنوي الذي أجرته دورة القيادة في إدارة الشؤون الدولية للطلبة مشاركة من جميع أنحاء جامعة قطر في سلسلة من الأنشطة الخيرية التي أشركتهم في العمل التطوعي والعطاء للمجتمع. وخلال الأسبوع الأخير من شهر مايو وحتى منتصف يونيو، شارك ٢٤ طالباً (١٦ إناث و٧ ذكور) في قيادة خمس فعاليات خيرية وتوعوية التي أثرت في طلاب جامعة قطر المحتاجين، والأطفال المرضى، وكبار السن، والأفراد المحرومين في المجتمع. وقد أبرزت كل فعالية قيادية أهمية التواصل بين الناس في المجتمع من خلال أعمال الخير والرحمة، وبالتالي بناء مجتمع قوي ينشط بفعل التجارب المشتركة.

الفعالية الأولى – كوميديا جامعة قطر الخيرية – يوم ٢٩ مايو من قبل فريق "تمكين التعليم" تمكنت من جمع الأموال الخاصة بالمساعدات المالية لطلاب جامعة قطر. وتضمنت الفعالية عروضاً كوميدية خاصة والعشاء، وتم التبرع بالعائدات لمكتب المساعدات المالية في جامعة قطر. وقد شارك أكثر من مائة شخص في هذه الفعالية التي جمعت حوالي ٥٠ ألف ريال قطري. في اليوم التالي، قام فريق الرجال بزيارات لكبار السن في مركز الإحسان لكبار السن – التابع لمؤسسة قطر وقاموا بتنظيم يوم تفاعلي شمل الغداء وتوزيع الهدايا. وتضمن اليوم أيضاً نشاط التوعية الصحية واللياقة البدنية بقيادة فريق سيرجام، الذي نسق مع وياك قطر لعقد ماراثون ٥ كيلومترات في الحرم الجامعي استقطب نحو ٢٠٠ شخص.

شهد يوم ٥ يونيو، وهو يوم ترفيه للمرضى في مستشفى سرطان الأطفال فريق الأمل وهو يقوم بتوزيع الهدايا وتنظيم الألعاب والترفيه التي تضمنت المهرجين، ومنصة مسرح ملونة متحركة، فضلاً عن المرطبات الخفيفة والكيك. النشاط الأخير، الذي عقد في ١٨ يونيو والذي قام به فريق الجود، قام بجمع الأموال للمسجونين تحت سلطة السجون في قطر لعدم دفع الديون. من خلال عدد من الفعاليات الخيرية والتي شملت بيع المواد الغذائية القطرية التقليدية، وعرض الأفلام في الحرم الجامعي، تمكن الفريق من جمع أكثر من ٥٥٠٠٠ ريال قطري والتي أدت إلى إطلاق سراح ٤ سجناء، واحد منهم كان قد سجن لمدة ٤ سنوات.

في العام الدراسي، أجرى قسم الترفيه الرياضي مجموعة واسعة من البرامج التي تركز على الصحة والرفاهية، ونمط الحياة الرياضية. وكان أحد هذه البرامج برنامج التوعية الفريد بالغوص الذي عقد في ٩ إبريل بالتعاون مع قسم السلامة والأمن بجامعة قطر، ولخويا القطري، وخفر السواحل القطري، ومركز بوسيدون للغوص، ودايف رايد قطر، وقطر الفرعية، ومركز VLCC للياقة والصحة بقطر.

هذه الفعالية، التي تم تنظيمها لأول مرة في جامعة قطر، اجتذبت ٣٠٠ مشاركاً، من بينهم ١٥٠ طالباً وطالبة من كليات جامعة قطر. كما تضمنت التدريب للأطفال في سن ٨ سنوات وما فوق التي قام بها مركز بوسيدون للغطس. وكان هدفها هو توعية أفراد المجتمع جامعة قطر بأنشطة الغوص، فضلاً عن معدات وتقنيات الغوص. وكانت أيضاً فرصة لبناء الوعي المجتمعي بشأن الغوص في قطر تماشياً مع ثقافة البلد الرياضية المتنامية والتزامه بالمضي قدماً بالتوعية حول البيئة البحرية وأهميتها في تنمية البلاد.

شهدت القرية الثقافية لهذا العام احتفالاً رائعاً من العروض الثقافية والفلكلورية، والمسرح، والرقص، وعروض الأزياء التقليدية، والمعارض، والفن، والشعر، والغذاء، والغناء والموسيقى.

وتجمع الطلبة من ١٩ جنسية معاً للاحتفال لمدة ٤ أيام ببيئة جامعة قطر متعددة الثقافات تحت شعار "باب رزق". وقد نظمت إدارة الأنشطة الطلابية هذه الفعالية السنوية التي أعطت للطلاب فرصة للاحتفال وتبادل ما لديهم من ثقافة وتراث وتقاليد، وإظهار العمل التطوعي، والعمل الجماعي، والتنظيم، والعلاقات الشخصية، ومهارات حل المشاكل.

أقيمت الأجنحة في مباني الأنشطة (بنين وبنات) وقد مثلت الجزائر، والبحرين، وبنغلاديش، وتشاد، ومصر، والهند، والعراق، واليابان، والأردن، والمغرب، وعمان، وفلسطين، وقطر، والصومال، واسبانيا، والسودان، وسوريا، وتونس، واليمن. وقد جذب النشاط الزوار من مجتمع جامعة قطر والمجتمع الخارجي في إطار روح الاحترام الثقافي، والصداقة الحميمة، وحسن النية.